الكيلاني لرئاسة مجلس النواب بالأغلبية

أعنف رسالة هجومية وجهها عرفات

نائب أردني يطرد والدته

١٦ صفحة



٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

السبت ٥ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ رقم العدد (٦٧) — السنة الثانية — AL-URDON- Saturday 16 November 1996 No (67)

هكذا تكلم شيفارنادزه

ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سابقا ورئيس جمهورية جورجيا حاليا ذكر لمسؤول عربي التقاه مؤخرا ان موسكو قد نصحت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٩ الايعاز لكوادرها وانصارها واصدقائها بعدم التدخل في الاحداث الداخلية التي ستحصل في جنوب الاردن بعد اشهر.

كانت تلك النصيحة في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩ قبل احداث معان بثلاثة اشهر.

ويقول الرئيس شيفارنادزه لقد شعر المسؤولون في موسكو بالارتياح الكامل عندما اوعزت المنظمة لكوادرها واصدقائها من خلال تعميم غير مكتوب بالامتناع عن المشاركة في احداث معان والجنوب عام ١٩٨٩.

فوجيء الرئيس الاندونيسي سوهارتو اثناء زيارته الى الاردن برسالة عاجلة تصله من الرئيس ياسر عرفات تطلب منه تسديد مبلغ ثلاثة مليارات دولار كان قد اقترضها من منظمة التحرير الفلسطينية في اوائل عام ١٩٨٢ ولم يتم تسديد سوى (٤٥٠) مليونا وبقي المبلغ دونما تسديد.

اشارت الرسالة الفلسطينية الى حجم المعاناة لدى ابناء فلسطين خاصة بعد ان رفضت الدول العربية المانحة الوفاء بالتزاماتها للسلطة الوطنية كما اهابت الرسالة بالشعور الاسلامي لدى الرئيس سوهارتو لمساعدة ارامل الشهداء وابناء المعتقلين الذين لا يجدون حتى لقمة الكفاف في بعض الايام.

القدومي: إسرائيل تكذب ولن ترحل عن الخليل

لوبي عراقي ضد العلاقة مع الاردن

لقاء «أبو نضال» وبن لادن في طهران

ردصاروخي تنفرد «الاردن» بنشره

عرفات لـ ادوارد سعيد: نحن في الوطن.. وأنتم لكم أسيادكم

○ نحن في الوطن.. وانت هارب من الوطن تستجدي كعادتك من أسيادك الجدد على نهش لحوم إخوانك.
نحن في الوطن نبني من العدم، وبالتحدي وبالنفس والروح والتضحيات، وطننا حراً لكل الأحرار والشرفاء وليس للمأجورين ○.

جولة جديدة من التراشقات الكلامية استخدمت فيها الاسلحة المحرمة وغير المحرمة بدأت بين الرئيس ياسر عرفات والدكتور ادوارد سعيد استاذ اللغة الانجليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا بنيويورك عندما قال قبل عدة ايام ان نظام عرفات يتساوى مع الاحتلال ان لم يكن اسوأ.

كما وجه المثقف الفلسطيني المعروف في الولايات المتحدة والعالم سهما من سهامه حمل قذيفة حارقة ومدمرة قال من خلالها ان عرفات مستبد ومفاوض فاشل وانسحب هجومه الكاسح على زملاء عرفات واعضاء الوفد المفاوض فقدراتهم متوسطة وكاذبون ولا يتمتعون بالكفاءة.

وقد تفجرت الخلافات بينهما عقب توقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣، ففي الوقت الذي يرى فيه الرئيس عرفات ان اتفاق اوسلو يقود في النهاية الى قيام دولة فلسطينية في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف يرى المثقف الفلسطيني ان هناك ادراكا تدريجيا بين الفلسطينيين بان اتفاق اوسلو هو الوضع النهائي.

واتهم د. سعيد السلطة الفلسطينية بمنع تداول مؤلفاته في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء ارائه السياسية وانتقاداته المتواصلة للمسؤولين الفلسطينيين سواء على صعيد المواجهة التفاوضية مع الاسرائيليين او الاداء على الارض.

وقال مصدر امني مكتوب من وزارة الاعلام الفلسطينية بمصادرة كتبي. لكن السلطة الفلسطينية نفت هذا الاتهام.

الرئيس عرفات لم يعد يحتمل انتقادات الدكتور ادوارد سعيد بالذات وكال الصاع صاعين وشن هجوما كاسحا وشاملا «الهجوم خير وسيلة الدفاع» بمختلف انواع الاسلحة على المثقف الفلسطيني الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ ان كان عمره ١٥ عاما، وكان معارضا لقيادة الوفد الفلسطيني بعد انتقادات كامب ديفيد للاتفاق مع حزب الليكود بزعامة نتنياهو يبقى على ترتيبات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«الاردن» حصلت من مصادرها الخاصة جدا على نص رسالة اشبه ما تكون بالشيفرة وجهها الرئيس عرفات الدكتور ادوارد سعيد تقع في اربعة سطور وتيف وذلك ضمن القصف المدفعي المتبادل من مختلف العيارات والاوزان.

الرئيس عرفات اتهم خصمه السياسي اللدود بالهروب من الوطن للاستجداء ونهش لحوم اخوانه في فلسطين وقال نحن نبني وطنا للاحرار والشرفاء وليس للمأجورين.

وفيما يلي النص الحرفي للرسالة «الشيفرة»:

نحن في الوطن وانت هارب من الوطن، تستجدي كعادتك من اسيادك الجدد على نهش لحوم اخوانك.

نحن في الوطن نبني من العدم وبالتحدي وبالنفس والروح والتضحيات وطنا حرا لكل الاحرار والشرفاء وليس للمأجورين.

وسبق ان صرح الدكتور ادوارد سعيد ان حكم الرئيس عرفات اسوأ من الاحتلال، وان اتفاق الحكم الذاتي خيانة للقضية الفلسطينية.

واشار الى ان خبرة المفاوضين الفلسطينيين كانت قليلة في حين اعتمد المفاوض الاسرائيلي على مجموعة من القانونيين والمتخصصين في وضع الخرائط ووجه سعيد انتقادات لاذعة لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة لانها عقدت بوساطة حزب العمل النرويجي المتعاون مع الموساد الاسرائيلي والصهيونية بشكل وثيق منذ ٤٠ عاما.

ترشيح النائب الكيلاني لرئاسة مجلس النواب يقلب ترتيبات الكباريتي- السرور



علمت «الاردن» ان الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني قد رفض الوساطات التي ارسلها الرئيس الكباريتي والمهندس السرور لاقناعه بالتراجع عن ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب

وسبق ان تمت مشاورات مكثفة بين رئيس الحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وبعض الكتل النيابية المحسوبة على الحكومة من اجل احتواء واقناع الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني بالتراجع عن اعلان ترشيحه لرئاسة مجلس النواب والذي جاء مفاجئا للرئيسين.

وقال مصدر نيابي ان النائب الكيلاني اعلن ترشيح نفسه للرئاسة بعد ان اجرى مشاورات واتصالات هادئة مع الكتل النيابية حيث لقي تشجيعا ودعما خاصة وانه سيخوض الانتخابات نيابة عن نواب المعارضة (٢٢) نائبا اضافة الى الكتل الاخرى التي ستقف الى جانب الكيلاني ومعهم جميع المستقلين. وبالرغم من ان بعض الكتل قد اعلنت التزامها بالتصويت الى جانب السرور الا ان عددا كبيرا من اعضائها سيختار غير ذلك.

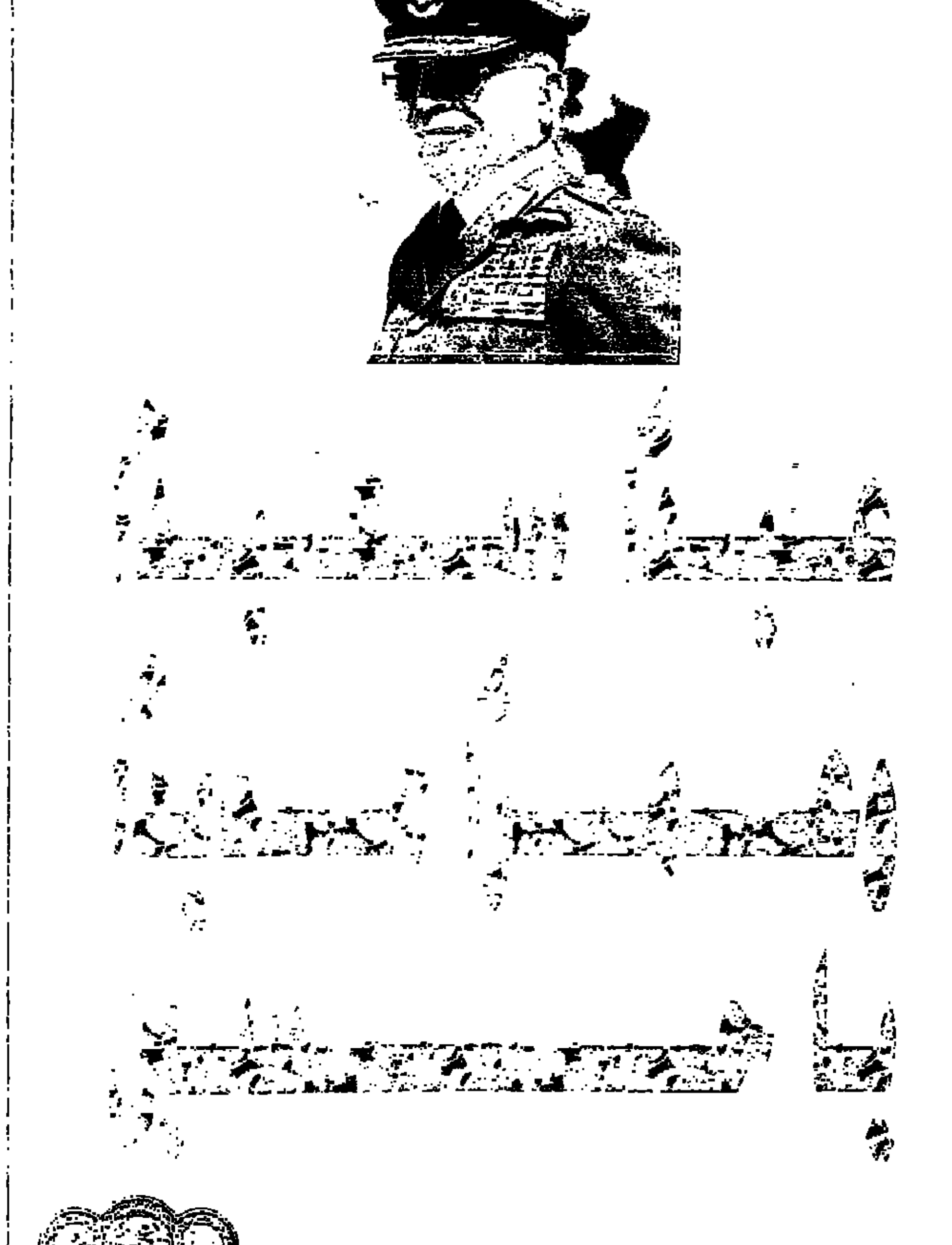
وتشير المصادر ان فوز النائب الكيلاني اذا ما استمر في حشد الاصوات لصالحه سيكون مؤكدا خاصة وان تصويت بعض الوزراء النواب ستكون لصالحه مع واقع مناكفة هؤلاء لرئيس الحكومة اضافة الى الثأر من رئيس مجلس النواب السرور، حيث يقولون ان السرور رضخ لضغوط رئيس الحكومة ولم يفعل شيئا عندما اساءت الحكومة الى المجلس في تصرفاتها وافعالها التي جعلت من المجلس والنواب محل السخرية من المواطنين.

ويؤكد، ان النائب الكيلاني يحظى باحترام وتقدير الكتل النيابية اضافة الى بعض وزراء النواب وهو الامر الذي سيجعله اوفر حظا في الوصول الى الرئاسة، مشيرا ان ذلك ولا شك سيخضع ايضا الى توجهات الحكومة المقبلة والتي سيؤكدها جلالة الملك في خطابه السامي في افتتاح الدورة البرلمانية.

ومن جهة اخرى قال النائب الكيلاني انه اجرى مشاورات مع عدد من الكتل النيابية والتي تجاوبوا مشجعا من كافة التيارات خاصة لاعتبارات اعادة الهيبة الى المجلس والتي فقدها بعد نجاح الحكومة في الالتفاف على المجلس وتطويعه الى رغبتها في شأن اتخاذ القرارات التي كانت بعيدة عن مصالح الشعب خاصة في مسألة رفع اسعار الخبز والاعلاف وتوتير العلاقات الاردنية مع دول شقيقة مثل سوريا والعراق.

واشار الكيلاني الى ان حكومة الكباريتي اساءت الى الديمقراطية التي ارساها جلالة الملك، وكان ذلك واضحا من خلال سكوتها على محاولات تكريس الاقليمية وعرقلة دور المجلس في المراقبة وكشف الفساد ورفضها وقف القرارات التي ارهقت المواطنين.

واكد انه في وصوله الى الرئاسة سيعمل ويتعاون مع كافة التيارات داخل المجلس في ارساء الديمقراطية واعادة الانفتاح على كافة الدول العربية التي اساءت اليها الحكومة او تلك التي فشلت الحكومة في فتح قنوات الاتصال معها.



بعد اجتماعه مع بن لادن في طهران

أبو نضال يحضر لتفجير الشرق الاوسط

علمت «الاردن» ان اجتماعا مثيرا عقد في طهران بحضور مسؤولين ايرانيين بين صبري البنا (أبو نضال) وامير المجاهدين في افغانستان اسامة بن لادن.

ومن المعروف ان صبري البنا يعيش في طهران منذ اربع سنوات بعد ان تم طرده من ليبيا والعراق بينما بعد من دمشق، اما بن لادن فقد لجأ الى ايران بعد احتدام القتال بين حركة طالبان وقوات الحركات الاخرى في افغانستان حيث يقيم الآن مع مجموعة من الافغان العرب.

ورغم تكتم المسؤولين الايرانيين على اسباب ونتائج الاجتماع الا ان مصدرا ايرانيا مطلعا قال ان الهدف من اجتماع بن لادن مع صبري البنا هو التنسيق المؤقت من حيث احداث نوع من خلط الاوراق في منطقة الخليج والشرق الاوسط خاصة وان صبري البنا مستعد للقيام بالمهام التي يتفق عليها مع طالبي خدماته من حيث القيام بالاغتيالات والتخريب والتفجير.

وكان بن لادن قد وجه تحذيرات الى القيادة السعودية وقيادة القوات العسكرية الاميركية في الخليج اكد فيها ان جماعته سيواصلون شن هجمات انتحارية على غرار الانفجارين اللذين حصلا في مقر القوات الاميركية في الرياض والخبر.

وكانت تقارير مخابراتية اميركية قد اكدت في تقاريرها ان جماعات اسلامية تخطط لضرب مصالح اميركية في الشرق الاوسط للتأكيد انها قادرة للوصول الى تلك الاهداف في اي وقت مشيرة الى ان هذه الجماعات يجري تدريبها في ايران ويجري تزويدهم بجوازات سفر مزيفة.

وفي هذا الاتجاه ذكرت مصادر باكستانية ان فرقا استخبارية عربية واميركية قد وصلت الى باكستان في طريقها الى افغانستان لتقييم وتصفية عناصر الافغان العرب خاصة وان الظروف الحربية في افغانستان اصبحت مهيأة لمثل هذا العمل.

واكد المصدر ان ٣٥٠ عنصرا من فرقة مكافحة الارهاب الاميركية وصلوا منذ فترة الى مدينة بيشاور وتوجهوا من هناك الى داخل افغانستان لتقييم الوضع عن كثب وامكانية شن هجوم جوي اميركي على الاماكن التي يتواجد فيها جماعات الافغان العرب.

واكد ان وفدا امنيا عربيا سلك طريق قندهار واجتمع بالملا محمد رباني والملا عمر والملا بوربهان وقدم لائحة باسماء عدد من الافغان العرب المطلوبين للعدالة في بلادهم

هل يخدم شعبه من لا يخدم والديه؟!!

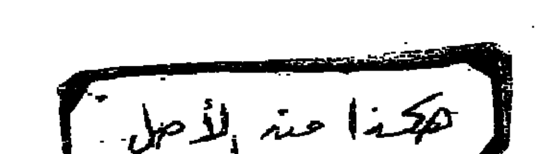
نائب وممثل للشعب طرد والدته من منزله وقذف بها الى الشارع بعد ان استحوذ على ميراث اخواته واخوانه ووالدته بالتحايل.

فهل يخدم ابناء شعبه ومنطقته من لا يهتم باخواته وهم من صلب ابيه ومن لا يهتم بوالدته التي لجأت الى اختها لتجد لقمة العيش الكريم خلال الاشهر الباقية من عمرها.

وقد وردت الى «الاردن» البرقية التالية من والدة النائب التي طلبت الينا كشف المزيفين:

بعد ان كان قد طرد زوجته خلود منذ حوالي خمسة عشر عاما وبعد ان استحوذ على كل الاراضي والعقارات التي ورثناها انا واخوته عن المرحوم زوجي بالخديعة والاحتيال اخذ ابني النائب الغائب يتهمني بالجنون وطردني من منزلي الى الشارع فجمعني لقي ابو صاحب جزاه الله كل خير هذا ما فعله بي ابني النائب الغائب الرويضة فاسعفوني يا رعاكم الله وساعدوني بالوصول الى حقي في حياة حرة كريمة وارحموا عزيز قوم ذل وكان الاذلال على يدي ولده

جوليا بنت سليم والدة النائب الغائب.



بسبب العلاقات مع الاردن

خـلافـات بين عـدي وقصي صدام حسين

ذكر اردنيون عادوا من بغداد مؤخرا ان موضوع ميناء العقبة والعلاقات مع الاردن وسوريا كان موضع خلاف بين قصي وعدي صدام حسين بحضور والدهما وطارق عزيز.

وكان عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين قد تلقى ردودا سورية على اقتراحاته للتقارب مع سوريا، تمثلت في قبولها بفتح صفحة جديدة في العلاقات وعرضت وساطتها بين بغداد وطهران خاصة في موضوع حسم الوضع في شمال العراق لمنع اي دور تركي.

وكان عدي قد عرض على السوريين مقابل العلاقات، فتح انبوب النفط العراقي السوري اضافة الى استخدام الموانئ السورية في استقبال البضائع الواردة الى العراق وقيام شركات مشتركة يتولى ادارتها سوريون.

وبعد استعراض الرد السوري والعروض المقدمة من عدي رفض قصي الابن الثاني للرئيس العراقي هذه المقترحات وطلب من والده ضرورة تمتين العلاقات مع الاردن واعتماد ميناء العقبة كمركز لانطلاق البضائع الواردة الى العراق.

وكان تبرير قصي ان الاردن يستطيع التوسط مع الجهات الاميركية والغربية من اجل العراق اضافة الى انه المعبر الوحيد للعراق نحو العالم، ولو ان سوريا كانت جادة في اعادة علاقاتها مع العراق لاقامت علاقات استراتيجية وانما هدفها اللعب بالورقة العراقية وانه من الخطأ وضع الورقة العراقية بيد سوريا.

ومن جهته اكد الرئيس العراقي في الاجتماع انه من الافضل الابقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع سوريا، واذا كان السوريون جادين فعليهم فتح الحدود قبل تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء.

الحكومة تستجيب للدواجن وترفض اقتراحات الموز

علمت «الاردن» ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اوقف خطط وزير التموين لاستيراد ٢٠ الف طن من الدجاج المجمد والتي اعلن عنها الوزير في وقت سابق.

وجاء قرار رئيس الوزراء بعد مذكرة تسلمها من منتجي الدواجن في الاردن واكدت على ان المنافسة بين المنتجين لن تؤدي الى ارتفاع الاسعار بل الى تخفيضها، كما ان الانتاج المحلي يفوق الطلب خاصة خلال شهر رمضان المبارك.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في اتحاد المزارعين ان الحكومة رضخت لسماسرة تجار الموز وابقت الباب مفتوحا لاستيراد هذه المادة خاصة من (الصومالي والاكوادوري) مع العلم ان تجار هذه المادة ليسوا اردنيين.

واضاف ان مزارعي الموز الاردنيين يتكبدون خسارة سنوية تصل حوالي ٢٠ مليون دينار نتيجة استيراد الموز.

مهام المكتب الدائم

يردد النواب كثيرا هذه الايام مقولات عن انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب، والبعض منهم يعد الخطط للوصول الى عضويته، ولكن الكثيرين من الناس يجهلون مهمات المكتب الدائم.

طبعا المكتب مهمات عديدة منصوص عليها في النظام الداخلي لمجلس النواب، ولكن وحسب قول احد النواب فان المكتب الدائم لا يمارس سوى مهمة واحدة فقط وهي تشكيل الوفود التي تمثل المجلس واختيار رؤسائها، اما باقي المهام فان رئيس المجلس ينوب عنهم بتنفيذها، لهذا فان المنصب الهام في المكتب الدائم هو منصب رئيس المجلس اما باقي المناصب فهي شكلية.

ونحن هنا نخالف رأي النائب المحترم ونقول ان مهمة تشكيل الوفود للسفر الى الخارج على قدر كبير من الاهمية فمن خلالها يتم منح بعض النواب فرصا المشاركة في العديد من الوفود البرلمانية وحرمان البعض الاخر منها. وهناك عدد كبير من النواب لم يشاركوا في اي وفد خلال الثلاث سنوات الماضية.

القذافي يستنجد بالتلفزيون الاردني لرفع الحصار

فوجئ المسؤولون في التلفزيون الاردني بطلب مباشر من الرئيس الليبي معمر القذافي طلب فيه اجراء حوار معه ليذاع على الهواء في برنامج احداث وشخصيات الذي يذاع من على الشاشة الاردنية ويجري مقابلاته الاعلامي المعروف د. سمير مطاوع.

وكان القذافي قد اعجب بالمقابلة التي بثها التلفزيون مؤخرا وتحدث عن مسألة الحصار الدولي على السودان وابدى رغبة شديدة وملحة في ان يقوم التلفزيون الاردني لاجراء حوار معه وبثه على الهواء مباشرة ليبحث مسألة حصار ليبيا مشيرا الى انه يتوقع ان يستجيب التلفزيون الاردني لهذه الرغبة في اسرع وقت ممكن.

والجدير بالذكر ان الرئيس القذافي كان قد افتتح ستوديو الاخبار في التلفزيون الليبي صباح يوم الثلاثاء الماضي حيث قام بنفسه بتوجيه هذا الطلب الى المسؤولين الاردنيين.

المخابرات السورية تهدد باغلاق مكاتب حماس والجهاد الاسلامي في دمشق

كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى عن ان اسرائيل طلبت من سوريا وايران بوساطة الولايات المتحدة والمانيا مؤخرا ان تعمل على منع حركتي حماس والجهاد الاسلامي من تنفيذ عمليات انتحارية جديدة داخل اسرائيل.

واضافت المصادر الامنية انه في اعقاب ذلك قامت المخابرات السورية باعتقال العديد من قادة ونشيطي حماس والجهاد الاسلامي في سوريا كما هددت قيادة المخابرات السورية باغلاق مكاتب حماس والجهاد الاسلامي في دمشق وقد سبق ان تدخلت المانيا بواسطة شميد باور مسؤول الامن في اقناع طهران باحباط عملية تفجيرية كانت تعد لها جماعة الجهاد الاسلامي داخل الخط الاخضر.

بين ابو النوف وابو ليلى

عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (قيس السامرائي/ ابو ليلى) استبق الاحداث في عودته لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في شهر نيسان من هذا العام، واستقراره في رام الله حيث بدأ منذ وصوله بترتيب اوضاع التنظيم هناك، بحيث اصبح المسؤول الاول للجبهة وبدون منازع. ويعتمد ابو ليلى في ذلك على عدد من الكوادر الذين قدموا من الخارج او ممن يطلق عليهم اسم «جرذان الخارج» من قبل قيادات تنظيم الداخل الاصلية والذين قد اصبحوا من فئة الدرجة الثانية مما حمل بعضهم على تقديم استقالته من التنظيم والتهديد بالاعتداء على مكتب الجبهة الرئيسي في رام الله الذي يسيطر عليه كوادر الجبهة القادمون من الخارج، مما ينذر باحتمالية حدوث انشقاق رئيسي داخل التنظيم.

هذه الامور عكست قلقا حقيقيا لدى نايف حواتمه وفهد سليمان الذي يسيطر على اموال الجبهة، حيث بدءا يفكران بجدية بالقيام بخطوات من شأنها تقليص نفوذ ابو ليلى.

ويبدو ان هذه الاوضاع هي التي دفعت نايف حواتمه للاستعجال بموضوع عودته للداخل، وتأكيد استعداد قيادة الجبهة المشاركة في مفاوضات الحل النهائي. بالرغم من انه كان قد ارسل احد ازلامه الداخل في وقت سابق لمتابعة الاحداث عن كثب والوقوف امام امتداد ابو ليلى في غزة.

النفط في البحر الميت

اصبح في حكم المؤكد ان يصادق مجلس النواب على اتفاقية التنقيب عن النفط في مناطق البحر الميت والصحراء الاردنية بعد ان بينت المسوحات الزلزالية والاختبارات وجود النفط في منطقة البحر الميت بكميات تجارية.

جوازات سفر على السكيت

لدى افتتاح الرئيس ياسر عرفات للجناح الاردني في معرض رام الله ووسط الابتهاج الكبير الذي كان يعكس جوهر التلاحم الاردني الفلسطيني فوجئ كثيرون بشخصية اقتصادية كبيرة يهمس بعض كلمات في اذن الرئيس عرفات. ولكنهم ذهلوا عندما عرفوا فحوى الهمس اذ كان يرجو الرئيس عرفات الموافقة على اصدار جواز سفر فلسطيني له ولعائلته بالرغم ممن تمتعه بجواز سفر خاص احمر بعد ان اكتسب الجنسية الاردنية عام ١٩٦٨ واصبح مليونيرا.

جامعة تطبيقية للمعلمين

تجري الاستعدادات حاليا لتاسيس جامعة تطبيقية للمعلمين في المملكة يتوقع ان يكون مقرها في مدينة السلط.

شركة السجائر الاردنية او ضحايا الحكومة

شركة السجائر الاردنية ستكون ضحية الحكومة وسياسة الانفتاح فقد قررت الحكومة السماح للتجار ولمن «هب ودب» باستيراد السجائر الاجنبية وطرحها في الاسواق.

حجة الحكومة تقول ان القرار يقضي على التهريب وستحصل الخزينة على عوائد كبيرة كرسوم وضرائب.

انخفاض في حجم الثروة الحيوانية في الاردن

اثبتت دراسة احصائية اصدرتها دائرة الاحصاءات العامة ان الثروة الحيوانية في الاردن في انخفاض مستمر وجاء في النشرة الاحصائية عن الثروة الحيوانية التي اصدرتها الدائرة ان عدد الضأن انخفض خلال نصف عام من ٢.٦ مليون الى ٢.٣ مليون راس وان اعداد الماعز انخفض من ٩٣٠ الف راس الى ٨٠٧ الف راس ماعز.

كما انخفض عدد الابقار من ٥٠ الفا الى ٤٧ الفا ويعمل في قطاع الثروة الحيوانية اكثر من ستة الاف مستخدم.

الوزير حلف «بشواربه» وتراجع

نائب ووزير سابق كان قد رفع دعوى ضد احدى الصحف الاسبوعية بتهمة القدح والذم والتشهير، وحلف بشواربه انه يغلق الصحيفة المذكورة. الوزير طلب من عدد من زملائه النواب ابلاغ الصحيفة المذكورة بان سيسقط القضية بعد ان تناهى الى سمعه عن وجود ملف لدى الصحيفة يتحدث عن (بلاوي) كان قد ارتكبها ايام كان وزيرا.

خطأ صيني

الطائرة التي اقلت رئيس مجلس النواب الصيني الى عمان بقيت تحلق في الاجواء الاردنية قبل هبوطها لمدة ساعة تقريبا وتفاصيل القصة ان السفارة الصينية اعلمت العلاقات العامة في مجلس النواب ان الطائرة ستصل الى مطار عمان الساعة ٩.٤٠ صباحا لكن خطأ احد موظفي القسم جعله ينقل الخبر الى رئيس المجلس بان الطائرة ستصل الساعة الحادية عشرة الا ثلثا وحينما دخلت الطائرة الاجواء الاردنية واوشكت على الهبوط في المطار في موعدها المحدد لم يلحظ مسؤولو المطار وجود اي من موظفي المجلس او حتى الرئيس مما اضطرهم الى الاتصال بقسم العلاقات العامة في المجلس ولمداراة الاحراج مع رئيس المجلس طلب الموظف ابقاء الطائرة في الجو ولم يتم اعلام المهندس السرور بذلك الذي بقي في مكتبه لحين حلول الموعد الخطأ (الساعة ١٠.٤٠ دقيقة) حيث توجه الى المطار وتم استقبال الضيف الذي بقي يحوم في الاجواء لمدة ساعة.

الروابدة وزير للاشغال العامة

تلقى النائب عبد الرؤوف الروابدة قبل ايام دعوة من شركة نبي راي لحضور ندوة معرض «انترترافيك ٩٦» والتي ستعقد ما بين ٢٤-٢٧ نوفمبر ١٩٩٦.

وحتى هذه اللحظة فالامور طبيعية، فهو يتلقى مثل هذه الدعوات باستمرار، ولكن الغريب ان يتم توجيه الدعوة له بصفته وزيرا للاشغال العامة.

للعلم فقط فقد شغل هذا المنصب الوزاري عام ١٩٨٩ واستمر فيه الى عام ١٩٩١.

وهذا يعني ان المسؤولين عن اقامة هذه الندوة لم يسمعوا ولم يقرأوا عن التشكيلات والتعديلات الحكومية الكثيرة التي حصلت في الاردن منذ ذلك التاريخ، ولكن يبدو ان للروابدة بصمات لا زالت واضحة وقوية على وزارة الاشغال.

البخيت ومانفرد هاك في ندوة تطوير الاعمال المصرفية



الدكتور محمد عدنان البخيت والسيد مانفرد هاك في ندوة تطوير الاعمال المصرفية في الاردن والتي قامت بتمويلها مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية.

جهود جرادات واحتفالات المملكة

لعل المطلع والمراقب لجهود الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم سواء على الصعيد التربوي او فيما يخص الشعب يجد ان هناك انجازات حقيقية واسهامات بارزة يشهد له بها الجميع.

الدكتور جرادات رئيس اللجنة العليا لاحتفالات وزارة التربية والتعليم بعيد ميلاد الحسين يتابع حاليا جميع الفعاليات والانشطة بهذه المناسبة الغالية على جميع قلوب الاردنيين.

واشار الدكتور جرادات الى ان الاهداف النبيلة التي تسعى الوزارة اليها بالاحتفال بالعيد الحادي والستين لميلاد قائد الوطن ستكون على عدة مواضيع تهدف الى حفز جهود الطلبة والطلاب للتعبير عن وحدة الشعب في ولائه لقيادته والمشاركة الايجابية في توجيه جهود المجتمع الاردني نحو القيم التي جسدها جلالة الحسين لتحقيق تنمية الولاء للقائد والقيادة الهاشمية وحب الوطن والاعتزاز به والتمسك بحقوق المواطنة والمشاركة الاجتماعية والتربوية في اطار النظام الديمقراطي وترسيخ الوحدة الوطنية.

وستركز موضوعات الاحتفال على انجازات الحسين للطلبة ودوره في دعم القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني كذلك ذكر القائد وفلسفته في الحكم والوحدة الوطنية وبناء السلام والديمقراطية وحقوق الانسان.

وتشمل الاحتفالات جميع مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية كذلك جميع المدارس الحكومية والخاصة وتتنوع هذه الاحتفالات لتشمل الابعاد الثقافية والفنية والشبابية وسيكون هناك مشاركة واسعة لاولياء امور الطلبة واهالي البيئة المحلية.

التواضع!!

احد النواب من الذين برزوا كثيرا مؤخرا نتيجة هجومهم المستمر وانتقاداتهم اللاذعة للحكومات كافة بغض النظر عن تركيبتها ومن يترأسها والتي تشكلت خلال سنوات ولاية مجلس النواب الثاني عشر، اعتبر نفسه نجما عالميا تبحث عنه كافة وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية للحوار معه واخذ رأيه بكافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية.

واكد بان وجود صورته على غلاف اية مجلة او صحيفة او نشرة سيزيد من مبيعاتها وسيحقق لها انتشارا ولن يحققه اي خبر او لقاء مع اي شخصية سياسية او حتى اي حدث سياسي مهم مثل تغيير حكومي او تعديل.

واكد ان وجود اي لقاء له في اية صحيفة يعتبر سبقا صحفيا ونصرا لتلك الصحيفة. ونحن من جهتنا نقول هذا التقييم الشخصي يحتاج لشيء من التواضع الذي تفقده العديد من الشخصيات العامة التي لها مواصفات مثل مواصفات نائبنا النجم!!

اصحاب الفنادق يتساءلون

يتساءل اصحاب الفنادق من فئة الخمسة نجوم عن اسباب اقتصار احدى المؤسسات الرسمية في تعاملها مع فندق واحد بعينه في عمان خلال استضافة الوفود والمؤتمرات العربية والاجنبية من قبل المؤسسة بل ان بعضهم يتساءل لماذا لا تقوم تلك المؤسسة باستدراج عروض من تلك الفنادق؟

وللوطن احتياجات ايضا

لاحظ بعض المراقبين السياسيين ان عددا من النواب عندما يجتمعون مع وفود نيابية او حكومية او اقتصادية اجنبية يتحدثون في مختلف القضايا العربية والاسلامية، ويشرحون بالتفصيل للضيوف احتياجات ومعاناة الاشقاء العرب او الاصدقاء المسلمين ويبذلون الجهود لاقناع الضيوف بتقديم المساعدة السياسية والاقتصادية لتلك الدول، وفي المقابل فان عددا قليلا منهم يتحدث عن المشاكل الاقتصادية والاستثمارية والسياسية التي يعاني منها الاردن، وينسى الكثيرون منهم ان للاردن احتياجات ومطالبات يمكن تذكير تلك الوفود بها، وعلى سبيل المثال الحديث عن حاجة الاردن للاستثمار الاقتصادي الاجنبي وحث تلك الوفود على السعي في هذا المجال، او المساعدة في نقل التكنولوجيا الحديثة في قطاع الزراعة والصناعة وغيرها.

تشجيعا للاستثمار

بعث المستثمر الالماني هربرت باوم برقية الى الديوان الملكي والى رئاسة الوزراء يطلب فيها المساعدة لاستعادة الملايين الثلاثة التي استثمرها في الاردن في شركتين وهما شركة «دوليتين» للمياه المعدنية التي تتفرع من شركة الشرق الاوسط للصناعات الغذائية وايضا في المجموعة المتحدة للنسيج.

وكان المستثمر الالماني قد عقد صفقات تجارية عديدة مع مواطنين اردنيين منهم السيد عبد الخالق محمد حسن ابو الحاج ومع السيد يوسف عيسى خميس ومع السيد زياد عزمي غيث.

موضوع استثمار هربرت باوم سينعكس على الاستثمارات العديدة التي من المفروض ان تصل الى الاردن.

تجاوزات مالية

يجري التحقيق حاليا في احدى المؤسسات الحكومية حول وجود تجاوزات مالية تبلغ نحو (٥٠٠٠) دينار في قضية واحدة من مسلسل قضايا تجاوزات تحدثت الصحف عنها مؤخرا في تلك المؤسسة.

اعتذار للكنيسة الانجيلية الحرة

زار جريدة «الاردن» السيد كمال اسكندر والسيد كمال هادي من الكنيسة الانجيلية الحرة واوضحا ان ما نشرته جريدة «الاردن» في عددها رقم «٦٦» عن علاقة كنيستهم مع حركة المسيحيين الصهيونيين غير صحيح فاتباع الكنيسة معروفون بانتمائهم الوطنية واخلاصهم للبلد وولائهم لجلالة الملك الحسين خاصة وان بين رعاة الكنيسة ورعيتها عددا كبيرا من الضباط والمسؤولين من اصحاب الرتب العليا.

وقد اكد السادة اسكندر وكمال ان لا علاقة لكنيستهم مع حركة بات روبرستون وجيري فالويل وجيمي سواغارت والمسيحيين الصهيونيين او السفارة المسيحية التي اعلنت تأييدها لاسرائيل ونتنياهو.

ولذا فان جريدة «الاردن» تعتذر عن الاساءة التي نجمت عن المقال المنشور وتحب ان تشيد بوطنية السيد كمال اسكندر والسيد كمال هادي وتؤكد ان هذا الوطن يفتخر بروح التسامح والمحبة التي تربط ابناءه بنسيج من الولاء للعرش والانتماء لمصالح الوطن والاعتزاز باواصر العائلة الواحدة من مختلف المذاهب والديانات.

وان تتردد جريدة «الاردن» عن كشف المحاولات الصهيونية التي تحاول اختراق الكنيسة المسيحية لاجبارها على خدمة اهداف «اعادة بناء هيكل اورشليم» على انقاض المسجد الاقصى المبارك.

عقد مؤتمر اللاجئين والنازحين في البتراء

قررت لجنة اللاجئين والنازحين التي ترأسها كندا الآن عقد مؤتمر في فندق «موفن بيك» في البتراء وذلك في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. وسيحضر المؤتمر عدد من الدول المضيفة للاجئين والنازحين.

نائب يبدأ حملته الانتخابية بتوظيف المناصب

اشتكى احد الوزراء من انه يتعرض لضغوط من عدد من النواب الذين بدأوا حملتهم الانتخابية مبكرا.

ويقول الوزير ان احد هؤلاء النواب تقدم برجاء لاستثناء توظيف ستة اشخاص من ابناء منطقته.

في حين طالب بادراج بعض مشاريع الخدمات الى منطقته الانتخابية.

ورغم شرح الوزير للنائب بان مثل ذلك غير مدرج في ميزانية الوزارة الا ان النائب يصر على تحقيق مطالبه.

رمضان كريم يا وزير التموين

مصدر في وزارة التموين قال أن الارقام التي اعلن عنها الوزير الخاصة باستهلاك شهر رمضان غير دقيقة، فهذه لا تكفي الا لمدة اسبوعين او اقل، وان المواد التي ستصل تباعا لن تكفي لشهر رمضان، وان الوزير فشل في الضغط على التجار لاستيراد كميات اكبر ولهذا فمن المؤكد ان يقوم التجار برفع الاسعار والتي سيقابلها الوزير بالاحتجاج غير المجدي علما بان العام ١٩٩٧ سيشهد شهرين كريمين لرمضان بسبب اختلاف التقويم الهجري عن الميلادي.

هكذا من الأصل

بيان صادر عن نواب المعارضة

حول معركة رئاسة مجلس النواب

تدارس نواب المعارضة موضوع رئاسة مجلس النواب وقد رشحت لهذا الموقع سعادة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

لقد تبين لنواب المعارضة من خلال نشاطهم واتصالاتهم مع زملائهم اعضاء مجلس النواب لحشد اصواتهم للمرشح الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، ان رئيس الوزراء يمارس ضغوطا هائلة على السادة النواب وفي مقدمتهم الزملاء النواب الوزراء لحشد اصواتهم باتجاه الرئيس الحالي الزميل سعد هايل السرور، الذي صرح رئيس الوزراء بان الحكومة ستخوض معركة الرئاسة به. الامر الذي يشكل تجاوزا واضحا على مبدأ الفصل بين السلطات، ويعكس بشكل واضح ظاهرة سوء استغلال السلطة وامعانا واضحا وتماديا مستمرا في نهج رئيس الوزراء في الهيمنة على ارادة الشعب والذي يفترض ان يتمتع باستقلالية دستورية واضحة، مما يمكنه فعلا من مباشرة وظيفته في بسط الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية.

لذا اذ نستنكر نهج رئيس الوزراء في التمادي في الهيمنة على المجلس وتحويل ارادته وفق اهوائه وتوجهاته، لنهيب بزملائنا السادة النواب وفي مقدمتهم الزملاء النواب الوزراء بان يثبتوا لرئيس الوزراء ان مستوى المسؤولية الذي اضطلعوا به اعلى واخطر من ان يقع تحت تأثير ضغوطاته ترغيبا وترهيبا، وان يمدوا لزملائهم في المعارضة يد التعاون لاعادة التوازن والهيبة لمجلس النواب الذي نال من هيبته رئيس الوزراء ما هو ليس بخاف عليهم او على ابناء شعبنا الذي نمثله جميعا.

نواب المعارضة

أ. حمزة منصور، د. همام سعيد، أ. سليمان السعد، د. احمد الكوفحي، د. محمد الحاج، أ. ديب انيس، أ. عبد العزيز جبر، أ. عبد الله ابو ارشيد، د. عبد الله العكايلة، د. محمد عويضة، أ. ضيف الله الموتي، د. بسام العموش، أ. عبد المنعم ابو زنط، أ. بدر الرياطي، أ. عبد الرحيم العكور، د. نزيه عمارين، أ. توجان فيصل، د. ابراهيم زيد الكيلاني، د. طراد الفاضي، أ. خليل حدادين، أ. طلال عبيدات، د. عبد المجيد الاقطش.

رئيس هيئة الاركان المشتركة يهنيء جلالة الحسين

الكعابنة : نستمد عزيمتنا من ارادتكم القوية

رفع المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة البرقية التالية:

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية/ حفظه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي.. بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم.. ان ارفع الى مقامكم السامي.. باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي الهاشمي اسمى آيات التهنئة والتبريك واخلص مشاعر الولاء والوفاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة وعرشكم المفدى.

سيدي جلالة القائد الاعلى..

تتفيأ ظلال هذه المناسبة العزيزة يا مولاي.. ونحن نستلهم من مسيرتكم المباركة.. وعهدكم الميمون كل معاني العطاء والبناء.. والامن والاستقرار والتطور والتقدم رغم شح الموارد وقلة الامكانيات ننظر الى الماضي الذي كنا والحاضر الذي وصلنا.. فنرى البون الشاسع والفرق الكبير في كل حقل او مجال من حقول المعارف والعلوم والحضارة الانسانية في شتى مناحيها ومجالاتها المختلفة.

لقد وصلنا يا سيدي بفضل قيادتكم الملهمة.. وعطائكم الموصول.. الى حاضر نرى من خلاله المستقبل بعين جلالتكم.. وفكره المتقد.. وحكمته البالغة.. ونبصر بكل حاسة من حواسنا التي نملك.. كيف يتحول الاردن الصغير بمساحته الجغرافية.. والبشرية وموارده الذاتية الى بلد محوري له مكانته المرموقة وسمعته الدولية العطرة.. ينهض بامته العربية.. ويقود خطاها ويرود لاجيالها القادمة... المستقبل الواعد والفجر الجديد.

سيدي جلالة القائد الاعلى..

اننا في جيشكم العربي.. بفضل ما اوليتنا من الرعاية والاهتمام والاعداد والتدريب والتسليح والتجهيز.. سنكون كما عهدتنا دوما قرة عين جلالتكم وموضع ثقتكم واعتزازكم ومحط رجائكم واملكم.. نحفظ العهد.. ونرفع راية الرسالة التي تحملون.. بسواعد قوية.. وجباه عالية.. وعزيمة مستمدة من عزيمة جلالتكم.. وارادته القوية.. التي لا تضعف ولا تهون.

حفظ الله جلالتكم ومتعكم بموفور الصحة والعافية.. وامدكم بعونه وتوفيقه.. قائدا ورائدا لبلدكم وامتكم انه سميع مجيب.

وكل عام وانتم بخير

المشير الركن

رئيس هيئة الاركان المشتركة

عبد الحافظ مرعي الكعابنة

تأملات

د. جواد العناني

افلام الكارتون والاداره

تخيلوا بالله عليكم ان علاقة بين شاب وفأر خلقت ثورة في عالم الترفيه والسينما. لقد دأب الشاب «والت ديزني» على مراقبة الفأر الصغير المختبيء في زوايا غرفته. ولما امن الفأر شر ذلك الفضولي، صار يقترب منه، والفتى يراقب الفأر وهو يركض، ويأكل، ويقف، ويجلس، ويمارس الحياة، وتساءل كيف ارسم هذا العمل؟ كيف اترجم حركة الفأر على الشاشة؟ فصار يرسم الفأر صورة صوره.. وبالتدريج، وهو يركض، ثم يضع الصور بالتتابع ويحرك الكاميرا على الصور بسرعة. ولما يعرض الصور تتشكل حركة الفأر وهو يجري.

وهذه الحالة تذكرنا بحركة القطار الواقف في المحطه، ويتهيأ لك احيانا ان القطار الذي انت فيه يرجع الى الخلف، بينما هو ثابت. والذي اوحى لك ان القطار يسير خلفا هو قطار اخر كان واقفا بجانب قطارك بدأ يتحرك للامام. ولانك تعتقد ان القطار الاخر ساكن، فالمتحرك للخلف هو قطارك! وبمجرد ان تكتشف الحقيقة، يدرك احساسك الخطأ الذي وقع فيه، فيعدل الانطباع في الدماغ.

وهكذا الادارة، انها «ميكي ماوس» الجري، المتحرك، التكنولوجي، والذي تقوم حركته على مجموعة الصور الكثيرة الجامدة، والتي يمر عليها الاداري فيخلق منها صورة متحركة، واذا صاحب ذلك كله اصوات ناجحة، ومؤثرات صوتيه وضوئية دقيقة، كان الانتاج ابداعا وتسلية وتحقيق ارباح مجزية.

وهنالك من يشكو من جمود الاوضاع في المؤسسات والوزارات والدوائر العامة، ويرى فيها صورا فوتوغرافية ساكنه ليس فيها حركه، ولا انتاج يذكر، ولا ابداع. ونحن بحاجة الى من يخلق الايقاع الاداري الذي يحول السكون الى حركه، تخلق في نهاية الامر واقعا ديناميكيا مفيدا.

وقد درسنا في حكايات الف ليلة وليلة قصة مدينة النحاس. فقد غضب ساحر عليها، واحال اهلها الى تماثيل نحاسيه تنطق بالمشهد الاخير الذي كانت الحياة عليه عندما نزلت عليها تعويذة الساحر الشرير. ولكن لما زال السحر، وحلت العقدة، ودبت الحياة في الاوصال الجامدة، عادت الحياة من جديد. فالادارة لا تقبل بمدن النحاس، ولا تتعامل مع الناس على انهم تماثيل واقفه تعبر عن حقيقة واحدة.

ان الحركة بركه، وان لنا ان نتعلم ولو من ميكي ماوس، الفأر الصغير، كيف نحول الصور الثابتة الجامدة الى مسلسل حياتي بناء ومقنع.

الاطباء الاردنيون رفضوا العروض الكويتية المغرية

وزارة الصحة الكويتية اجرت خلال الاسبوعين الماضيين اتصالات سرية مع عشرات الاطباء الاردنيين، البعض منهم عمل في الكويت قبل الاجتياح العراقي، وقدمت لهم عروضا مغرية جدا السفر الى الكويت والعمل في مستشفيات وزارة الصحة هناك الا ان جميع الاطباء الذين جرى الاتصال بهم رفضوا العروض المغرية واقترحوا عودة العلاقات الاردنية- الكويتية الى طبيعتها اولا.

المسيحيون يطالبون عرفات بتدريس الدين المسيحي

وجه رؤساء الكنائس المسيحية في فلسطين برقية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبوا فيها اصدار اوامره بتدريس مادة الدين المسيحي في المدارس الفلسطينية.

وجاء هذا الطلب بمناسبة افتتاح مركز تطوير المناهج الفلسطينية، حيث اكد رؤساء الكنائس على ان تدريس المسيحية تعتبر احدى دعائم الوحدة الوطنية.

لماذا تذمر النواب؟

عدد من رؤساء اللجان النيابية الذين تمت دعوتهم لحضور اللقاء مع رئيس مجلس النواب الصيني ابدوا امام مندوب «الاردن» تذمرهم من ابلاغهم بالحضور الى الاجتماع في نفس اليوم المحدد للاجتماع.

بعضهم اعتذر ولم يحضر والبعض الاخر قال طالما ان الزيارة مخطط لها منذ اسابيع لماذا لم يتم اعلامنا عن الموعد قبل يوم أو يومين.

امين عام نقابة المقاولين السابق لـ الاردن

القطاع العام يعتمد المقاول الاجنبي ويستبعد الأردني

كتبت: منى الخصاونة

يحظى قطاع الانشاءات في اية دولة بدور محوري هام يمثل في ايجاد بنية تحتية تلائم تطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وقد امتاز قطاع الانشاءات الاردني بالنشاط والفعالية وكان على مدى ثلاثة عقود مؤشرا اساسيا للوضع الاقتصادي المحلي يتأثر به مدا وجزرا، اذ تبلغ نسبة هذا القطاع من الناتج المحلي حوالي (٧,٤٪) حيث يعمل فيه ما يزيد عن (١٣٠٠) مؤسسة مقاولات وحوالي (١١٣٦) مكتبا استشاريا وحوالي (١١٠) مصانع للمواد الانشائية ويستوعب هذا القطاع حوالي (١٠٪) من القوة العاملة المحلية.

وعلى الرغم من الدور الهام الذي يضطلع به هذا القطاع الا انه يعاني في الوقت الحاضر من معوقات ومشاكل جمة تقف حائلا امام تنمية قدراته الادارية والفنية والمالية.

وللتعرف على هذه المشاكل التقت «الاردن» المهندس جورج حداد الامين العام السابق لنقابة المقاولين والانشاءات الاردنية قبيل استقالته من منصبه وكان هذا الحوار:

* يلاحظ في قطاع الانشاءات الاردني انعدام للمؤسسية في شركاته ترى ما هي اسباب ذلك؟

- يمكننا عزو ضعف المؤسسية في قطاع الانشاءات الاردني الى عدة اسباب اهمها انفراد اصحاب الشركات في ادارة شركاتهم وتحكمهم في اتخاذ القرارات على جميع المستويات من تمويلية وتوظيفية وتسويقية وشرائية وخلافها، اضافة الى اتجاه اصحاب الشركات الى تعيين اقاربهم في المراكز الهامة لضمان عنصر الائتمان على الاموال وحصر السلطة في العائلة لا سيما وان اقاربهم لا يتسنى لهم الحصول على وظائف مجزية خارج نطاق شركة رئيس العائلة كما ان الغياب الكامل للهياكل التنظيمية التي تظهر العلاقات والمسؤوليات بين الموظفين لدى بعض شركات المقاولات والاستشارات وانعدام الوصف الوظيفي الذي يحدد المهام والمسؤوليات والصلاحيات المنوطة بكل موظف دور في ضعف المؤسسية في هذا القطاع.

ولا يمكننا كذلك اغفال اثر التصرف السيء باموال الشركات وانفاقها في اغراض غير مخصصة لها كشراء الاراضي والعقارات وذلك قبل عمل الترتيبات السنوية وتسديد الديون والالتزامات المالية للمقاول مما يؤدي الى التدهور تدريجي للوضع الاقتصادي وعجز متزايد في الحصول على التسهيلات التمويلية والكفالات والى عدم القدرة على اقتناء الاليات الحديثة والابقاء على المعدات التي تقادم عليها الزمن.

* الى ايمكننا عزو ضعف قطاع الانشاءات الى الصفة الخصوصية أو العائلية التي تطغى على شركات المقاولات في الاردن؟

- العلة في قطاع الانشاءات ليست في كون شركات المقاولات والاستشارات خصوصية او عائلية بل هي متأتية جراء تحول المئات من شركات المقاولات التي لا تملك الحد الادنى من الخبرة والاحتراف والجدية في تعاطي هذه المهنة في ميدان المنافسة على المشاريع القليلة المتاحة خاصة وان هذه الشركات تكرس مواردا ادارية ومالية وبشرية وآلية محدودة ويتم التصرف بها بطريقة كيفية بين مد وجزر وكان قطاع المقاولات ليس جزءا من الاقتصاد الوطني وركنا رئيسا من اركانه حتى لدى الامر في نهاية المطاف الى ان يلام المقاول الاردني على الاخطاء التي لا يد له فيها، وان لا يعزى له الفضل في حركة الاعمار التي قامت على كاهله، وهنا اود ان اشير الى ان اعظم شركات المقاولات والاستشارات المعروفة عالميا ومحليا والتي عرفت بكفاءاتها وابدائها للتميز نفذت المئات من المشاريع وهي شركات خصوصية يترأسها المؤسس الذي قام بها او احد ابنائه وتعزى قدرة تلك الشركات على الاداء الاقتصادي والمنافسة الى القيادة المركزية والقوة الدافعة التي تنبعث من وجود مؤسس ذي خبرة الشركة والالتزام على دقة الحكم والادارة.

* وماذا عن منافسة المقاول الاجنبي للمقاول الاردني في هذا القطاع؟

- لقد ازدادت منافسة المقاول الاجنبي للمقاول الاردني في قطاع الانشاءات لا سيما في القطاع العام حيث ارتفعت بصورة منتظمة في تنفيذ مشاريع هذا القطاع من (١٧٪) عام (١٩٩٢) الى (٢٧٪) عام (١٩٩٣) ثم الى (٤٨٪) عام (١٩٩٤) واذا لم تدعم قدرات المقاول الاردني وتحل مشاكله ولتخذ طريقة نحو الاندماج والائتلاف واقامة عدد من الشركات الكبيرة فان التوجه نحو الاعتماد على المقاول الاجنبي سيصل الى مستويات عالية وبذلك ينقلب قطاع المقاولات من قطاع يصلح لتصدير الخدمات المهنية الى قطاع مستورد لها.

* لا ريب ان قطاع الانشاءات يواجه العديد من المشاكل المتعلقة بمدخلات عملية الانتاج، ماذا عن طبيعة هذه المشاكل؟

- تتعرض مدخلات عملية الانتاج في قطاع الانشاءات الاردني الى عدة مشاكل تقف حائلا دون تطور هذا القطاع والنهوض به بالصورة المطلوبة فالمشاكل المتعلقة بالمواد الانشائية المحلية كالاسمنت والحديد والرمل والبلاط وغيرها تتلخص في ان العبء ملقى على المقاول في اثبات صلاحيتها ومطابقتها للمقاييس والمواصفات في حين ان المصانع التي تنتجها اولى بتحمل تلك المسؤولية اضافة الى ضعف الرقابة النوعية وجودة الانتاج على هذه المواد ويواجه المقاول الاردني كذلك مشكلة تتعلق بجيولوجية الحجر الجيري التي تختلف باختلاف المناطق الاردنية والمستخدم في تصنيع بعض المواد الانشائية المحلية.

وهناك مشكلة تنبثق عن قيام الجهات الرسمية باغلاق المحاجر القديمة لاسباب تنظيمية وفتح محاجر جديدة لم تثبت جدواها مما يرفع من نسبة الاعمال المرفوضة لدى المقاول ويزيد من تأخر الانتاج والخسائر المالية، بالاضافة الى عدم سيطرة الجهات المعنية الكافية على تراخيص مصانع الطوب والمواسير الاسمنتية والطاريف القائمة والجديدة منها.

اما المشاكل المتعلقة بالقوى البشرية العاملة فتتلخص بتدني المستوى المهني للايدي العاملة في قطاع الانشاءات وعدم اقبال العمال الاردنيين على معاهد التدريب المهنية المقترن بقلة عدد المعاهد المجهزة لهذا الغرض، بالاضافة الى عدم وجود برامج تدريبية قصيرة ومتوسطة المدى لرفع كفاءة العاملين في صناعة الانشاءات تستخدمها نقابة المقاولين وتطبقها اعضاء النقابة في شركاتهم ومؤسساتهم مع رصد الاموال اللازمة لذلك علاوة على استمرار الاعتماد على الشركات الاجنبية دون تطبيق شروط عادلة لمنفعة العامل الاردني تمكنه من اقتباس التكنولوجيا والمهارات المتخصصة من الشركة الاجنبية التي يعمل فيها سواءا بصفة فردية او ضمن جهاز مقاولي الباطن الاردنيين المتعاقدين لديهم.

ويواجه قطاع الانشاءات عدة مشاكل من حيث ادارة الموقع تتلخص بقلة الكوادر المدربة على ادارة الموقع من المهندسين العاملين في قطاع الانشاءات الاردني، اضافة الى عدم توفر مراقبين من خريجي المعاهد المهنية ممن تلقوا تدريبا كافيا على تنفيذ الاشغال ذات الجودة العالية والاشراف عليها وكذلك فان قلة الالمام باصول الادارة العلمية في شراء المواد ومناولتها وتخزينها وضبط النقص منها اثر سلبي على هذا القطاع.

* ماذا عن المشاكل المتعلقة بالاليات والمعدات؟

- تواجه المقاول عدة مشاكل تتعلق بها ابرزها ارتفاع مبلغ الاستثمار رأس المالي الذي يحتاجه المقاول من اجل شراء المعدات الثقيلة المنصوص عليها في نظام تصنيف المقاولين خصوصا الكسارات وخلطات الاسفلت واساطيل النقل مما يعجز عنه كثيرون من المقاولين الجيدين ويشكل عبئا ماليا وخسائر دفترية على اولئك الذين لا يملكون مثل تلك المعدات لكون الاشغال المتوفرة لا تمكنهم من استثمارها بشكل متواصل، اضافة الى عدم توفر شركات قديرة يمكنها تاجير كل ما يلزم المقاولين من اليات بصورة مستمرة ومتواصلة وباجور مفتعلة مع توفير الصيانة لها بطريقة تمكن المقاول المحتاج لها من تنفيذ الاعمال بكلفة تنافسية قبالة اولئك الذين لا يملكون المعدات الانشائية اضافة الى نقص الانظمة الادارية والمهنية لادارة وصيانة الات الانشاء لدى المقاول الاردني مما يعرض الاته والاموال التي استثمرها في شرائها للاستهلاك المبكر مع ازدياد تدريجي في نسبة الاعطال الميكانيكية وما ينتج عن ذلك من ارتباك في برامج الاعمال وسرعة الانجاز.

* علما انه كان لديكم عدة ملاحظات حول نصوص عقد المقاولة هل لنا التعرف عليها؟

- ايجاد التوازن بين التزامات وحقوق رب العمل والتزامات حقوق المقاول في عقد المقاولة وشروطه تقتضيه المساواة والعدالة وقد حرصت الحكومة مشكورة على تعديل بعض نصوص عقد المقاولة وشروطه وبقيت هناك نصوص اصبح لا بد من تعديلها تحقيقا لتطوير قطاع الانشاءات لا سيما واننا نعيش عصر السلام والتنمية الشاملة وبناء اقتصاد الاردن وفقا للمستجدات الحديثة لذا فان الحاجة ملحه لاجراء تعديلات اخرى على الشروط العامة لعقد المقاول المعمول به وعلى الاخص ما يتعلق بالاخذ بمبدأ الحكم وكما يجب ان يكون عقد المقاولة ملزما لكافة الوزارات والدوائر الحكومية والسلطات والبلديات والجامعات وامانة عمان الكبرى والمؤسسات العامة وتشجيع القطاع الخاص باعتماد هذا العقد في مشاريعه.

مؤتمران في اوروبا لبحث خطر الهاتف الخلوي

«السرطان» لمستخدمي الهاتف الخلوي

يجري التحضير لعقد مؤتمرين الاول في ميونيخ والثاني في لندن لواخر الشهر الحالي والشهر المقبل حيث يجري بحث مخاطر الهاتف الخلوي على صحة الانسان.

وكان عدد من العلماء الكنديين قد اكتشفوا ان استخدام الهاتف الخلوي يصيب الانسان بمرض الزهايمر (الخرف) واطلقوا تحذيرات على مستوى العالم حول هذه المخاطر.

وجراء هذه التحذيرات فقد قام علماء واطباء في فرنسا وبريطانيا واليابان باجراء دراسات اعتمادا على تجارب اجريت على بعض المتطوعين حيث ثبتت فعلا مدى الضرر الكبير الذي تعرضوا له وفي وقت لاحق اجروا تجاربهم على الحيوانات حيث تم تعريضها الموجات الجهرية التي يطلقها الهاتف الخلوي وكانت النتائج مذهلة الامر الذي دعا العلماء والاطباء الى وضع ضوابط لاستخدام هذه الاجهزة من بينها ضوابط حماية مثل المعمول بها في افران «الميكروويف» المحصنة بطبقات من الفولاذ لمنع تسرب الاشعاعات.

وقال الاطباء ان اجهزة الهاتف الخلوي ستكون مسؤولة عن امراض عصرية جديدة لا يمكن معالجتها نظرا لخطورتها على دماغ الانسان الذي يتعرض مباشرة لهذه الاشعاعات التي تعمل على اتلاف الخلايا الحسية فيه.

وعلى الصعيد نفسه توصل باحثون في ايطاليا واستراليا وبلجيكا ان الذبذبات المنبعثة من الجهاز تؤدي الى خلخلة الكروموزومات في دم الانسان وتعمل على خفض عدد كريات الدم الحمراء والبيضاء.

واكد الباحثون ان حالات العوارض الغامضة التي اصابت بعض الاشخاص، اثبتت الفحوصات الطبية انها ناجمة عن تلف في بعض الخلايا والذي تحول في مراحل متاخرة الى سرطانات مختلفة.

واضافوا، ومن عوارض الاصابة في المراحل الاولى، يعاني مستخدم هذه الاجهزة بالصداع وضعف البصر والنوم المتقطع والنسيان.

هكذا من الأصل

برلمانيـــات

ما بين مخاطبة القواعد الانتخابية.. واقرار قانون للانتخابات

عبد الرؤوف الروابدة — د. بسام العموش — انور الحديد

المعارضة: سنناقش قضايا مفصلية وخطيرة
الوسط: التفاهم مع الحكومة سينعكس على اداء النواب

المرحلة السياسية لان ذلك سيمنحها الاستقرار والقوة.

ومن جهة اخرى فان الحكومة تسعى الى ايجاد قنوات التعاون مع مجلس النواب لانجاز عدد من القوانين الاقتصادية باسرع وقت ممكن لان الاقتصاد الاردني بامس الحاجة اليها.

ولتوضيح الصورة كاملة عن الدورة العادية المقبلة التقت «الاردن» بعدد من النواب وسالتهم عن توقعاتهم بخصوص الاجواء التي ستسود الدورة العادية المقبلة فقال النائب عبد الرؤوف الروابدة «لن تكون الامور عادية، ولكن ان تشهد الدورة سخونة عالية». واكد ان نواب الوسط الذين ايدوا توصيات اللجنة النيابية بخصوص اسعار الخبز والاعلاف ما زالوا يعارضون قرار الحكومة المتعلق بهذا الامر، وسيثيرون موضوع الخبز والاعلاف في الدورة، لان السياسة لا تقبل ولا يوجد فيها مقولات على شاكلة (عفا الله عما مضى).

واجاب ردا على سؤال حول اذا ما كان سيثير هذا الموضوع هو شخصيا تحت قبة البرلمان، بانه لن يفعل ذلك ولكن غيره سينوب عنه بهذا الفعل وسيغني هو شخصيا بقلمه.

واكد النائب الدكتور بسام العموش بان المعارضة النيابية ستطرح الكثير من القضايا في المجلس ولكن من منطلق معارضة ايجابية لا تهوى القطع واثارة المشاكل، فاذا وجدوا امرا ايجابيا فهم يمتلكون الجراة لدعمه والاشادة، واذا وجدوا امرا خاطئا فهم كذلك يملكون الجراة لنقده والعمل من اجل تصحيحه.

وشدد على ضرورة طرح قانون الانتخابات على المجلس لان من اولوياته تشريع مثل هذا القانون، واضاف ان مهمة المجلس الرقابة والتشريع، ومطلوب منه ان يراقب عمل الحكومة ويناقشها في القضايا المفصلية.

وقال حول توقعاته بالنسبة للاجواء التي ستسود في المجلس ان الامور لم تتغير، فقضية الدكتور نزيه عمارين ستثير الكثير من اجواء التوتر، وكذلك فان موضوع اسعار الخبز لم ينته بعد، فالحكومة توجه بتخفيف الاسعار، ونحن من حقنا ان نسال عن نتائج قرارها وعن حجم التخفيض الذي سيطرا على اسعار الخبز، ولكننا في المقابل لا نتوعد احدا.

اما بالنسبة لعلاقة نواب المعارضة بالحكومة الان وفي ظل الظروف الحالية فقد اكد سوء العلاقة بينهما لاسباب عديدة متعلقة بالقضايا الاقتصادية والحريات العامة.

وتحدث النائب عن الهيابية عن اداء النواب في الدورة العادية المقبلة وعن توقعاته بالنسبة للاجواء التي ستسودها فقال يستاثر اداء النواب في الدورة المقبلة امران مهمان جدا الاول ان النواب جاءوا من القواعد الشعبية وان انتخابهم تم بشق الانفس وان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية تغيرت الى حد كبير خلال السنوات الاربع ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة اخرى من الناس تنتظر التنافس على المقعد النيابي، والثاني ان النواب الى حد ما ملّوا التطويل لتقاسمهم خلال الدورتين السابقتين للمجلس فقد ناقشوا قوانين كثيرة وخطيرة كما ناقشوا في الدورة الاستثنائية موضوع الخبز والاعلاف وقضايا التصحيح الاقتصادية واضاف لقد خلقت احداث الخبز لاطرافا مستفيدة منها واخرى متضررة بغض النظر عن اسباب ذلك وهذا الامر خلق احتقان بين اطراف سياسية برلمانية واطراف اخرى سياسية غير برلمانية مما جعل استمرار الدورة الاستثنائية عملا مستحيلا فجاءت الارادة الملكية وفضتها، لكن الاحتقانات ما زالت موجودة واحيانا نراها تزداد يوما بعد يوم.

واكد ان الاجواء التي ستسود الدورة المقبلة ستختلف كثيرا عن تلك التي سادت الدورة الاستثنائية وذلك بسبب العفو الذي اصدره جلالة الملك الحسين عن تقييب المهندسين ليث شبيلات، وقال: اعتقد ان هذا العمل قد نزع الفتيل وان الامور بدات تعود الى شكلها الطبيعي، ولا يوجد امام النواب عمل اخر سوى الاهتمام بعملهم التشريعي والرقابي، وعليهم في هذه الدورة تحديدا ان يناقشوا القوانين المطروحة عليهم وانهاءها باسرع وقت ممكن، لان بعضها لا يحتمل التاجيل، وان اجلت فانها سوف تقر بصورة مؤقتة وهذا لن يكون عملا جيدا.

واضاف ستشهد هذه الدورة تجاذبا ما بين النواب لانها الاخيرة في عمر المجلس وسيستخدمها النائب لمخاطبة قواعده الشعبية، ولكن يجب ان يضع النائب صوب ناظريه مصلحة الوطن اولا واخيرا.

اما بالنسبة لما يمكن ان تثيره المعارضة النيابية في هذه الدورة، وان كان هذا سيؤثر على عمل المجلس فقال: لا توجد مشكلة اذا كان للمعارضة برامج وخطط مدروسة، ولكن المشكلة في غياب التخطيط الاستراتيجي والبرامج لدى المعارضة والتي على اساسها يمكن مناقشة المواطنين والزملاء النواب من اصحاب الاتجاهات الاخرى.

وشدد على ضرورة الاستفادة من التجارب الديمقراطية الاخرى في قضية الاختلاف في الاراء والمحافظة على الثوابت.

اما النائب انور الحديد فانه يعتقد بان الدورة العادية المقبلة ستشهد انفتاحا واجواء ديمقراطية منعشة وسينجز خلالها العديد من القوانين المهمة لان مجمل النواب متفاهم وتربطه علاقة جيدة مع الحكومة، فالمصلحة واحدة وهي مصلحة الوطن.

وطالب الحكومة باعداد قانون انتخاب جديد لا يوجد فيه السلبيات التي كانت في المشروع السابق وطرحه الى المجلس في دورته الاخيرة.

الدورة الاخيرة لمجلس النواب

استمرت الدورة العادية الرابعة لمجلس النواب [illegible] يوم ١١/١٩ [illegible] بعد فشل الدورة الاستثنائية [illegible] نواب المعارضة (٢٣) عن حضور جلساتها كما انها تاتي بعد التداعيات [illegible] لقرار الحكومة رفع اسعار الخبز والاعلاف وكذلك بعد الاحداث التي وقعت في جنوب المملكة.

لذلك فان معظم المراقبين يتوقعون دورة ساخنة جدا لا سيما انها الدورة الاخيرة التي تسبق الانتخابات النيابية والتي يسعى النواب من خلالها مخاطبة القواعد الانتخابية [illegible] احتياجات مناطقهم الانتخابية [illegible]

[illegible]

نواب المعارضة لن يستقيلوا



نفت مصادر نيابية معارضة صحة ما يشاع حول نية نواب المعارضة الاستقالة في حالة قبول مجلس النواب لطلب الاستقالة المقدم من الدكتور نزيه عمارين.

وقالت ان استقالة الدكتور عمارين امر شخصي لا علاقة لنواب المعارضة بها، فهي جاءت نتيجة ظروف معينة تعرض لها النائب، لذلك اذا قبل المجلس هذا الطلب فانه شأن من شؤونه، ولن يتقدم نواب المعارضة عندئذ باي طلب للاستقالة الجماعية.

ولكن وحسب قول هذه المصادر فان عملية عرض الطلب على المجلس ومناقشته لن تكون في صالح الحكومة او في صالح تهدئة العلاقات المتوترة بينها وبين نواب المعارضة، فهي سابقة خطيرة وستؤدي الى مزيد من التصعيد.

وتشير هذه المصادر انه في حالة تم قبول طلب الاستقالة فان التوتر سيسود مجلس النواب، وكذلك الشارع الاردني وسيؤدي الى تصعيد في المواجهة بين المعارضة والحكومة وكذلك بين المعارضة وباقي النواب الذين سيوافقون على الاستقالة. وهذا الامر سيعرقل عمل المجلس لفترة طويلة قد تؤدي الى حله. ولكن ومن منطلق الاصول لن يقدم نواب المعارضة استقالتهم ومن جهة اخرى فان نوابا كثرا يؤكدون بان الامور لن تصل الى قبول الاستقالة وسيتم التعامل معها قبل عرضها على مجلس النواب.

كما يؤكدون ان الدكتور نزيه سيسحب استقالته قبل مناقشتها نتيجة الجهود الحكومية والشعبية التي ستبذل في هذا الاتجاه منذ الان وحتى ذلك الوقت.

موقف نواب المعارضة من اسعار الخبز لم يتغير

اقتراحات النائبين الدكتور فواز القاضي وعبد الله لخو رشيدة المتعلقة باسعار الخبز والاعلاف لم يطلع عليها احد من نواب المعارضة ولم يتبنوها كذلك، ولدى الاستفسار عن اسباب ذلك قال النائب الدكتور بسام العموش ان نواب المعارضة لم يناقشوا الاقتراحات التي قدمت من قبل النائبين قبل الاعلان عنها، لهذا فهي اقتراحات خاصة بالنائبين ولا علاقة لها بنواب المعارضة، اما بالنسبة لعدم اعلان اي موقف من قبلهم بخصوصها فالسبب يرجع حسب قول الدكتور العموش الى عدم رغبتهم باثارة المشاكل في اطار المعارضة، فاي موقف معلن بخصوص هذا الامر سيدفع النائبين وممكن اخرين للخروج من الاطار وهذا ليس في صالحه الان.

المعارضة وتخفيض حجم الانفاق

لاحظ احد نواب الوسط ممن لم توجه لهم دعوة لتكريم الضيف الصيني ان بعض نواب المعارضة لبوا دعوة رئيس مجلس النواب على العشاء والذي اقيم على شرف تشاو شي رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني اكثر المشاركين تفاعلا وانسجاما مع المحيط والحضور وخاصة مع ضيوف الاردن.

ويضيف النائب قائلا ان النواب تناسوا انهم من المعارضة وانهم خطبوا كثيرا تحت القبة مطالبين الحكومة بتقليل وترشيد الانفاق.

ومن هنا فان هذا النائب يرى ان على المعارضة لتثبت صدق توجهاتها ان تمتنع عن تلبية مثل هذه الدعوات، وان الذي يطالب تخفيض حجم الانفاق عليه الامتناع عن حضور مناسبات تؤدي الى ذلك.

ولكن من المؤكد ان لا توافق المعارضة على مثل هذه الاراء المتطرفة التي تحرمها من المشاركة الفعالة في الحياة السياسية الداخلية لان النواب الوسطيين يريدون لنواب المعارضة التقوقع والانعزال عن الاحداث.

الرأي المستقل

في كثرة الاحزاب...؟؟

الاحزاب السياسية في الاردن مؤسسات وطنية قائمة منذ تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية بصورها السرية والعلنية، ولعبت دورا وطنيا بارزا ومهما في مراحل عصيبة مرت بها الامة العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص، حيث استطاعت ومن خلال تعبئة الجماهير فكريا من احباط عدد من المؤامرات الخارجية التي احيكت بامتنا ووطننا الكبير.

ومنذ صدور قانون الاحزاب عام ١٩٩٠، كثر الحديث عن سلبية كثرتها وازدياد عددها ووصفها بانها ظاهرة سلبية ادت الى عزوف الكثير عن الانخراط في هذه الاحزاب، ونشطت الدعوة الى توحيد الاحزاب وتجمعها او الاكتفاء بمنابر حزبية محدودة حيث ينضوي تحت لوائها جميع الاحزاب المتقاربة فكريا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل حقا يعتبر كثرة الاحزاب سيئا وسلبيا؟؟ انني ارى عكس ذلك فهي توجه ايجابي وافراز طبيعي وحقيقي لتوجهات الشعب فالمواطن يجد غايته في واحد من الاحزاب التي تتوزع بين العقائدية والفكرية والمنهجية والدافعية او الشخصانية كما يحلو للبعض تسميتها.

واما النظرة للاحزاب المتشابهة بطروحاتها فلا بد وان نجد اختلافا باسلوب والية تحقيق الاهداف فالاحزاب التي لا تستند الى دعم شعبي ومبادئ او التي لن تتمكن من توسيع قاعدتها واكتساب ثقة المواطنين فمالها الاختفاء التدريجي عن الساحة السياسية، لذا فلا ضير من ان تعمد كل مجموعة تلتقي بوحدة الفكر والاسلوب ان تؤسس حزبا تسعى من خلاله الى نيل تأييد وثقة الجماهير وربما الوصول الى الحكم وهو غاية الاحزاب، وبدونها لن تتمكن من تطبيق مبادئها واهدافها.

ونؤمن جميعا بان على الاحزاب قيادة وقاعدة ان تضاعف جهودها بالاتصال بالجماهير واقناعهم ببرامجهم وتبني قضاياهم عندئذ ستبادر الجماهير الى الانخراط بالعمل الحزبي وتتعزز الثقة بقدرة الاحزاب على العمل لحل مشاكل الوطن والمواطنين، واذا ما عجزت الاحزاب لا سمح الله عن تحقيق غاياتها واهدافها سنجد ان الخارطة الحزبية في الاردن تشهد تغييرا جذريا تلقائيا وباسلوب ديمقراطي دون مؤثرات خارجية.

الدورة البرلمانية ستكون انتخابية ساخنه

فصل النيابة عن الوزارة والتعديل الوزاري المرتقب

سيتضمن خطاب العرش فقرة واحدة تشير الى فصل النيابة عن الوزارة، وتؤكد مصادر «الاردن» ان مسالة التعديل الوزاري اصبح امرا واقعا بالرغم من عدم الاشارة اليه بشكل واضح ففي الاسبوعين الماضيين طرحت فكرة فصل النيابة عن الوزارة الامر الذي اغضب بعض النواب الوزراء ورفضوا في ذلك الوقت الالتزام برغبة رئيس الوزراء في حثهم على التصويت لصالح رئيس مجلس النواب للمهندس سعد هايل السرور.

ورغم طرح الفكرة التي تعني بشكل او باخر تعديلا وزاريا محدودا الا ان هذا الامر يبقى من اختصاصات جلالة الملك الذي سيقول كلمته فيه في خطاب العرش في الدورة البرلمانية المقبلة.

واذا ما تم تاكيده من قبل جلالة الملك فان ذلك يعني خروج الوزراء النواب من الحكومة ليحل محلهم وزراء جدد ليسوا نوابا.

المراقبون في مجلس النواب يتوقعون ان تكون الدورة البرلمانية اكثر سخونة خاصة وانها ستكون الاخيرة حيث تجري بعدها الاستعدادات للتحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

ورغم هذا التوقع الا انهم يقولون ان السخونة ستكون في مجملها مشاحنات مع الحكومة من اجل اثارة انتباه الناخبين من خلال الهجوم على شخص رئيس الوزراء وقراراته الاخيرة الخاصة في مسالة الدعم ورغبته في اصدار قوانين اقتصادية مؤقتة اضافة الى رفضه تعديل قانون الصوت الواحد للناخب الواحد.

ولهذا فالمراقبون يتوقعون ان تكون الدورة ساخنة وموجهة للمعركة الانتخابية القادمة ولا تتجز الاعمال المطلوبة منها.

والجدير بالذكر ان كتاب التكليف السامي الذي صدر الى حكومة الرئيس مضر بدران، طلب مسالة بحث فصل النيابة عن الوزارة، الا ان حكومة مضر بدران لم تستطع تنفيذ ما جاء في خطاب التكليف، وانما تم تطبيقه في حكومة الرئيس عبد السلام المجالي حيث شكل حكومة لم يكن فيها اي وزير من النواب.

ومن جهة اخرى اكدت معلومات «الاردن» ان الحكومة بصدد اصدار قانون انتخاب جديد يبقي على الصوت الواحد للناخب الواحد، ولكنه يقسم المملكة الى ٣٦ منطقة انتخابية تماما كمجموع عدد الالوية في جميع المحافظات، وتشمل كل منطقة على عدد من الدوائر الانتخابية تكون في مجموعها ٨٠ دائرة انتخابية محددة بحيث يكون اعتماد المناطق على الحدود الجغرافية اما الدوائر فهي غير محدودة جغرافيا ضمن المنطقة الواحدة بحيث يحق لابن اي دائرة انتخابية ان يدلي بصوته في اي مركز ضمن المنطقة الانتخابية الاكبر.

تضامن مع شعواطه

فسر بعض النواب زيارة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي مخيم الحصن على اساس انه دعاية انتخابية لصالح النائب صالح شعواطه، وخاصة انه النائب الوحيد الذي تم دعوته للمشاركة في الزيارة وحضور اللقاء الجماهيري الذي عقده رئيس الوزراء مع اهالي المخيم. واشار هؤلاء النواب الى ان صالح شعواطة بدا يحصد ما زرعه عندما تخلى عن اطار المعارضة وخالف موقفهم الرافض لحضور جلسة مناقشة التوصيات النيابية المتعلقة باسعار الخبز والاعلاف، وامن النصاب القانوني الذي كان يلزم لعقد تلك الجلسة.

وطبعا فان هذا الامر لم يعجب هؤلاء النواب، ولكن وكما قال نائب مشهود له بالحنكة السياسية، لا تطلبوا من الحكومة ان تكون محايدة، فهي كما كل الحكومات في العالم من حقها ان تقف مع النواب والاحزاب والاشخاص الذين وقفوا معها وايدوها. واذا لم تفعل ذلك، فعندها لا يمكن ان يكون للتاييد اي معنى.

تقييم نيابي للعمل النيابي

بدا بعض النواب في المرحلة الحالية بمراجعة تقييمية لعملهم النيابي والفوائد التي جنوها منه بعد ان اقتربت النهاية لولاية مجلس النواب الحالي.

وقام النائب احمد الكساسبة بمثل هذه المراجعة فكانت النتائج خسائر عديدة ومنها فقدان عملية مراقبة ومتابعة انشطة ابنائه الدراسية، ديون هائلة تراكمت عليه وكذلك فقدان (راحة البال) والعلاقات التي يحتاجها اي انسان والوقت الضروري لاقامتها.

وفي مقابل هذا وكما يقول النائب لم ينل ثقة الناس، بل على العكس فانهم يهاجمونه ويهاجمون النواب جميعهم بمختلف تياراتهم الفكرية السياسية عندما تسنح الفرصة لذلك ويضيف بالرغم من تحولنا الى رجال خدمات عامة نتوسط لهذا وذاك من اجل العمل، وفي كثير من الاحيان نخطىء بهذه العملية لاننا نحرم اصحاب الحق في التوظيف، الا اننا لا نتلق الشكر المناسب لاعمالنا هذه من قبل من نخدمهم.

ويؤكد انه قرر بعد عملية التقييم هذه ان لا يكرر مثل هذه التجربة.

ولكن يا ترى هل هذه الاسباب فقط التي اوصلته الى هذا القرار ام انه تبخر احلامه بالوصول الى المقعد الوزاري كان السببا

نواب المعارضة مع الوطن وقيادته

اعرب عدد كبير من نواب المعارضة عن امتعاضهم الشديد من المصطلح الجديد التي يستخدمه بعض النواب مؤخرا، والمتمثل بتقسيم نواب معارضة وموالاة.

ويقول نواب المعارضة ان تقسيم النواب على هذا الشكل يضر بمصداقيتهم لا سيما ان المعارضة هي لسياسات الحكومة وليس للنظام او للعائلة الهاشمية او للوطن. فجميع النواب من مختلف التيارات السياسية والفكرية يلتقون حول القيادة الهاشمية لهذا البلد ولا يشككون بها ابدا، لذلك فمن الخطا استخدام هذا المصطلح لانه يراد به الشك في انتماء نواب المعارضة وهذا امر مرفوض.

تعتبر الجمعية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني في مقدمة النواب المدافعين عن حقوق المواطنين ومصالحهم ويبذل في سبيل تلك جهودا جبارة، ولا يتوانى لحظة عن مواجهة كافة العقبات ايا كان مصدرها التي تعرقل حصول المواطنين على حقوقهم.
ويناضل الكيلاني دائما من اجل تعزيز المسيرة الديمقراطية وتعميقها وله في تلك صولات وجولات.

لرئاسة المجلس دور سياسي تم تغييبه

الشيخ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني لـ«الاردن»

تحسين العلاقات مع الدول العربية وخاصة مع العراق امر ضروري

لقاء: محمد سويدان

ويحظى الدكتور ابراهيم بثقة المواطنين واحترامهم، فلم يخذلهم ابدا ويحافظ دائما على مواقفه التي تبناها لمصالح الامة والاسلام والمواطنين دون ان يتراجع قيد انملة.

واكتسب خلال عمله في مجلس النواب ثقة زملائه ومحبتهم، لهذا فقد اعتبر النواب والعديد من المراقبين السياسيين ان اختيار نواب المعارضة للدكتور ابراهيم لخوض انتخابات رئاسة مجلس النواب عملا ذكيا سيؤدي الى تغيير خارطة الانتخابات التي رسمت قبل ذلك لانه يملك الكثير من الاوراق الرابحة والتي ستجعل معركة الرئاسة شديدة المنافسة، ومن اهم تلك الاوراق العلاقات الطيبة والحسنة التي يقيمها الكيلاني مع كافة النواب من مختلف الكتل والانتماءات. وهذا الامر سيحقق له الكثير من التأييد ان يحظى به اي مرشح اخر من المعارضة.

ومن اجل الاطلاع على وجهة نظر الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني من معركة رئاسة مجلس النواب وكذلك لمعرفة رأيه من مختلف القضايا السياسية والنيابية التقت «الاردن» به وكان هذا اللقاء:

* انتخابات رئاسة مجلس النواب على الابواب. لماذا قررتم خوض هذه المعركة قبل فترة وجيزة من حدوثها؟

– قررنا خوض هذه المعركة من قبل ولكن ترشيح الشخص المطلوب كان متأخرا، ان ترشيحنا مبني على الاسس التالية اولا نحن نرى ان الديمقراطية تعددية ويجب ان يكون للمعارضة مرشح. وثانيا مر البلد في الفترة الاخيرة بظروف كثيرة توجب ان يكون للمعارضة رأي فيها وان يكون لها مرشح لرئاسة مجلس النواب، ويسعى هذا المرشح لتحقيق اهداف المعارضة من خلال اصلاح الوضع مع الدول العربية التي توترت في الفترة السابقة وخاصة مع العراق واصلاح الامور الاقتصادية ورفع المعاناة عن المواطن والارتقاء بالاعلام ومحاربة الفساد.

جميع هذه الامور تدعو الى رئاسة جديدة ليكون الاردن باذن الله تعالى وفي ظل قيادته قويا بعيدا عن المؤامرات التي يدبرها له اعداؤه، ومنتصرا في تحقيق اهدافه الاسلامية والقومية والوطنية.

ونأمل من خلال اتصالاتنا مع الاخوة اعضاء مجلس النواب ان يكون لنا النجاح، وهذا سباق، وكل انسان له اجتهاد.

نسعى ان تكون رئاسة المجلس بعيدة عن هيمنة رئيس الحكومة والسلطة التنفيذية حتى تستطيع ان تؤدي دورها الديمقراطي بقوة وسلامة، ويبدو ان جلالة الملك حفظه الله يخط للاردن طريقا جديداً مستفيدا من التجارب السابقة ليبعد مجلس الوزراء والنواب عن انتهاز الوزارة لتحقيق مكاسب شخصية سواء لاسرهم او من يخصهم، وحتى يسود القانون الاردني وتنتشر العدالة والمساواة في الوظائف. وسنعمل على تعزيز هيبة المجلس وقوته حتى يؤدي رسالته التي نص عليها الدستور في الرقابة والتشريع.

* هل توجد ازمة سياسية في الاردن، بعد سلسلة الاحداث التي اعقبت قرار الحكومة برفع اسعار الخبز والاعلاف؟

– في البداية اقول توجد كتلة معارضة نيابية وهي منذ قرار رفع اسعار الخبز والاعلاف الى يومنا هذا وهي تعقد الاجتماعات لمتابعة كافة القضايا التي تستجد في هذا الشأن، وهذه المعارضة يتهمها رئيس الحكومة بانها مأزومة وهي تتهمه بنفس الشيء وتأخذ عليه ان اغلب قراراته متسرعة، والدليل على ذلك انه حول هيبة مجلس النواب الى برنامج تلفزيوني ساخر يحاول فيه ومن خلاله ان ينال من النواب الذين انتقدوه. ولم نسمع في اي بلد من بلدان العالم الديمقراطي عن جهة تسخر من السلطة التشريعية والقضائية فهما فوق السخرية والهزء.

يحق للانسان ان يعبر عن رأيه ولكن ان يجعل من النيابة والقيم الدينية والقضاء مجال الهزء والسخرية فهذا لا يليق.

اما بالنسبة للازمة فهي لها اوجه متعددة فهي تظهر اولا في ارتفاع مستوى المعيشة خاصة بعد رفع اسعار الخبز والاعلاف وسأضرب مثلا يؤكد عدم تعامل الحكومة بشكل مناسب مع هذا الامر، فقد اعلن مدير الملكية الاردنية بان خسارتها السنوية تبلغ (٤٠) مليون دينار ومجموع خسائرها تبلغ مليار دولار، اليست هذه ازمة!؟ لو قمنا بمقارنة خسائر الملكية الاردنية بقيمة دعم رغيف الخبز لوجدنا ان الدعم الذي يقدم للملكية اكبر بكثير من الدعم للقمح الخبز، ومع ذلك فشركة طيران الملكية الاردنية مستمرة. وهذا يدل على ان الحكومة التي ترعى مثل هذه الخسائر والشركات مأزومة اقتصاديا.

وثانيا فان الامور الاساسية في القطاع الزراعي غير مرعية بتاتا، فلا توجد سياسة حكومية مدروسة لاقامة السدود والابار، وكذلك لا تستخدم الحكومة القروض التي حصلنا عليها من اجل ذلك، ولا تهتم الحكومة بالمحافظة على مياه الشرب المواطن، فلا توجد عندها اولويات. وقد تساءل يوما جلالة الملك الحسين عن اسباب تطور القطاع الزراعي في الجانب الصهيوني عنه في الجانب الاردني.

ان هذه الامور تدل على وجود ازمة اقتصادية حقيقية.

ومن جهة اخرى فقد ازمت هذه الحكومة علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع العراق، مما انعكس سلبيا على التاجر والمواطن الاردني. نعم علينا ان نحسن علاقاتنا مع السعودية والكويت ومع كافة دول الخليج العربي ولكن ليس على حساب الاخرين، لانهم جميعا اخوة لنا وهم عمقنا القومي والوطني والاقتصادي والاجتماعي.

نشعر ان هذه الحكومة ادخلتنا في ازمات عديدة لان رئيسها لا يملك الخبرة الطويلة ويتخذ القرارات بسرعة، نعم لا شك ان رئيس الوزراء له وجهات نظر معينة ويملك الذكاء والجرأة ولكنه لا يملك الخبرة والتجربة (فالرأي قبل شجاعة الشجعان، هو اول وهي المحل الثاني) فاذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العناء كل مكان، والانسان يجب ان يستشير اهل الاختصاص والخبرة لانهم يقدمون الرأي بعيدا عن التأثير والضغوط.

* هل ما زالت المعارضة النيابية تسعى وترفع شعار اسقاط الحكومة؟

– ليس مهما عندنا استقالة الحكومة، لان الاهم هو منهج الاصلاح، فذهاب اية حكومة لا يعني شيئا، فستأتي حكومة اخرى على نفس الطريق. فما هي الفائدة!؟ نحن نأمل من جلالة قائد المسيرة ان يصحح الطريق جذريا ويمنع النواب من اشغال مناصب وزارية، لان ذلك ادى الى جعل الوزارة مكسبا ومغنما وطريقا لخدمة الاغراض النيابية والشخصية على حساب الاخرين، وهذه الامور تولد الحقد والعداوة وتشعر الناس بالظلم، وكانت الاحداث التي وقعت في جنوب الاردن نتيجة للممارسات الخاطئة التي يمارسها الوزراء النواب على حساب الدستور والقانون وتكافؤ الفرص والشعور بالعدالة.

ان اخطر ما يهدد المواطن ان يشعر بالظلم في بلده، وان يأتي الظلم من النائب الذي عليه ان يحميه ويدافع عنه.

* اذا هل من الممكن ان تشتركوا في هذه الحكومة او غيرها من الحكومات؟

– هذا امر يرجع الى المجالس الشورية التي هي مرجعنا. اما بالنسبة للدخول في الحكم من اجل الاصلاح فهذا مطلب وطني وشرعي وسيدنا يوسف عليه السلام قال لحاكم مصر:(اجعلني على خزائن الارض، اني حفيظ عليم) وكذلك (مكنا ليوسف في الارض. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) لذلك فان كل حركة سياسية نيابية لا يجوز ان تستنكف عن الدخول في الحكم، لانها ان فعلت ذلك كأنها تقول انها تريد الاصلاح دون اصلاح اي بالقول وليس بالفعل، اذا لماذا نطلب الاصلاح؟!

ان طلب الاصلاح لا يعني باي حال من الاحوال السعي وراء مكاسب شخصية، وقد نجد في زملائنا النواب وفي زملائنا من غير النواب كفاءات خلقية وعلمية ومتميزة في العمل يصدق فيها قوله تعالى (ان خير من استأجرت القوي والامين) فالقوي بكفاءته والامين باخلاقه. وقد يكون هؤلاء قادرين على انقاذ الاردن بهذه الظروف ولا بأس ان يكونوا من حزب جبهة العمل الاسلامي او من غيرها، المهم ان يسعوا الى انقاذ الاردن، الذي هو احوج ما يكون الى الرجال الصادقين المخلصين الذين يحسنون صلاته ويرممون ما فسد ويرتقون ما فتق مع البلاد العربية امثال العراق وسوريا. ويجعلون الاردن قلعة حصينة عربية اسلامية في مواجهة الذين يريدون القضاء على وجوده وعلى هويته وعروبته واستقراره وامنه واقتصاده.

* هل يعني هذا انكم قد تشاركون في الحكومة في ظل معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل؟

– لقد رفضنا معاهدة وادي عربة، وتوجد كثير من الامور التي لا نقرها في الاردن مثل قوانين الخمر واباحة الزنا برضا الطرفين، ولكن الذي يريد الاصلاح لا يمكن ان يحقق ذلك دفعة واحدة، وانما يصعد الى السلم درجة درجة، فمعاهدة وادي عربة رفضناها ولكن الاغلبية البرلمانية اقرتها.

ان مشاركتنا في ظل الاوضاع والظروف الحالية من باب الانقاذ، فعندما يجد الانسان مريضا لا يتركه ليموت بل يحاول معالجته وانقاذه وتقوية جهاز مناعته حتى لا يفتك به المرض، ومشاركتنا من هذا النوع.

لم يف العدو اليهودي بمعاهداته ويطلب من الاردن ان تطبق المعاهدات، وفي الوقت نفسه يريد ان يخترق الجسم الاردني من نواح متعددة، وتعلمون ان في مصر ولبنان القوا القبض على اجهزة للموساد تسعى للفتك بامن البلد واستقرارها، لهذا علينا ان نكون اكثر حرصا ووعيا لما يحاك ضدنا وان نكون اكثر تعاونا، ويجب ان لا نهرب من الخطر.

* يطرح البعض مؤخرا فكرة التمديد لمجلس النواب لمدة سنتين اضافيتين ما موقفكم من هذا الطرح؟

– نحن كجبهة عمل اسلامي نؤمن بالديمقراطية ونؤمن بان الاولى للبلد ان تجري فيها انتخابات نيابية، ولكن يجب ان يسبقها اقرار قانون للانتخابات وللاسف لم يعرض حتى الان قانون للانتخابات على مجلس النواب، وهذا الامر كان في صلب ملاحظاتنا على المجلس وعلى سياسة الحكومة في الفترة السابقة، يجب على الحكومة ان تتقدم بمشروع قانون عصري ديمقراطي للانتخابات يناسب المرحلة المقبلة، حتى تكون الانتخابات ثمرة طيبة لقانون طيب.

* ما هو موقفكم من المقولات التي تتحدث عن اعتماد الحكومة لاسلوب الصوت الواحد في اي قانون ستقدمه للمجلس؟

– لقد فرض علينا الصوت الواحد، ولم نوافق عليه واثار العصبية والعشائرية وفرق الاردن من الداخل، والصوت الواحد بهذا الشكل لا يحقق المصلحة الوطنية.

* عملية السلام العربية الاسرائيلية في حالة جمود بعد مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، وخطر التهويد يهدد القدس والمقدسات الاسلامية، كيف تقيمون الواقع العربي في هذه المرحلة؟ وما هي باعتقادكم الطرق التي يجب اتباعها لتعزيز قدرة العرب والمسلمين على مواجهة هذا الواقع الاليم؟

– اولا يجب ان يكون للشعب العربي المسلم في الاردن وفي البلاد العربية والاسلامية الاخرى قواعد ومنطلقات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

تتمثل القاعدة والمنطلق الفكري في معرفة كل مسلم ان القدس جزء من عقيدته ودينه وانها كمكة المكرمة والمدينة المنورة، فهذه مساجد ثلاثة سماها الرسول (ص) في حديثه (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى) وهي قاعدة الاسلام الاولى. ان القدس في العقيدة الاسلامية مسرى رسول الله (ص) ومنطلق معراجه، وقد صلى الرسول (ص) فيها بالانبياء وقدمه الانبياء اماما، وهذه رسالة من الله يقول فيها له انت وارث الانبياء والرسالات ووارث هذه الارض.

ومن الاحكام الشرعية المعروفة ان صاحب البيت اولى بالامامة، فتقديم الانبياء له اماما عليهم وفيهم ابراهيم وموسى وعيسى وداوود وسليمان عليهم الصلاة والسلام يعني انه هو الان صاحب البيت ووارثه ووارث الرسالات وهو الامين عليها.

ان القدس في العقيدة الاسلامية حصن مكة المكرمة والمدينة المنورة واي خطر يصيبها يهددهما ويهدد الوجود الاسلامي، ان المسلمين في غياب عن وجودهم وفي حالة من الغياب الفكري والدهشة كما قال الله تعالى (نسوا الله فانساهم انفسهم)، لقد كان يجب ان يكون رد فعلهم على الممارسات اليهودية في القدس والسعي لتهويد الاقصى عقد مؤتمر اسلامي عربي في مكة او في القاهرة بلد الازهر، ويدعى فيه المسلمون للدفاع عن وجودهم وهويتهم ومسرى نبيهم (ص).

هذا هو المنطلق العقائدي اما المنطلق السياسي فيجب ان تجتمع الدول العربية والاسلامية على مقاطعة اسرائيل ومن يدعمها لان هذه معركة وجود وهوية وحضارة، واذا كانت اسرائيل قد عبثت في كل القرارات الدولية فلماذا نحترمها، واذا كان كلينتون يسعى لمعركته الانتخابية فيجب ان نسعى نحن لوجودنا ومصلحتنا كشعب وكامة.

لقد جمد العرب كل شيء حتى تظهر نتائج الانتخابات الامريكية وها هي قد ظهرت فماذا حصل؟ ان كلينتون مطالب بتسديد فواتير الذين انتخبوه، وهذه ستكون على حساب القدس والجليل وفلسطين، وعلى حساب الوجود العربي والاسلامي. ولا يدفع الشر الا قوة الحق، واذا اجتمع اهل الباطل على باطلهم وتفرق اهل الحق عن حقهم فستكون مأساة.

من أجل حماية القدس على الدول العربية والاسلامية مقاطعة اسرائيل ومن يدعمها

يجب على الحكومة ان تتقدم بقانون عصري وديمقراطي للانتخابات

الازمة التي يعاني منها الأردن لها اوجه متعددة

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

تحية الى المنتمين من ابناء شعبنا

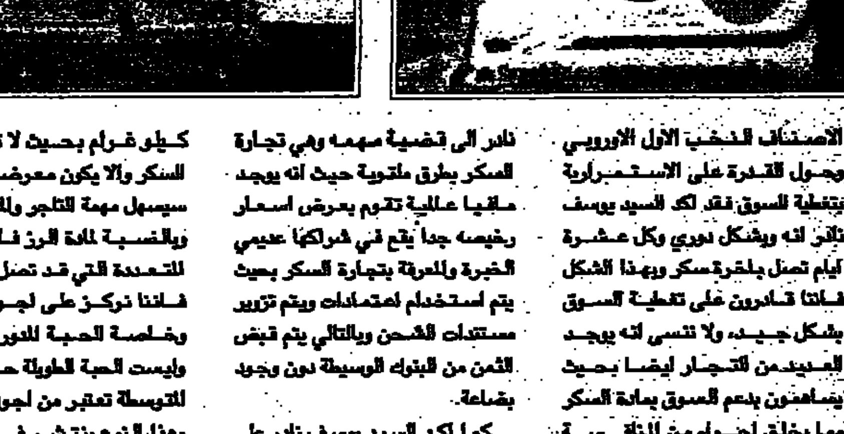
لقد تعودنا ان نرصد سلبيات الموظفين «كبارا وصغارا» وذلك ايمانا منا بان الايجابيات هي واجب حتمي تقتضيه جملة من الادبيات والبديهيات اهمها شروط الوظيفة، والانتماء الى الوطن.. لهذا فان رصد السلبيات يعني ان المقصود بالنقد هو ذلك الشخص الذي خالف شروط الوظيفة.. واهمل بواجباته التي تقتضيها ايضا شروط الوظيفة واسباب التعيين.

اسوق هذه المقدمة لاكيل المديح «وعلى الرغم مني» لموظفين كبارا وصغارا اعطوا المثل الاعلى لاقصى درجات الانتماء الى الوطن والمواطنين والوظيفة العامة.... وسيفاجأ القارئ عندما يراني اعترف مكرها بانني سامدح السيد مدير التربية والتعليم لمدينة السلط «الاستاذ صبري مسعود خريسات» وموظفي مديريته الذين فاجأوني عندما قمت بزيارة الى المديرية لترتيب نشاط ثقافي في مدينة السلط حيث وصلت الى المديرية الساعة السابعة والنصف صباحا لاجد المدير خلف مكتبه ومعظم موظفي المديرية.. حقا انها حالة نادرة بين مسؤولي وموظفي بلدنا ان تجد موظفا يبدأ دوامه قبل الدوام الرسمي.. وتجده ينجز اعماله بسرعة لا يمكن تصورها.. حيث لا كلمات متقاطعة ولا غزل تريكو.. بل الجميع في هذه المديرية وكأنهم في خلية نحل.. ابتداء بابي مصطفى «مدير التربية» مرورا بالسادة محمد راشد رئيس قسم النشاط وحمدي خريسات مدير الرقابة المالية ونواش حرب المدير الاداري.. انتهاءا بمراقب الدوام.. فكل التحية لكل هؤلاء.. ولامثالهم من المنتمين حقا وفعلا الى روح الوظيفة لا شكلها البروتوكولي.

هكذا منه الأصل

خلق منافسة لصالح المستهلك

يوسف نادر: قرار السماح باستيراد السكر والأرز كان ايجابيا



يعد قرار الحكومة بالسماح للقطاع الخاص باستيراد وتسويق مادتي الرز والسكر في الاسواق المحلية، انعكس هذا القرار على التجار والمواطنين بشكل ايجابي بحيث تحسنت نوعية المواد المطروحة في الاسواق البيع المباشر.

وفي لقائنا مع السيد يوسف نادر رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة يوسف نادر واولاده الذي يعتبر من اقدم تجار الرز والسكر في الاردن حيث كانت البداية منذ ٤٤ عاما في نشاط يشمل الاردن والخارج كالعراق ولبنان بالاضافة لفروعنا في لندن.

وحيث انه كان لدينا كميات كبيرة في المخازن وفي المناطق الحرة فقد استطعنا ادخال السكر مباشرة بعد القرار الى الاسواق مما سهل مهمة المستهلك في الحصول على حاجته بسهولة والجدير بالذكر ان الحكومة كانت تبيع السكر بسعر ٢٤٠ د للطن جملة قائم والتسليم بمستودعاتها. اما بالنسبة لنا فقد بدأنا ببيع السكر بسعر ٢٢٠–٢٢٥ للطن صافي وليس قائم مع ايصال الكميات الى مستودعات التاجر مع التركيز على الاصناف النخب الاول الاوروبي وحول القدرة على الاستمرارية بتغطية السوق فقد اكد السيد يوسف نادر انه وبشكل دوري وكل عشرة ايام تصل باخرة سكر وبهذا الشكل فاننا قادرون على تغطية السوق بشكل جيد، ولا ننسى انه يوجد العديد من التجار ايضا بحيث يساهمون بدعم السوق بمادة السكر مما يخلق اجواء من المنافسة التجارية مما ينعكس ايجابيا لصالح التاجر والمستهلك من حيث النوعية الممتازة والاسعار المعقولة والتي بالضرورة تشكل هامش ربح بسيط.

وفي تحذير للتجار اشار السيد نادر الى قضية مهمه وهي تجارة السكر بطرق ملتوية حيث انه يوجد مافيا عالمية تقوم بعرض اسعار رخيصه جدا يقع في شراكها عديمي الخبرة والمعرفة بتجارة السكر بحيث يتم استخدام اعتمادات ويتم تزوير مستندات الشحن وبالتالي يتم قبض الثمن من البنوك الوسيطة دون وجود بضاعة.

كما اكد السيد يوسف نادر على انهم في طريقهم لتعبئة السكر وخلال الاسابيع القادمة بطرق حديثه وتحت علامة تجارية تضمن جوده ونوعية ووزن السكر بشكل مطابق وعلى شكل عبوات ٢ كيلو و ٣ كيلو و٥ كيلو غرام بحيث لا تمس الايدي السكر والا يكون معرضا للغبار مما سيسهل مهمة التاجر والمشتري كذلك وبالنسبة لمادة الرز فان الاصناف المتعددة التي قد تصل الى الالوف فاننا نركز على اجود الاصناف وخاصة الحبة المدوره المتوسطة وليست الحبة الطويلة حيث ان الحبة المتوسطة تعتبر من اجود انواع الرز وهذا النوع ينتشر في استراليا وامريكا ونحن وكلاء نوع صن رايت الاسترالي الذي يعتبر اجود نوع رز في العالم حيث نستورده على شكل عبوات (٢، ٥، ١٠، ٢٥) كيلو غرام من جمعية مزارعي الرز التعاونية في استراليا والتي تشترط ان يتم تخزين الرز بطرق صحية جيدة.



السيد يوسف نادر– المدير العام

ومن اجل الحفاظ على ادق التفاصيل والمواصفات فاننا وكل ١٥ يوم نستورد كميات صغيرة بحيث نحافظ على الجوده. وفي نظرة مستقبلية نامل من وزارة التموين الانسحاب من الاسواق بشكل كلي حتى يستطيع التجار ترتيب عملهم لخدمة المستهلك ونطلب من الجهات الرسمية تسهيل الاستيراد لهاتين المادتين كما نرجو منها اعطائنا الفرصة الكافية لانشاء مستودعات ملائمة صحيا لحفظ المواد المستورده كما واننا نرجو من الحكومة العمل على ايجاد معادلة فيما يتعلق بالدعم الرز والسكر وخاصة للفقراء من ابناء هذا الوطن.

كما وانني ادعو ابناء هذا الوطن للالتحاق بالعمل في اي قطاع يوفر لهم الدخل المناسب والابتعاد عن البطالة وادعوهم للتوجه لميناء العقبة فالعمل متوفر هناك وبشكل كبير.

شخصيات معروفة

الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت

اعداد بشار خريط

حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تاثير في المجتمع. ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الباحث والمفكر والعالم الذي قدم الكثير للتاريخ العربي من بحوث ودراسات ومؤلفات اثرت المكتبة العربية.

ولد الدكتور البخيت في ملحص/ محافظة البلقاء في ١٩٤١/٦/١٥ وحصل على درجة البكالوريوس في الاداب قسم التاريخ ومن ثم دبلوم التربية من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٦٣ ودرجة الماجستير في التاريخ الاسلامي من نفس الجامعة عام ١٩٦٥ ثم درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية جامعة لندن عام ١٩٧٢م.

التحق الدكتور البخيت بالجامعة الامريكية في بيروت للعمل كمساعد باحث من عام (١٩٦٣–١٩٦٦) ثم عمل معيدا بقسم التاريخ في كلية الاداب في الجامعة الاردنية من عام (١٩٦٦–١٩٦٧) ومن ثم مدرسا بقسم التاريخ والاثار في كلية الاداب في الجامعة الاردنية (١٩٧٢–١٩٧٨) وفي الفصل الثاني العام الجامعي ٧٨.٧٧ اعير الى جامعة برنستون كباحث زائر. بعد ذلك عاد الى الجامعة الاردنية كاستاذ مساعد بقسم التاريخ لمدة خمس سنوات ثم استاذ في قسم التاريخ في العام ١٩٨٣ وفي العام ١٩٩١ اصبح نائبا لرئيس الجامعة الاردنية ثم رئيسا لجامعة مؤته. وبعد ان انشئت جامعة آل البيت وبارادة ملكية عين كاول رئيس للجامعة التي تضم نخبة من علماء العالم العربي والاسلامي فيها.

وقدم الدكتور محمد عدنان البخيت العديد من الدراسات والمؤلفات المتعلقة بتاريخ المنطقة العربية ومنها مملكة الكرك في العهد المملوكي وتقارير عن المخطوطات في المملكة الاردنية الهاشمية. وشارك في اعداد وتحرير اوراق عمل لندوات حول بلاد الشام في مختلف العهود البيزنطية والاسلامية والعرف العشائري بين الشريعة والقانون، والكثير من المقالات والدراسات والمنشورات في كل المناصب التي شغلها.

بالاضافة الى اشرافه المباشر على العديد من رسائل الماجستير في قسم التاريخ.

وقد شارك الاستاذ الدكتور عدنان البخيت في ما يزيد عن الـ ٩٥ مؤتمر وندوة عقدت خلال العقدين الماضيين.

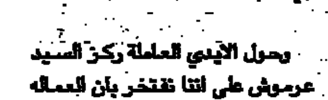
نشر الاستاذ الدكتور عدنان البخيت الوثائق الهاشمية التي صدر منها حتى نهاية شهر ١٩٩٦/١٠ تسعة مجلدات كما ان هناك عددا من المجلدات قيد الطباعة. وهو رئيس اللجنة الدولية المنبثقة عن اليونسكو لكتابة تاريخ العالم، المجلد الرابع (من ٦٠٠ ميلادي– ١٤٩٢ميلادي).

شارك في الجانب الاردني المفاوض لمؤتمر السلام الذي عقد في مدريد اسبانيا عام ١٩٩١.

كثيرة هي الاوسمة التي حصل عليها واهمها وسام القدس للثقافة والفنون/منظمة التحرير الفلسطينية، وميدالية الجامعة الاردنية الفضية، ووسام المؤرخ العربي / اتحاد المؤرخين العرب ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى وجائزة الدولة التقديرية /وزارة الثقافة.

يتقن الانجليزية والتركية ولغته الام العربية.

عرف بانه صاحب شخصية قوية وحضور متميز وكفاءة علمية مقرونه بكفاءة ادارية.



تجمعات هائلة امام مطاعم ماكدونالدز

عرموش: هدفنا ارضاء كافة الرواد والاذواق

مطاعم ماكدونالدز في الاردن هذا الحدث الاقتصادي والاستثمار السياحي الكبير الذي وما ان افتتح الفرع الاول له في شارع مكه في مكان متميز في عمان حتى بدأت الافواج الهائلة من الناس تتقاطر لزيارته والاستمتاع باجواء هذا المطعم الضخم.

«الاردن» التقت السيد علي عرموش صاحب امتياز الاسم التجاري لمطاعم ماكدونالدز وهو ممثل شركة عرموش للاستثمارات السياحية.

حيث عبر السيد عرموش عن سعادته البالغة بهذا الانجاز العظيم نظرا للفترة القياسية بانجاز مشروع ضخم من هذا النوع كما وقد اشار الى ان السوق المحلي يعاني من نقص في مجال مطاعم الخدمة السريعة ومن حيث ان مطاعم الماكدونالدز تعتبر اشهر المطاعم في العالم في مجال الوجبات السريعة وجدنا انه لا بد من افتتاح مطعم في عمان وبناء على التزام شخصي من قبلي تجاه شركة مطاعم ماكدونالدز بالتفرغ التام لادارة هذا المشروع بالاضافة لنوعية التدريب المتميز في امريكا ومصر لكوادر العمل في المطاعم ساهم ذلك كله في منحنا الامتياز.

وقد اشار السيد عرموش ان اهم ما يميز مطاعم الماكدونالدز في العالم هو الخدمة المتميزة والاجواء اللطيفة والوجبه الشهية والصحية.

كما وان احساس الزائر بروعة التجربة الاولى في مطاعم الماكدونالدز يساهم في عودته مرات ومرات.

نحن الآن في البداية وفي مرحلة الاختبار وبالتالي معظم موادرنا مستورده من الولايات المتحدة ولكننا نعمل على استخدام مواد اولية تنتج في الاردن كالخضروات والالبان وغيرها من مواد مساعدة وعلى سبيل اسلوب التكييف الذي اعتمدنا فيه على شركة اردنية متميزة في مجال التكييف بحيث اننا ساعدنا على دعمها من خلال امكانيتها على تزويد الفروع المجاوره في الدول العربية بنظام تكييف مشابه هي فقط من تملك اسلوبه، وكذلك فيما يتعلق بالخضروات والالبان حيث استطاع المورد ان يزود فروع ماكدونالدز في الدول العربية ايضا حيث يساهم ذلك في دعم الاقتصاد ايضا.





السيد علي عرموش –صاحب امتياز مطاعم ماكدونالدز

وحول الأيدي العاملة ركز السيد عرموش على اننا نفتخر بان العماله في مطاعم الماكدونالدز اردنية ١٠٠٪ حيث لدينا ٢٠٠ عامل اردني منهم ٥٠ اداريا في مصر حيث ان التدريب ركيزة اساسية في سياسة المطاعم بالاضافة الى انها عملية مستمرة من منطلق ان الموظف يبقى في مرحلة تدريب دائم وتطور مستمر بحيث ينعكس ذلك على تقديم الخدمة المتميزة.

نحن نعمل لافتتاح فروع اخرى في الصويفية والوحدات لتشمل تقريبا الجزء الاكبر من عمان.

واتقدم للمواطن الاردني الذي يهتم بمطاعم الخدمة السريعة وخاصة التي تقدم وجبات ذات طابع معين، والذي يقدر مفهوم الخدمة والجودة والنظافة المتميزة والاهتمام الذي يستحقه.

وفي نهاية هذا اللقاء ارفع اسمى ايات التهنئة والتبريك الى جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده الـ «٦١»، كما وانني اتقدم بالعرفان لسمو الامير فيصل بن الحسين على تفضله بافتتاح المطاعم نيابة عن جلالة الملك الحسين المعظم.



«نقطة على حرف»

رنى سنداحه

* الحمد لله، عرفت الآن العرب بماذا تشتهر الاردن. ففي تقرير اعدته مراسل الـ mbc في عمان للبرنامج المحبوب «مساء الخير يا عرب» اوضحت الاخت التالي: «يشتهر الاردن في اسواق البالة او الالبسة الاوروبية كما يتنا ندعوها. وبعد مقابلة عدد من الباعة والمتسوقين ظهرت النتيجة ان شعب الاردن ممثلا بكل طبقاته– الفقيرة والوسطى والعليا– «يفضلون» البالة..

اقترح على الاخت رلى الانصاري التي قامت باعداد التقرير وتقديمه، ان تراسل المسؤولين عن كتاب غينيس للارقام القياسية علنا نوفق في حصد رقم قياسي لاكبر عدد من محلات البالة في العالم وممكن ايضا ان نحظى برقم قياسي في عدد المشترين من البالة من كافة الطبقات!

* صدر حديثا عن وزارة التربية والتعليم البرنامج المعدل للعطل المدرسية للفصل الدراسي الثاني. وبقدرة احدهم تم شقلبه العطل حيث تم حذف اسبوع من عطلة نهاية الفصل الاول واضيف اسبوع عطلة للفصل الدراسي الثاني نزل تحت اسم «عطله الربيع». المعلمات المتعبات يشتكين من قلة العطل في الفصل الدراسي الاول وكثرتها في الفصل الدراسي الثاني حيث يصعب السيطرة على التلاميذ بعد كل عطلة. هل من قام بشقلبة البرنامج اخذ رأي المعلمات بهذا القرار؟

* الحدث الاهم على الساحة العالمية، وفي شارع عبد الله غوشة بالذات، هو افتتاح الفرع الاول من سلسلة مطاعم مكدونالدز. للذين اشتكوا من الاعداد الرهيبة التي توافدت في يوم الافتتاح والايام التي تلت، ومن ازمة السير الخانقة في الشارع المذكور نقول لهم لا داعي للقلق ونطمئنهم ان الشيء نفسه قد حصل في اوروبا والمغرب العربي للسبب ذاته– ازمة وبتعدي!

* هناك خيارات امام من يريد التنزه في منطقة البحر الميت: اما الاستراحة او الفندق، اما عن تعيسي الحظ الذين يختارون التنزه ما بين الموقعين، فعليهم مواجهة الوعر ثم الرمل للوصول الى الشاطيء، وممكن خلال ذلك مواجهة خلل في سياراتهم من (تغريز) العجلات وما شابه ويكون جزاءهم ان (يبلشوا) في انتشال السياره بدل التنزه.

الا تقوم الجهات المختصة بالتسهيل على المتنزهين بتنظيف بعض الاراضي لتكون شاطيء عام.. ام ان الاراضي الواقعة ما بين الاستراحة والفندق هي املاك خاصة؟ وان كان كذلك افلا يتفضل اصحابها بتسييجها؟؟

* سألت احد الصحفيين عن سبب مغادرته الجلسة قبل انتهائها في المؤتمر الاسبوعي الذي يعقده الدكتور مروان معشر وزير الاعلام مع الاسرة الصحفية (وجاء سؤالي امام مصدر مسؤول)، فاجاب ان بعض الصحفيين مملون والسؤال يتكرر مرة واثنتين وثلاثة في الجلسة نفسها. فما كان من المصدر المسؤول الا ان يضيف: «اصلا هناك مشاورات في ان يلغى المؤتمر او اللقاء الاسبوعي على طول»

اضواء على محافظة الزرقاء

يولي القائمون على شؤون محافظة الزرقاء اهتماما خاصا لرفع مستوى الخدمات في المحافظة وذلك من خلال التنسيق بين الجهات المعنية التي تكون نتائجها بشكل عام في صالح المواطن الذي اصبح يلمس مستوى جيدا سواء في الاداء والخدمات المقدمة او على مستوى الاستثمار والمشاريع المختلفة التي خففت كثيرا من حدة البطالة في المحافظة.

ويقول مواطنون في المحافظة ان مستوى الخدمات قد ارتفع بشكل ملموس منذ تولي السيد عيد الفطارنة شؤون المحافظة خاصة في مجال العمل المتواصل للتخفيف من البطالة من خلال التشجيع على اقامة مشاريع استثمارية صغيرة.

ويشيرون الى انهم يلاقون كافة التسهيلات في شأن الحصول على التراخيص اللازمة خاصة وان المسؤولين في المحافظة مستعدون دائما لسماع شكاوى المواطنين ويعملون على حلها.

ويؤكد المواطنون ان جهود القائمين على شؤون المحافظة ادت الى انخفاض ملموس في نسبة الجريمة خاصة وان المحافظة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية زيادة كبيرة في عدد السكان نتيجة الهجرات القسرية الامر الذي خلق عدة ضغوطات على البنية التحتية في المحافظة، وهو ما عملت المحافظة على حله من خلال اقامة العديد من مشاريع البنية التحتية مثل شق الطرق الجديدة وتعبيدها وزيادة عدد حافلات الركاب وتوسيع شبكة الصرف الصحي اضافة الى افتتاح المزيد من المدارس والمعاهد والجامعات في مختلف انحاء المحافظة من اجل تلبية احتياجات المواطنين، كما تم توسيع مستشفى الزرقاء الحكومي لتغطية الزيادة في عدد السكان.



د. مصطفى القياض رئيس البلدية

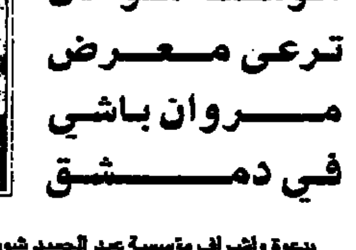
وبالرغم من هذه الانجازات الا ان المواطنين في المحافظة يتذمرون من عدم استجابة الجهات المعنية لحل مشاكل التلوث الناجمة عن مكب نفايات الرصيفة والتلوث الناجم عن محطة الخربة السمرا والمحطة الحرارية وبركة البيسي.

دور المصارف والمؤسسات المالية في الاستثمار

تعقد الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية مؤتمرها السنوي السادس في القاهرة في الفترة ٢–١٢/٤/١٩٩٦، وسيشارك فيه عدد كبير من البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية العربية والدولية.

ويهدف المؤتمر الى بحث اثر السياسات النقدية والمالية على الاستثمارات.

مؤسسة شومان ترعى معرض مروان باشي في دمشق



بدعوة واشراف مؤسسة عبد الحميد شومان (دارة الفنون) تم افتتاح المعرض الاستعادي للفنان مروان قصاب باشي وذلك في معرض غاليري اتاسي في دمشق، ويستمر المعرض من ١١/١٧ الى ١٩٩٦/١٢/١٠.

وعلى هامش المعرض سيتم توقيع الكتاب الجديد للروائي العربي عبد الرحمن منيف «رحلة الحياة والفن» والذي يتحدث عن تجربة الفنان مروان.

السفارة العراقية تدعو الفعاليات الثقافية لحضور «المربد»

استعدادا لاقامة مهرجان المربد الثاني عشر المقرر اقامته في بغداد في الفترة من ١١/٢٤–١٢/١، بدأت السفارة العراقية توجيه الدعوات للفعاليات الثقافية والادبية والصحافية الاردنية للحضور والمشاركة في هذا المهرجان.

وقد لبى الكثير من الزملاء الصحفيين والكتاب والادباء هذه الدعوة وبدأوا استعداداتهم للسفر.





مذبحة كفر قاسم:
بيوت نمت على ساحة القتل

في حمام الدم الذي حدث في قرية كفر قاسم عام ١٩٥٦ سقط ٤٩ قتيلا و١٣ جريحا وبين القتلى ١٣ امرأة وفتاة، عشرة فتيات ابناء ١٤-١٧ سنة وسبعة أولاد في عمر ٨-١٣ سنة وبين القتلى كان هناك اباء وامهات قتلوا مع ابنائهم وهم عائدون للقرية مع قطيعهم.

هذه الارقام وردت في المذكرة التي كتبها عضو الكنيست توفيق طوبي في ١٩٥٦/١١/٢٣، حول المذبحة في كفر قاسم وكان قد وزعها على اناس ومنظمات في البلاد والخارج، ويقول طوبي ان محاولاته ورفاقه قبل ذلك قد فشلت في طرح الموضوع بسبب الرقابة الاسرائيلية ذات اليد الطولى والتي قادها دافيد بن غوريون لتحول دون التفوه حول المسألة او الكتابة عنها كما ان صرخاتي واعتراضاتي في قاعة الكنيست على بن غوريون شطبت هي الاخرى بتعليمات من رئيس الكنيست يوسف شبر بتمساك من بروتوكول الجلسة وعندما طالبت عضوا الكنيست استرفيلانسكي في الجلسة معلومات حول القضية لخرجوها من القاعة بأمر من نائبه رئيس الكنيست بويا ليبلسون.

توفيق طوبي كشف النقاب عن انه سمع عن المذبحة من عضو الكنيست يوسف خميس من حزب مبام وكان هذا الاخير قد حضر اليه بعدما باسبوع وروى له عما حدث، وكان خميس يشعر بالضيق وإزاء التنفيس عما ضاق به صدره وكان قد سمع عن القضية في حزبه الذي كان عضو في الائتلاف الحكومي وادرك على ما يبدو ان رفاقه يفضلون عدم التحدث عن القضية في ١١/٢٠، زار توفيق طوبي ورفاقه في واكاح فيلز القرية التي كانت في اجواء الحداد والصدمة وسجلوا شهادات الناس التي قام طوبي على اساسها بكتابة تقريره المشهور.

تسريب الانباء حول القضية في البلاد والخارج اجبر بن غوريون على التحدث عن المسألة والادلاء ببيان في الكنيست بعد ذلك بشهر ونصف ١٢/١٢ الا ان بيانه جاء كالسابق ضبابيا وعموميا.

الشخص الذي يزور كفر قاسم اليوم يصعب عليه ان يستعيد ذكرى هذه الجريمة البشعة اذ تطورت القرية وظهرت في ساحة القتل بيوت واحياء سكنية وكان المكان الذي حدث فيه اطلاق النار حين المذبحة محاطا بأشجار الزيتون اما اليوم فيوجد به نصب تذكاري وحوله تنتصب البيوت من كل الاتجاه.

يوم الجمعة الماضي قال مواطن في قرية كفر قاسم الذي كان شاهد عيان المذبحة واسمه عبد الله بدير ويبلغ من العمر ٥١ عاما وهو مسلم يحافظ على الفروض الدينية ويعمل اماما لمسجد سيدنا علي في هرتسيليا:

يوم المذبحة في ٢٩ تشرين اول عام ١٩٥٦ اليوم الذي بدأت به حرب سيناء كان عمر عبد الله ١١ سنة وفي ذلك اليوم بعد الظهر كان في طريقه من المدرسة في وسط القرية الى بيته حيث قابل دورية عسكرية لحرس الحدود فسلم لاحد الجنود الذين يجلسون في المؤخرة بالاشارة بيده على رقبته بحركة الذبح وبينما كانوا يتجادلون حول الامر سمع صوت لاحد المواطنين الذي صرخ بان منع التجول مفروض على القرية من الساعة الخامسة مساء. والد عبد الله طلب منه التوجه بسرعة الى الحقول لاعلام اقاربهم بالامر حتى يعودوا الى بيوتهم في طريق العودة الى البيت مر عبد الله بدير بجانب المدرسة وعندما اقترب منها رأى ثلاثة جنود حرس حدود وفي هذا المكان يوجد اليوم النصب التذكاري للضحايا، احد الجنود صرخ في وجهه وطرده من المكان وعندما عاد على عقبيه شاهد عمالا يتوجهون للمكان وقام الجنود بايقافهم.

وما ان قام هؤلاء بانزال حمولاتهم ووضع اياديهم في جيوبهم لاخراج الهويات حتى فتحت النار عليهم لاحد العمال الذي حاول الهرب على ما يبدو وقتل وهو ملقى على جدار الصبار. عندئذ صرخ عبد الله كما يقول من شدة الخوف وانطلق راكضا فقاموا باطلاق النار عليه.

وما ان وصل حتى ابلغ والديه بالامر ولم يصدقوه مرة اخرى الا ان صرخات الجرحى الذين بقوا في المكان اقنعتهم بصدق اقواله. وبعد ايام سمع عبد الله ان النار اطلقت على ١١ امرأة اخرى كن عائدات للقرية على متن سيارة وقتل معهن السائق محمد حبيب كما اطلقت النار على الناس في انحاء اخرى من القرية.

عند الساعة التاسعة مساء توقف اطلاق النار وكانت القرية مظلمة. في اليوم التالي خشي الناس الخروج من بيوتهم خشية ان يلاقوا نفس المصير اولئك الذين خرجوا ولم يعودوا.

ضابط الشرطة الذي طرق باب دياب عبد حمد بداوي عم بدير امره وغيره من الاخرين بمرافقته الى محطة الشرطة في رأس العين وعندما عاد العم الى البيت روى لهم ما رآه وسمعه في محطة الشرطة حيث تم تجميع كل الجثث هناك وطلب من ممثلي القرية التعرف عليهم وتم دفن الجثث فيما بعد بأمر من الشرطة على يد اناس من قرية جلجولية الذين قالوا ان الجنود والشرطة طلبوا منهم الحضور مع الطوريات داي المجارفه واخذوهم الى مقبرة كفر قاسم وكان هؤلاء قد اعتقدوا من شدة الخوف انهم يحفرون قبورا لانفسهم.

الحزن الشديد خيم على قرية كفر قاسم ورفع السكان اعلاما سوداء على اسطح البيوت وعندما رفع الطوق عن القرية اتى الناس من القرى المحيطة للتعبير عن حزنهم وتعازيهم كما امتنع الناس عن الخروج للعمل وساد الجوع تقريبا هناك.

ويعتقد عبد الله بدير ان القضية تسربت للخارج على لسان احد الجنود او الاطباء الذين عالجوا الجرحى والمصابين وقد جاء في الصحف ان تعويضا بمبلغ ١٠٠٠ ليرة سيصرف لكل اسرة متضررة وبعد سنة تم عقد الصلح بمشاركة رجال دين مسلمين وقادة الجيش في الحكم العسكري الاسرائيلي وابراهام سبيرا.

ويعتقد بدير ان الناس في القرية لا يقومون بالتعميم رغم الغضب والالم الذي لم يمح وليس في اوساطهم كراهية لكل اليهود ويذكر ان بدير نفسه كان احد المشاركين في وفد الشخصيات العربية التي قابلت عيزرا وايزمن قبل اسبوعين مطالبة اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات.

عن صحيفة هآرتس
بقلم: يوسف الجيازي

بانوراما

عرب وعالم

المسار الفلسطيني والتنسيق العربي الجديد؟

قد لا يعجب البعض استعمال مقولة التنسيق العربي الجديد بشأن مسيرة السلام، الا ان هذه المقولة تصبح مقبولة اذا ما عدنا الى اواخر عام ١٩٩٢ عندما استطاعت اسرائيل ان تتسبب في خلخلة التنسيق العربي في مفاوضات السلام انذاك عندما اعلن عن اتفاق الجانبين على المسار الفلسطيني التي تميزت بانها تمتد زمنيا على مراحل تحتاج الى التفاوض من اجل الوصول الى الحل النهائي، الامر الذي جعل المسار الفلسطيني بحاجة دائمة الى الدعم العربي وضرورة التنسيق بين الاطراف العربية.

وقد ظهرت حاجة الجانب الفلسطيني الى التنسيق والدعم العربي بشكل اكبر عندما حصل التغيير الدراماتيكي في اسرائيل والذي ادى الى انتهاء الكثير من الثقة التي كانت الجانب الفلسطيني يضعها في رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بيريس.

ومرة اخرى تظهر محورية القضية الفلسطينية في مسيرة السلام العربية الاسرائيلية فالدول العربية في الوقت الحاضر تتحلق مع بعضها البعض لاداء دور جماعي داعم للجانب الفلسطيني بمواجهة الحكومة اليمينية في اسرائيل والتي ترغب في التملص من التزاماتها تجاه الجانب الفلسطيني، وقد كان للموقف العربي الموحد اثره في دعم الجانب الفلسطيني وفي المواجهة الجارية حاليا فيما بين الطرفين على المستوى الدولي، وقد كانت اخر صور هذا الدعم المتسق تلك التصريحات التي صدرت عن معظم الزعماء العرب وفي يوم واحد تقريبا عندما اعلنت نتيجة الانتخابات الاميركية الاخيرة.

ان التحرك الدولي القادم الذي تصوب الانظار اليه بانتظار حصوله هو موقف الارادة الاميركية بعد التجديد لها لفترة اخرى. ومن المؤكد ان ايا من الطرفين العربي والاسرائيلي لن يتوانى في سبيل الاتصال مع الادارة الاميركية قبل تحركها لغايات التاثير في نوعية هذا التحرك.

ان افضل شيء بالنسبة للجانب الفلسطيني في المرحلة القادمة هو المحافظة على التنسيق العربي واستمرار الدعم العربي له، فالجانب الاسرائيلي لن ينسى الفوائد الجمة التي استطاع الحصول عليها بمواجهة الفلسطينيين عندما جرى تفكيك عقد المسارات العربية في اواخر عام ١٩٩٣ ولفترة لاحقة ليست بالقصيرة.

ولاجل ذلك فان الحذر لدى الجانب الفلسطيني يجب ان يبلغ حده الاقصى لان اي تنازل اسرائيلي في موضوع الخليل او غيرها يجب ان لا يكون على حساب التنسيق العربي الجديد لان اي تنازل اسرائيلي لن يكون الا مرحليا لان ذلك سيتبعه مفاوضات اخرى للمرحلة النهائية قد تطول ويجب ان لا تجد السلطة الفلسطينية نفسها فيها منفردة بمواجهة حكومة الليكود.

مسؤول «كي جي بي»:

اعترافنا باسرائيل كان يهدف تحويلها الى دولة تابعة

كشف مسؤول سابق في جهاز للمخابرات السوفياتي «كي جي بي» لصحيفة معاريف ان السوفيات جند مئات العملاء للعمل في اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

وقال الجنرال اوليغ كلوغين عندما اعترف الاتحاد السوفياتي باقامة اسرائيل كان الهدف ان تكون هذه الدولة عميلة ولكن الوضع انقلب بعد قيامها مما دفع القيادة السوفياتية الى تكليف العمل التغلغل في هذه الدولة من خلال تجنيد المهاجرين للعمل كعملاء لجهاز المخابرات السوفياتي.

وحول مدرب فريق اسرائيل لكرة تنس الطاولة واتهامه بالعمل كجاسوس روسي قال انه ليس الوحيد في اسرائيل، فقد كنا في السابق نستخدم الكنيسة الروسية في القدس كمقر للمخابرات حيث كنا نرسل الجواسيس كرهبان، الا ان ذلك تم كشفه بعد هروب احد قادة العملاء وزوجته من الكنيسة الى اسرائيل وافشاء كافة ما كان يجري في الكنيسة خاصة وان زوجته كانت تحل الشيفرات المستخدمة بين المركز والقيادة في موسكو.

واشار الى كيفية تجنيد العملاء الى انه كان يتم اختيارهم من بين خمس فئات افضلهم من الايديولوجيين، وكنا نستخدم المال والجنس في الحصول على المعلومات، ولكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي كان يدير وكرا للبغاء فالجنس لا يتم استخدامه الا عند الضرورة القصوى.

واكد ان العملاء السوفيات في واشنطن كانوا دائما على خطوط البنتاغون ووكالة «سي اي ايه» وانهم حصلوا على سيل من المعلومات بشأن القدرات النووية والبحرية الاميركية، ومن العملاء من امضى عشرات السنين دون ان يتم اكتشافهم، في حين كان عملاء «سي اي ايه» العاملون في موسكو معروفون لدينا.

اما عملاء اسرائيل فكانوا يعملون من خلال سفارة هولندا وكان نشاطهم ينصب في تجنيد الطلبة والباحثين والاكاديميين ولهذا فقد كنا نمنع العلماء اليهود من العاملين في المرافق السوفياتية الحساسة من الاتصال بالغرباء وكنا نراقبهم طوال الوقت، وقد استخدمنا كثيرين منهم في الاعمال المخابراتية بعد هجرتهم الى اسرائيل.

وتقول الصحيفة ان جهاز الشاباك اعترف بما قاله كلوغين ولكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل الا انه قال كان هناك ثلاث فئات من الجواسيس، الاولى سلمت نفسها بعد وصولها من الاتحاد السوفياتي والثانية امسها جهاز «كي جي بي» بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اما الثالثة فلا تزال تعمل حتى الان.

اميركا تتهم روسيا باحياء الحرب الباردة

حذر نائب وزير الخارجية الاميركي ستروبي تالبوت من احياء الحرب الباردة بين اميركا وروسيا مشيرا الى ان ذلك سيقوض مجال التعاون بين البلدين.

وجاء تحذير تالبوت بعد تاكيد وزيرا خارجية روسيا واميركا انهيار اتفاق الدفاعات الصاروخية الاقليمية التي كان مقررا توقيعه الشهر الماضي.

وقال مسؤول اميركي ان روسيا تراجعت في اللحظات الاخيرة عن توقيع اتفاقات تحدد انواع انظمة الصواريخ الدفاعية قصيرة المدى التي يمكن نشرها حسب معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الموقعة بين البلدين في عام ١٩٧٢.

واضاف كان لدينا مجموعة من المستندات تم الاتفاق عليها من كافة الاطراف وقد تم تحديد مكان التوقيع وتاريخه، الا ان الجانب الروسي تراجع وهذا اصبح يهدد مصير الاتفاق الموقع عام ١٩٧٢.

ويرى خبراء اميركيون ان التراجع يعرض الولايات المتحدة للخطر خاصة وانه تم الاتفاق على نشر صواريخ مضادة للصواريخ قد تتعرض لها اميركا من بعض الاطراف مثل العراق وايران، ويؤكدون ان اتفاقية عام ١٩٧٢ لا تزال تشكل حجر الزاوية في مسالة الحد من سباق التسلح الدولي.

النبي يوسف كان وزيرا ومفسر احلام لفرعون

اسرائيل تستخدم قبر يوسف لاهداف سياسية واستيطانية

قبل عام ١٩٦٧ كان قبر النبي يوسف عليه السلام لا يحظى باهتمام اليهود كما هو الحال بقبر راحيل، فقبر النبي يوسف يقع في نابلس ومن حوله يسكن عشرات الالاف الفلسطينيين الفلسطينيين، ولم يكن لاهميته ذكر عند اليهود.

ويقول ميرون بنفنستي في صحيفة هآرتس بعد حرب ١٩٦٧، رأى الاسرائيليون ضرورة السيطرة على قبر يوسف ليس حبا فيه فهو في نظرهم ليس اكثر من مفسر احلام ومنجم في قصر فرعون، بل من اجل السيطرة على المواطنين في نابلس، ولهذا فقد بنوا مدرسة دينية صغيرة قرب القبر واصبح فيما بعد مكانا تقام فيه الصلوات اليهودية.

ويقول في الواقع، اليهود والاسرائيليون لا يعرفون شيئا عن النبي يوسف ولكن المسلمين يقدسونه نظرا لذكره في القرآن، وكذلك يقدسون اماكن كثيرة فيها قبور لانبياء وشخصيات مؤمنة مرموقة.

اليهود والمسلمون في الوقت الحاضر متفقون على تسمية المكان، ولكن اليهود لم يهتموا شيئا بالقبر نظرا لان يوسف لم يذكر في التاريخ اليهودي، ولذلك فهو لا يعتبر احد ابناء الشعب اليهودي ولا يحظى باهمية حتى بين جمهور المتدينين الذين صوتوا لنتنياهو ولا من الوسط والمعتدلين، فهؤلاء جميعا يتفقون الجهود المبذولة للسيطرة على هذا القبر نظرا لبعده عن اسرائيل وصعوبة الوصول اليه.

اما بالنسبة لقبر راحيل فهو يقع قرب القدس وعلى بعد نصف كيلومتر من الاحياء الجنوبية والجهود المبذولة للسيطرة عليه لا تكلف اسرائيل شيئا، حتى ان السكان العرب قرب القبر مختلفون عن سكان نابلس اضافة الى انه تقع قرية مسيحية بين القبر وسكان القدس ولا توجد مدارس او مخيمات، ولهذا فيمكن لاسرائيل ان تصلب مواقفها وتضم القبر اليها.

ويقول ان الثابت احتجاجات السلطة الفلسطينية ضد اعمال الحماية الاسرائيلية تدل على النوايا الفلسطينية التي تؤكد ان قبر راحيل لم يحظ بالقدسية لدى المسلمين، وان القبر معروف لدى العرب بقبة راحيل مكان صلاة اليهود، اضافة الى انه لم يحدث ان صلى المسلمون بقرب القبر.

وخلافا للحرم الابراهيمي في الخليل والحرم الشريف في القدس لا يرتبط قبر راحيل بالاسلام، والامر الوحيد الذي يربطه بالاسلام هو حقيقة وجوده قرب مقبرة اسلامية، غير ان فلسطينيين ادركوا ان هذه الحقيقة لم تمنحهم ما يكفي لمبررات الكفاح من اجله، فبدأوا مؤخرا يدعون بان الحديث يدور حول مسجد على اسم احد صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويجب رفض هذا الادعاء.

مقابل ذلك فان مكانة قبر راحيل في التقليد اليهودي هامة وقديمة منذ العهد البيزنطي حيث تم الاستدلال على انه مكان عبادة لليهود، وحض الحجاج على زيارة المكان الذي ظهر اسمه في الكتب والخرائط اليهودية، وفي عهد الانتداب البريطاني اعتبر المكان رمزا لليهود.

عائلة فلسطينية استرجعت اراضيها المغتصبة

بعد نضال استمر ٢٧ عاما استطاع ورثة علي ابو عياش من بلدة بيت امر من استرجاع اراض مساحتها ٦٠ دونما كانت شركة اسرائيلية قد استولت عليها منذ عام ١٩٦٧.

وقد قام مندوبون عن شركة «همنوتا» الاسرائيلية بوجود مسؤول دائرة الطابو في الخليل وفريق من عائلة ابو عياش باعادة ترسيم الحدود الجديدة.

وبعد استلام عائلة ابو عياش لاراضيهم رفضت دائرة الزراعة الاسرائيلية السماح لهم بشق طريق زراعية توصل الى الارض من اجل استصلاحها خاصة وانها كانت مزروعة بالاشجار الحرجية منذ عام ١٩٧٠.

تشكيل طاقم برئاسة بيريس لمتابعة اوسلو

ذكرت صحيفة هارتس ان معهد بيريس للسلام شكل طاقما خاصا يضم عددا من ابرز ضباط الجيش الاحتياط والمتقاعدين الذين خدموا في صفوف جهاز الامن العام الاسرائيلي ستكون مهمته متابعة وتعقب اتفاقيات اوسلو.

ويضم الطاقم ضباط احتياط انهوا خدماتهم مؤخرا في الجيش الاسرائيلي وشغلوا وظائف مهمة خصوصا في فترة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وفي تعقيب له على الامر قال شمعون بيريس انه لا يواجه اية مشكلة في الحصول على معلومات حول سير المفاوضات مع الفلسطينيين وانه ليس بحاجة ملحة لمنسق الاعمال في الضفة الغربية العقيد اورن شاحور.

الجيش الاسرائيلي يعرض افلاما لتحركات حزب الله

يعرض الجيش الاسرائيلي على جنوده الذين سيلتحقون بالوحدات العسكرية المتواجدة في شمال اسرائيل، مشاهدة عدد من اشرطة الفيديو التي تعرض الاساليب والطرق التي يتبعها حزب الله في شن هجماته وذلك لتهيئتهم وحثهم على استخلاص الدروس والعبر من تجارب سابقيهم.

وكان الجيش الاسرائيلي قد حصل على هذه الاشرطة التي يقوم بتصويرها مصورون انفسهم قبل نحو عام في وحدات حزب الله التي تقوم بعمليات ضد اسرائيل، وتعرض الافلام المسجلة صورا لعبوات جانبية وكيفية تركيبها وصورا لاطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية ومواقع الجيش الاسرائيلي.

وفي هذا المجال يقول متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان معرفة العدو تشكل جزءا هاما في رفع مستوى مواجهته بصورة صحيحة ويضيف ان اطلاع الجنود على عمليات حزب الله لا يهدف الى اخافتهم وانما لاعدادهم واطلاعهم على سبيل درء المخاطر.

ضابط فلسطيني يستخدم خط هاتف ابو عياش

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان رقم الهاتف الخلوي الذي استخدم لتفجير الجهاز في وجه الشهيد يحيى عياش ما زال موجودا ويستخدمه شخص اخر.

فقد اظهرت معلومات الصحيفة ان ضابطا فلسطينيا (القوة-١٧) اشترى الخلوي، بالرغم من التعليمات التي تمنع استخدام الهواتف الخلوية نهائيا.

سلطنة عمان

تحتفل بعيدها الوطني

تقدم السلطنة تحقق بجهود السلطان قابوس والشعب

احتفلت سلطنة عمان بالعيد الوطني السادس والعشرين، وقد استطاعت السلطنة خلال السنوات القليلة الماضية تحقيق انجازات عملية في مجالات عديدة مثل الصناعة والتجارة والطعوم والصحة وغيرها، وقد تحققت هذه بارادة المواطن العماني الصلبة وسعيه المستمر نحو الارتقاء ببلده واصراره العنيد على تحقيق الافضل لها وهذا بالطبع ما كان ليتم لولا ان قيض الله لها قيادة حكيمة استطاعت ان تحقق لعمان كافة هذه الانجازات.

«الاردن» اولت تسليط الضوء على عمان في هذه المناسبة حيث التقت السيد عبد الله الوائلي مسؤول الشؤون الاعلامية في السفارة العمانية في الاردن الذي قال ان العيد الوطني للسلطنة مناسبة ليست عادية حيث يقام احتفال سنوي كبير فيها تشارك فيه مختلف الفعاليات في السلطنة اذ يلقي السلطان خلال اليوم الاول للاحتفالات خطابه السنوي الذي يشمل بيان الخطط الخمسية للسلطنة والاشارة الى السياسات الداخلية والخارجية لعمان.

وبين الوائلي ان عمان تحرص كل عام وفي العيد الوطني على اطلاق اسم على العام القادم السلطة حيث ينصب الاهتمام خلال هذا العام على تطوير الجانب الذي يحمل اسمه ففي عام التراث مثلا يتم التركيز على النواحي التراثية وحث الناس على احياء التراث والمحافظ عليه دون اغفال احتياجات السلطنة الاخرى حيث تحرص السلطنة على الاهتمام بالزراعة والتعليم والشباب وغيرها الا ان الاهتمام الرئيسي يكون على احياء التراث.

وعن الجهة المسؤولة عن تحديد اسماء الاعوام السلطنة اوضح الوائلي ان السلطان قابوس هو الجهة المخولة بذلك فقد بدأ ومنذ حوالي سبعة اعوام باتباع هذا الاسلوب حيث حمل العام الاول اسم عام الشبيبة موضحا ان السلطان يعلن اسم العام خلال خطابه السنوي الذي يلقيه في يوم الاحتفال بالعيد الوطني للسلطنة.

وبين الوائلي ان السلطان قابوس يقوم بجولة سنوية يتفقد خلالها المواطنين فيجتمع اليهم ويستمع الى مطالبهم ويطلع على شؤونهم ايمانا منه بان الحكم شورى حيث بدأ السلطان جولاته هذا العام من المنطقة الشرقية التي تفخر الان باحتضان احتفالات السلطنة بهذه المناسبة والتي تقام في مدينة صور.

واضاف بان السلطنة استطاعت وبقيادة السلطان قابوس احراز تقدم على كافة الاصعدة فقطاع الصناعة مثلا اصبح يعد من اكثر القطاعات نموا على مستوى الاقتصاد الوطني حيث تصل نسبة مساهمته في الناتج المحلي الى (٢.٥٪) وتولي الدولة اهمية كبيرة لدفع هذا القطاع سواء من خلال انشاء مناطق صناعية متكاملة في مختلف مناطق السلطنة او من خلال اعطاء العديد من التسهيلات للمشروعات الصناعية، اما قطاع الزراعة والثروة السمكية فيعد من اكثر قطاعات الاقتصاد الوطني مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي حيث تصل نسبته الى ٢٥٪ من الصادرات غير النفطية كما تضم السلطنة ثروات معدنية عديدة ومتنوعة ومنذ اكتشاف النفط عام ١٩٦٧ تقدم الثروة النفطية الجزء الاكبر والاساسي من مصادر الدخل القومي في السلطنة ويعمل في مجال النفط والغاز خمس شركات تاتي في مقدمتهم شركة تنمية نفط عمان التي تنتج (٩٦٪) من الانتاج بينما تقوم الشركات الاربع الاخرى بالانتاج من ستة حقول تقع في شمال وغرب السلطنة.

واوضح الوائلي ان السلطنة تحرص على تقديم كافة الخدمات للمواطنين والرقي بها حيث تقدم خدمات للمواصلات والاتصالات والتعليم وغيرها لكافة المواطنين.

واشار الوائلي الى العناية التي يتلقاها المواطن العماني باعتباره اداة التنمية وغاية لها ايضا حيث استحوذ اعداده للقيام بدوره وتأهيله في يومه وغده على اهتمام القيادة الرشيدة مضيفا بان مجلس الشورى العماني ما هو الا دليل على تطور الصيغة العملية للمشاركة الشعبية وتحقيق التفاعل المتزايد عمقا واتساعا بين الحكومة والمواطنين في توجيه عملية التنمية ووضع القرار في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتطرق الى السياسة الخارجية للسلطنة مبينا انها تتصف بالحكمة وبعد النظر وبالقدرة على تجاوز الواقع الراهن والنظر بعمق للامام لاستشراق المستقبل مما اضفى المرونة على المواقف العمانية التي اثبتت مصداقيتها اقليميا وعربيا مشيرا الى العلاقات الاخوية المتينة التي تربط بين سلطنة عمان وشقيقتها المملكة الاردنية الهاشمية واختتم حديثه قائلا بان عمان ستمضي بخطى واثقة نحو التقدم والازدهار معتزة بهويتها ومحققة للامن والطمانينة والاستقرار لتتق بقوة على ابواب القرن القادم.





يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
اسمى ايات التهاني بمناسبة عيد ميلاده السعيد

مجمع الحسين الصناعي / المفرق

الشركة المتحدة لصناعة السلفوكيماويات

الشركة المتحدة لصناعة المنظفات

واسرة مجمع الحسين الصناعي / المفرق - يتقدمون بفيض غامر من مشاعر الحب والولاء باجمل التهاني والتبريك لمقام صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد راجين من الله عز وجل ان يمد في عمركم ويبقيكم ذخرا وسندا للاردن والعرب والمسلمين لمزيد من التقدم والازدهار والرفعة.

والف مبروك

مدينة الحسين الصناعية الرصيفة





الشركة الصناعية التجارية الزراعية «الانتاج»

تتقدم اسرة مدينة الحسين الصناعية / الرصيفة بأسمى آيات التهنئة والتبريكات لمقام جلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده السعيد

سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمر الحسين قائدا ورائدا وبانيا للوطن وذخرا للأمتين العربية والاسلامية.

والف الف مبروك

محمد عاطف الهويدي

القنصل الفخري لجمهورية اوكرانيا في الاردن

يرفع الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

اسمى واحلى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده الميمون امد الله بعمر جلالته ومتعه بموفور الصحة والسعادة

وكل عام وسيدنا بخير

شركة الجسر العربي للملاحة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة ومديرها العام ونائباه وجميع موظفي الشركة

يتشرفون

برفع اسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

بمناسبة عيد ميلاده الميمون

سائلين العلي القدير ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ليبقى ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية



تهنئة وتبريك

ادارة وموظفو شركة بترا للصناعات الهندسية

تتقدم بأجمل آيات التهاني والتبريك الى

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاده الواحد والستين

سائلين الله ان يمد بعمر جلالته وان يبقيه ذخرا وسندا للأمتين العربية والاسلامية.

تهنئة

عيد أبوكركي

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام وكافة موظفي الشركة العربية لصناعة الاسمنت الأبيض

يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

وولي عهده سمو الأمير حسن المحبوب

" بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم "

ويرفعون الى مقامهما السامي أجمل آيات التهنئة والتبريك.









يهنىء قائد الوطن والشعب الاردني بعيد ميلاده السعيد

البنك الاسلامي الاردني

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاده الميمون

وكل عام وجلالتكم بألف خير



بمناسبة عيد ميلاد القائد الباني

احمل التهاني والتبريك

حبيب



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في

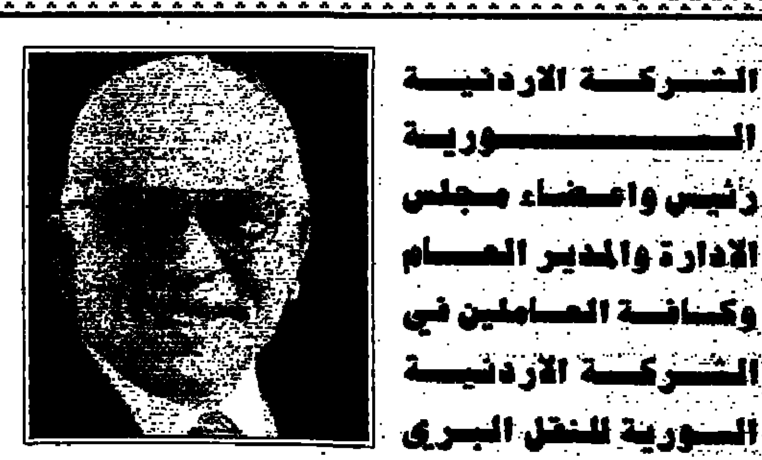
البنك الأردني الكويتي

يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

أطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد ضارعين الى الله العلي القدير أن يمن على جلالته بموفور الصحة والعافية وأن يبقى الأردن في ظل قيادته الحكيمة

عزيزاً، كريماً، شامخاً



الشركة الاردنية السورية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في الشركة الاردنية السورية للنقل البري

يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد ضارعين الى الله العلي القدير ان يمن على جلالته بموفور الصحة والعافية وان يبقى الاردن في ظل قيادته الحكيمة عزيزا شامخا قويا

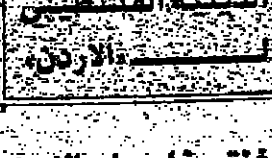


رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي شركة دار الدواء



شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة

هكذا في الأصل



اللوحة التذكارية على قبة الصخرة... ستعود جديدة الى مكانها رغم الحاقدين

هذه هي قصة النفق الذي سقط من أجله العشرات وجرح المئآت

غزة -خاص لـ «الاردن»

اللوحة التذكارية التي وضعتها حكومة جلالة الملك حسين على مسجد قبة الصخرة منذ عام ١٩٦٤ والتي تؤكد ان اعمال القبة تبقى عهد جلالة الحسين سيعاد وضعها مرة اخرى من نفس المكان على مدخل الصخرة بعد ان تعرضت اللوحة التي كانت موضوعة في الشهور الاخيرة لاعمال تخريبية من قبل حاقدين محسوبين على الاسلام وهم لا يفعلون الا ما يسيء الى الاسلام ومقدساته. من اول الامر منذ عدة شهور حاولوا كسر اللوحة التذكارية وفي المرة الثانية ازالوها.

وستوضع اللوحة الجديدة بنفس مواصفات اللوحة القديمة وعباراتها هذا ما قاله السيد حسن طهبوب وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في السلطة الفلسطينية لجريدة «الاردن» هذا الاسبوع بعد عودته الى القدس قادما من عمان من اعقاب الزيارة التي قام بها الى الاردن في الاسبوع الماضي واعلن ان جلالة الحسين سيقوم باعادة فرش قبة الصخرة بسجاد جديد رفيع المستوى، وان جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيقوم بفرش المسجد الاقصى والمصلى المرواني، وان الاردن الذي يقوم برعاية المقدسات الاسلامية في القدس يواصل رسالته التي لم تتوقف يوما.. وانه يقوم باعداد مقابلة تاريخية باعادة وضع منبر المسجد الاقصى الذي حرقه المتطرفون اليهود عام ١٩٦٩ بنفس مقاييسه ومواصفاته الاصلية وان يضم ١٨٠ الف قطعة خشبية وحلية من الصدف النادر وبلغت تكاليفه ٣ مليون دولار..

تصرفات حاقدة

وحول ما لحق اللوحة التذكارية على مدخل قبة الصخرة من تخريب قال الشيخ حسن طهبوب انها تصرفات حاقدة لا تزيد عن كونها اعمالا تخريبية لا ترعى حرمة للاسلام ومقدساته، وللاسف الذي قام بهذه الاعمال ليسوا من اليهود، ولكنهم من جماعات تدعي الاسلام، ومعتقداتها تقوم بتحزيب الاسلام، وهي في الواقع لا تخدم الا اعداء الاسلام وستوضع اللوحة مكانها اعترافا بفضل جلالة الملك حسين والاردن في رعايته للاماكن المقدسة واعمارها.

وقال ان العلاقات بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية في هذا المجال ترى كما يرى الجميع ان الرعاية الاردنية لم يتركوا لنا مجالا لشكوى فنحن نرى كما يرى الجميع ان الرعاية الاردنية في هذه المرحلة للاماكن المقدسة من القدس ضرورية، الى ان تحسم مفاوضات المرحلة النهائية. باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعندها يكون هناك تعاون وحديث ودي ينبع من مصلحة العرب والمسلمين ورعايتهم للاماكن المقدسة.

صراع يومي مع المتطرفين اليهود

وحول الوضع الراهن بالنسبة للمقدسات الاسلامية في القدس وسط ظروف الاحتلال الاسرائيلي قال ان المناوشات بين السكان والمسلمين وحراس المسجد الاقصى لم تهدأ منذ عام ١٩٦٧، ونحن نعتبر انفسنا في صراع يومي مع المتطرفين الذين يحاولون بكل الوسائل ان يفرضوا معتقداتهم ويعرضوا حياتنا وحياتهم للخطر فنحن نرفض كل ما يسيء الى المقدسات ونفديها بارواحنا، واعمال الحفريات حول المسجد الاقصى لم تتوقف منذ عام ١٩٦٧.

ويشرح وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية اثر هذه الاعتداءات على الاماكن المقدسة فيقول ان هذه الحفريات احدثت تصدعا من الناحية الجنوبية للمسجد الاقصى، وهذه الحفريات تهدد البيوت والاثرية والمدارس الاسلامية، وهي تقع فوق المسجد الاقصى من الناحية الغربية عند حائط البراق، وتمتد الى الشمال على امتداد الجدار الغربي، مما احدث تصدعات في المدرسة العثمانية والمدرسة الجوهرية، ورباط الكرد، ومبنى ادارة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى. وقد قمنا بصيانة هذه المواقع الاثرية الان بركائز حديدية، واكملنا عمليات الترميم.

قصة النفق اسفل المسجد الاقصى

يواصل حديثه قائلا: ثم جاءت مصيبة النفق، الذي فجر المواجهات بين الفلسطينيين واليهود واستشهد في هذه المواجهات ٩٢ فلسطينيا وجرح نحو الفين اخرين، وهي الاحداث التي وقعت في الاسبوع الاخير من شهر ايلول الماضي.. وهو نفق قديم وجديد.. قديم لانه موجود منذ العصور القديمة كمجرى مياه، وقديم لان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ اجرت عليه تغييرات حيث تم ابتداء حفرة في الصخر بمواد كيماوية لمسافة ٥٠ مترا، وكان الامويون قد احسنوا استخدامه واجروا عليه تحسينات، اما ما قام به اليهود فهو بقصد الاساءة الى المقدسات الاسلامية واعتبروه معلما سياحيا يجر عليهم الاموال وقد اعترضنا على ما تم فيه من حفريات واعترضنا على فتحه وفي عام ١٩٨١ حاولوا ان ينفذوا منه من منتصف الصخرة المشرفة ونجحنا في اغلاق الفتحة التي حاولوا الوصول بها الى مسجد قبة الصخرة. وفي عام ١٩٨٨ حاولوا ان يفتحوا النفق من باب الغوانمه وبالفعل ظهر من تحت الارض ومرة ثانية تمكنا من اغلاقه.. وفي ٨ مارس ١٩٩٥ حاولوا فتحه من المكان الحالي من تحت درج مدرسة الروضة الوقفية الاسلامية وهناك يقع تحت المرحلة الاولى من طريق الالام السيد المسيح (عليه السلام)، وهو مكان مقدس للمسلمين وقد حسبت حكومة حزب العمل حساباتها ورأت عدم ضرورة فتحه تجنبا لثورة العرب والمسلمين. ثم جاءت حكومة الليكود التي لم تعمل حسابا لشيء.. لا للعرب ولا للمسلمين ولا للموقف الدولي وضرورات السلام... واعتبر نتنياهو انه ملك ملوك اسرائيل فصمم على فتح النفق واتخذ قراره هذه على اقرب المقربين اليه وعلى مساعديه وعلى اجهزة الامن الاسرائيلية. التي لم تعلم بالقرار الا قبل ساعة من فتحه وان فتح النفق اجراء غير شرعي وغير مقبول مهما حاولت حكومة نتنياهو تبرير موقفها ثم قال وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية ان القدس وكل معالمها الاثرية والتاريخية مدينة فلسطينية تعاقبت عليها عصور وغزاة وبقي الفلسطينيون لانهم مرابطون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة.



المساجد الإسلامية

وبعد سنوات طويلة من الاحتلال تسعى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية الى اعادة اعمار المساجد التي تهدمت وتأثرت ويقول السيد حسن طهبوب ان عشرات المساجد انشئت في فترة لا تقل عن ثلاثة اعوام تم افتتاح عدد منها وسيتم افتتاح عدد اخر منها في الضفة الغربية وقال انه بقي ان توجه كلمة للعالمين العربي والاسلامي بان يكونوا اكثر جدية ويتخذوا موقفا واضحا تجاه القدس مثل ما اتخذته حكومة جلالة الملك حسين.. فنحن نشعر ان قضية القدس تحتاج الى دعم اكثر ماديا ومعنويا وسنويا، ولا تعتقد انه سيتم صلح او سلام دون حسم موضوع القدس وحماية المقدسات الاسلامية وفي مقدمتها المسجد الاقصى وقبة الصخرة والاثار الاسلامية.

عرفات.. قائد ام سجان؟

جاء في تقرير كتبه الصحافي البريطاني المعروف ديفد هيرست ونشرته صحيفة «الغارديان» تحدث فيه عن المعاملة السيئة التي يلاقيها المواطنون الفلسطينيون على يد افراد الشرطة الفلسطينية خاصة الافراد المتعاطفون مع الحركات الاسلامية بشكل عام وحركة حماس بشكل خاص.

ويقول كان اول الواصلين الى غزة احد افراد حركة حماس ممن قابلتهم في جنوب لبنان اثناء عملية مرج الزهور التي ابعدت فيها اسرائيل ٤٠٠ فلسطيني معظمهم من الحركات الاسلامية. هذا الشخص قال، لقد امضيت عشرة ايام في السجن، وبعد خروجي اصبحت هدفا لرجال عرفات، اثناء اعتقالي اوقفوني لمدة ٢٤ ساعة ويداي مرفوعتان الى الاعلى.

لقد اتهموني بسرقة ٥٠ الف دولار، وهددوني اذا لم ادفعها فانهم سيحولونني الى محكمة امن الدولة، لم اجد بدا من الدفع، فقد قام افراد العائلة ببيع ممتلكاتهم الشخصية مثل الذهب وغيره وتم دفع المبلغ واستولى عليه افراد الشرطة لانفسهم.

واضاف هيرست، لقد اكد لي احد الوزراء المقربين من عرفات، ان جماعة حماس، هم من اللصوص، ولان عرفات يعاني من ضائقة مالية فانه لا يتورع من استخدام كافة الطرق للحصول على المال.

ويؤكد هيرست هذا المواطن هو احد ضحايا عرفات الذي يحكم اجزاء في غزة والضفة الغربية، فمثل هذا المواطن يتعرضون للتعذيب والسجن لاسباب لا علاقة لها بالتظلم او مخالفته، بل يتعرضون للتعذيب من اجل سرقتهم، وهذا باعتراف احد وزراء عرفات.

في هذا السياق يمكن القول ان عرفات يحصل من المواطنين اكثر مما تدفعه الولايات المتحدة واسرائيل، وهذا يعني في كلا الحالات ان عرفات يحكم الشعب الفلسطيني بالدكتاتورية المطلقة التي تحظى بدعم اسرائيلي واميركي وفي نفس الوقت يغمض العالم عينه عما يجري في المناطق الفلسطينية خاصة اذا كان يخدم المصالح الاسرائيلية.

ما تقوم به الشرطة الفلسطينية ضد المواطن الفلسطيني، لا يخضع للتحقيق ولكن اذا كان موجها ضد الامن الاسرائيلي فلا شك ان الامور ستكون مختلفة لانها مخالفة لشروط اتفاق اوسلو.

وحسب اتفاق اوسلو فان قوة الشرطة الفلسطينية يجب ان لا تزيد على ١٢ الف شخص، اما في الوقت الحاضر وحسب ما يقوله دبلوماسيون فان العدد تجاوز ٥٠ الف رجل اضافة الى تكوين اكثر من ١٠ اجهزة امن سرية (مخابرات) تعمل بدون رقيب او قيادة وتعمل على هواها وتتنافس بعضها البعض باوامر من عرفات وايتسنى له تسخيرها في خدمته.

بعض هذه الاجهزة متخصص في مراقبة المتعاونين مع اسرائيل ومراقبة معارضي اتفاقيات السلام، ولها سجونها الخاصة التي يصل عددها ١٧ سجنا في غزة والصحيح انه لا احد يعرف عدد السجون جراء اقامة سجون جديدة حسب قول احد ناشطي حقوق الانسان في غزة.

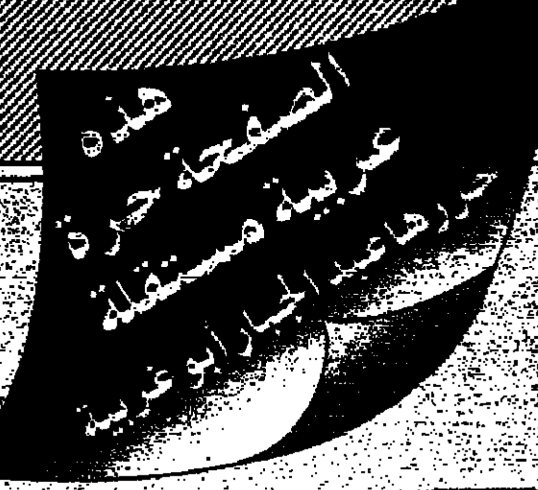
ويقول هذا الناشط في الواقع لا احد يعرف عدد السجناء ولكن عدد السجناء من حركة حماس يزيد على ٧٠٠ سجين في غزة فقط وهناك ايضا سجناء من فئة التجار المتهربين من الضرائب، وهذه الفئة تتعامل معها الشرطة من حيث التحقيق وتلقي الرشاوي ليتم تحويلها الى المحاكم بسرعة، وفي مرات كثيرة لا تتم محاكمتهم بعد دفع مبالغ معينة.

اما بالنسبة الوظائف ومجالات العمل فمن المعروف ان عرفات يخصص ٥٠٪ من الوظائف العمل في سلك المخابرات وجراء ذلك تساءل دبلوماسي في غزة قائلا هل يحتاج عرفات الى هذا الجيش من الشرطة والمخبرين، فقد اتضح ان عرفات خصص لكل ٥٠ مواطنا شرطيا، مع العلم انه في لوس انجلوس شرطي لكل ٢٠٠٠ مواطن.

لقد اكد اكثر المتعاونين مع عرفات واجهزته الامنية انهم وجدوا انفسهم مرغمين لقبول العمل وذلك جراء سوء الحالة الاقتصادية، ويقولون، حتى عندما وجد عرفات نفسه مفلسا قام بتخفيض الرواتب من ٥٢٠ الى ٢٤٠ دولارا في الشهر.



مناغشات... ومراوغات... وخذ وهات



حكايات صحفية
احــــراج

يقول د. محمد سيد محمد، استاذ الصحافة بكلية الاعلام:

كنت في دولة عربية افريقية، وكان في زيارتها رئيس دولة امريكا اللاتينية، فارادت صحف تلك الدولة ان ترحب بضيفها الكبير، فنشرت صورة للرئيس السابق الذي اطاح به الرئيس الحالي «الزائر» في انقلاب عسكري، فغضب الضيف لترحيب صحف الدولة المضيفة بخصمه اللدود كل هذا الترحيب واثناء زيارته للبلاد!!

الا انه بعد ذلك اتضح من التحقيقات ان الارشيف الصحفي بالجريدة لم تكن به صورة للرئيس الحالي.

وهذه الحادثة كانت سببا لقيامنا بتدريس مادة الارشيف الصحفي بالكلية بعدما عدت الى بلادي.

ابو نواس ابن رفض التوبة...!!

مرض ابو نواس، شاعر المجون المعروف لجيلنا واجيال ما قبل لجيال جيلنا فدخل عليه شخص يدعى «الجماز» ولا اعرف ان كان هذا الشخص يبيع نفطا او كاز، وقال لابي نواس وهو في اشد حالات المرض واليأس قال له:

– اتق الله، فكم من محصنة قذفت، وكم من سيئة قد اقترفت، وانت على هذا الحال، فتب قبل الموت لكي لا تلقى في اخرتك الوبال، وتسمع هناك في الاخرة سوء المقال.

فقال له ابو نواس وهو ما زال مع الموت في اخذ وفوت، ويتجاور مع المرض لكي يؤجل ان استطاع هذا الفرض.. قال لصاحبه:

– صدقت، ولكن لا افعل ما نصحتني به...

فقال «الجماز» وقد فوجيء بهذا الرد المؤسس على الموافقة والرفض:

– ولم لا تتوب طالما انك وافقتني بانك كثير الذنوب

فاجاب ابو نواس:

– مخافة ان تكون توبتي على يد واحد مثلك، وانا لا اريدها كذلك

الاعمى وزوجته

تزوج اعمى امرأة بلغت سن اليأس

فكانت كل ليلة تقول له:

– اه لو كنت بصيرا لترى جمالي وحسني، وبياض وجهي واخضرار عيوني.. وتقاطيعي المسمسمة..

فاجابها في احدى الليالي مغتاظا وهو يقول:

– مهلا.. مهلا.. والله لو كنت كما تقولين ما تركك لي المبصرون.. لطمتني فانتي قبلتك على عيوبك.

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا: الظلم مرتعه وخيم

قلت: كن الانسان العادل، ولا تحكم بالباطل، حتى لو خصمك سافل

قالوا: طبيب يداوي الناس وهو مريض

قلت: حاول دائما ولا تخف، واحذر ان تسكب على الناس القرف

قالوا: طول التجارب زيادة في العقل

قلت: حاذر ان تكون بعقلك مفتون.. فقد تصبح متمتعا بالجنون

قالوا: طاعة الولاة بقاء العز

قلت: الولاة معينون من الزعيم.. وسيصبحوا في خير كان يا حكيم

قالوا: طاعة النساء ندامة

قلت: طاعة الحكومة إما غرامة.. او سلامة

قالوا: اضرب البريء حتى يعترف السقيم

قلت: والله ما قال هذا المثل رجل عادل.. بل هو سافل ابن سافل ابن جاهل

قالوا: صام حولا ثم شرب بَوْلا

قلت: وعدونا بماء السلام.. فقلنا على الماء السلام.. فسرقونا ونحن نيام.

قالوا: صبرك عن محارم الله، ايسر من صبرك على عذاب الله

قلت: الحرام ظاهر للعيان.. حتى لعشاق الغواني ومطاردي الحصان.

أديب حكومي «ميري»

للشاعر بيرم التونسي

من قبل ما وظفوه	عرف لسان العرب
وشيء عن البحتري	وكلم كتاب منتخب
* * *	
اصبح اديب مشتهر	له في التصافيق دور
وبعد ما وظفوه	اصبح قليل الادب
* * *	
يقعد على مكتبه	عارف مقام منصبه
ووجهه ده يقلبه	قلبة صحاب العزب
* * *	
يلعن في خاش السعاه	اللي ما بدوش عشاه
اما التلفون هراه	بالدق من غير سبب
* * *	
وام القوام سمهري	لها الكلام الطري
ويخشى له العبقري	يستقبله بالغضب
* * *	
هجاص وبياع كلام	عمل رفيع المقام
يقبض مرتب حرام	من جب يتوع العنب

مداعبة شعرية

داعب الشاعر محمود غنيم صديقا له، وكان شاعرا ايضا، وسرقت محفظته، فكتب له ما يلي:

هون عليك وجفف دمعك الغالي
لا يجمع الله بين الشعر والمال
من اين اصبحت ذا مال فتسلبه
يا اشبه الناس بي في رقة الحال
فيا لها صرة من جيبك انطلقت
وانت احوج مخلوق لمثقال
عود نقودك واعقد حولها عقدا
وثيقة تتحدى كل حلال
قالوا: خلت يده من كل ما ملكت
فقلت: بل راسه من عقله خال
يا ليت شعري ماذا انت صانعه
اتزمع القوم حتى شهرك التالي
اقسمت ما سلبت تلك النقود يد
لكنها ابقت من جيبك البالي
الذئب لا يشتهي لحم ابن جلدته
فكيف اوقع نشال بنشال

بعض النساء يتقدمن في السن قبل حلول الاوان
لانهن يحاولن ان يظهرن صغيرات بعد فوات الاوان

حكيم عازب

لا حجة ولا مهرب

دخل اعرابي على هشام بن عبد الملك فقال له:

– يا امير المؤمنين، اتت علينا ثلاثة اعوام، عام اذاب الشحم، وعام اكل اللحم وعام دق فيه العظم، وعندكم اموال كثيرة، فان هي لله فوزعوها على عباد الله وان هي للناس فلم تحجبونها عنهم، وان كانت لكم فتصدقوا بها على الناس فهم رعيتكم ولان الله يجزي المتصدقين.

قال هشام وقد اعجب بمنطق الاعرابي:

– والله يا اخا العرب ما تركت لنا حجة ولا مهرب، وامر بتوزيع الاموال على الناس.

البببغاء
للشاعر ابي اسحق الصابي

اتتها صبيحة مليحة	ناطقة باللغة الفصيحة
عدت من الاطيار واللسان	يوهمني بانها انسان
تنهي الى صاحبها الاخبارا	وتكشف الاسرار والاستارا
بكماء الا انها سميعة	تعيد ما تسمعه طبيعة
تنظر من عينين كالفصين	في النور والظلمة بصاصين
تميس في حلتها الخضراء	مثل الفتاة الغادة العذراء
تحبسها وما لها ذنب	وانما ذاك لفرط الحب

للمحرر: هل عرفت من هي.. اذا عرفت فلك جائزة قيمة.. طبعا لم تعرف من هي.. اذن خسرت الجائزة.. فهي الببغاء.

نكتة على باب المحكمة الشرعية
القاضي اساء الفهم

عندما غادر الرجل قاعة المحكمة الشرعية، بعد ان انفصل عن زوجته بالطلاق القطعي، ساله محاميه عما اذا كان مرتاحا من نتيجة الحكم.. فقال له:

– كلا.. اذ يبدو لي ان القاضي لم يفهم حقيقة الموقف تماما.. فقد حكم لزوجتي بسيارتي مع انها ملكي ومسجلة باسمي وحكم لي بابني مع انني متاكد بانه ليس ابني.

الطفر ام البقر

كان هناك رجل ثري، وكان جاهلا لا يعرف القراءة والكتابة، وذات يوم جاءته رسالة يطلب صاحبها ان يستعير منه بقرة... وكان مع ذلك الثري ضيف مهم، واضطر الثري ان يفتح الرسالة امام الضيف حتى لا يكتشف الضيف انه لا يعرف القراءة او الكتابة، وتظاهر بانه يقرأها، ثم قال لحامل الرسالة:

– لقد فهمت الموضوع.. وبلغ صاحبك بانني سأذهب اليه بنفسي

لا تلمه يا لائمه فيها فهي ماواه ومكانه وجنته

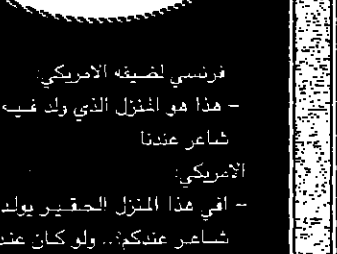
عايف حاله

الماضي الماضي لا يعود.. وان عاد.. فتكون عودته بشكل اخر وبثوب جديد، وبشخصيات مختلفة تماما

عايف حاله

العمر قصير جدا مهما طال عليك الزمان.. فابتسم واضحك والعب ولو بالجلو...

عايف حاله



نكتة من اتحاد الكتاب

فرنسي لضيفه الامريكي:

– هذا هو المنزل الذي ولد فيه اعظم شاعر عندنا

الامريكي:

– افي هذا المنزل الحقير يولد اعظم شاعر عندكم؟.. ولو كان عندنا في امريكا لرأيت في اي قصر كان يولد

تستطيع ان تتعلم بسهولة

قول مأثور غير متثور

الارادة تصنع المستحيلات!!

هل تصدق المقولة.. اتمنى من يثبت صحة هذا القول.. اتدرون لماذا!!

لان الامر الذي تستطيع صنعه بارادتك.. لم يعد مستحيلا.. ارأيتم كيف انا نردد اقوالا ونرددها بدون تفكير ونقول هذا قول مأثور.

بسول بسيم جواد

احسنت





هكذا عند الأصل



في عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

تتواصل احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم الذي صادف يوم ١٩٩٦/١١/١٤ ويسرنا ان نقدم لقرائنا الاعزاء بهذه المناسبة قصيدتين للشاعر الاردني المعروف سليمان المشيني. قصيدتين لطالما غنتهما شفاه الاردنيين والعرب، عرفانا من كل مواطن بفضل صاحب الجلالة، واخلاصا منه لكل ذرة تراب اردنية:

يا حسين حنا عزوتك

يا حسين حنا عزوتك ... ورفيقك على الطريق
تسلم وتسلم رايتك ... تبقى لربعك يا الصديق
يا ابو المكارم والوفا ... والرحمة والقلب الشفيق
يا حسين حنا قدوتك ... حنا معك يوم تضيق
الغالي يرخص لو تريد ... يا مسرج مع وضيق
جدك حسين ابن علي ... خلا العرب تصحى تفيق
من اللي شيد عزنا ... حفظ الاصالة والعتيق
غيرك يا قايد شعبنا ... للنهضة والمجد العريق
يا حسين يا بيت النبي ... بالمصطفى فخرك وثيق
اردننا شيوخ وشباب ... يضمر لك الحب العميق
حنا اللي نفني دارنا ... نحرق مالعادي حريق
يا حسين عرشك قلبنا ... وبالعهد نوفي وما نبوق

اردن شو ما بدك منا

اردن شو ما بدك منا ... للطلب علينا والتمني
اردن يا ارض الاجداد ... مضحية بابطال اشداد
من يومك تكتب امجاد ... وتفخر بالملك امتنا
ماضيك امسطر بالمجد ... والحاضر ايمان وجهد
والمستقبل عزة وسعد ... واحنا عالمولى اتوكلنا
مابي اطيب من ميناتك ... غالي اعذب من نسماتك
تسبي العقول بجناتك ... هاللي بترويها بدمنا
اثارك تبهر العيون ... بالشلال وجرش وعجلون
مواب وربه عمون ... والمدينة تربت عنا
اردن غرة نور عجين الدهر ... يا بيرق ابيض سما متوج نصر
ما فيك حبة تراب غير مزينة ... بقصة وحب وحكاية فخر
سيفك يا اردن بتار ... وجيشك بالهيجا مغوار
وشعبك يتحدى الاخطار ... والتاريخ بعزمة غنا

رسائل الحنين الى الياسمين

صدر مؤخرا للاديبة غادة السمان كتابها الثلاثين «رسائل الحنين الى الياسمين» وهو عبارة عن نصوص شعرية مطرزة بلغة تصويرية ثرية. وجاء الاهداء كالاتي «اهدي هذا الكتاب الى مدينتي الام ومسقط قلبي دمشق مملكة الياسمين والضوء.. اليها.. في لحظة حنين الى الياسمين».

هذا وتحضر الاديبة الكبيرة الى قرائها ومتابعيها مفاجأة من نوع ادبي اخر ستصدر قبل نهاية العام الحالي.

غادة السمان
رسائل الحنين الى الياسمين

جـولـة صـغـيـرة

مهداة الى الصديق: بهجت ابو غربية

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

رايته الى دمشق يسترع الخطى
ويضع الراس على الصدر الدفيء:
انا فتى شتته الايام
كم ذا احن للائتام
لانهم من مهجتي الطعام
وامسح الجراح والدموع
اسئل احزان المؤرق المهند الموجوع
واشعل الشموع
كانت عيون الاصدقاء
دليلي الوحيد في الظلام
تشحنني بالعزم، بالحب وبالوفاء
وعندما اصابهم.. وباء
وحاصرتهم شقوة الحياه
وارهقتهم، اغرقتهم موجة التيار
تلطخوا بالوحل
او تحولوا الى حريك
حزنت، كم حزنت ساعة الغروب
تفتت الداخلي، اختنقت
وعدت من دمشق
الى دمشق
لاجد الخواء
والقهر والشقاء
اسال كل عابر وعابره

عن سطوة البرابره..
يجيئني الصمت الكئيب في القاموس
بانني احرث في البحر وفي الهواء
إنْ لم اعانق- في الخفاء- معنى الصدق
او لم ازاول- تحت جنح الليل- اي عشق
فالختل والرياء قانونان من ذهب
والقتل- دستور- بلا سبب
سالت كل العاشقين
عن سر حب جارف مجنون
قالوا: بدونه نعيش
مسلحين بالانياب كالوحوش
رايت اماً ترضع الطفل الوليد
من دمها.
من حبها للولد السعيد
.. وحين رج كونها،
مشتت الكلام
اصابها الهزال
ومات طفلها الوحيد
سالت اين الابرياء
فتشت عنهم الف عام
فلم اجدهم يلتقون- مرة- على قرار
.. رايت جيشا زاحفا،
يقوده الاشرار

سمعت قصة جميلة من الصحاب:
بان عصفوراً يصادق اليمامة
ينطلقان في الفلاة
رغم الصقور، والصياد والذئاب
لقتحوت على الحصاد في الصغر
لكنني،
وقد اطلت غيبتي
عن ارضي العطشى الى مطر
فقدت حكمتي
وصرت غيرة من الغير
في البيت حيث يسكن الفؤاد
ويعرف السكينة
رايت قوماً يهجمون بالخناجر المسنونة
ويملأون جو العش بالسواد
.. وكم بكيت طفلتي الوحيدة المطعونه
في الشارع الفسيح
رايت اوجه الذئاب
والاحبابه
والشطارة
ملثمة
فعدت للبيت الكسيح مسرعاً كالريح
واستيقظت ذاكرتي على المسيح
وعن سماحه وعفوه

عن بعض صحبه الاشرار..
اجوب بالغابات والبراري
وانشر الرايات
لكل من غاياته مغلقة الاسرار
دريان.. لا اكثر
واحدة: مشرعة الابواب
للنذل والدنيء والكذاب
ثانية:
مقفلة
في جوفها مفصلة ومشنقة
وارجل معلقة
.. وسطوة تقهر
واهلها اكثر

* * *

تستيقظ الاحلام إذ انام
قد عشت مرتين
وحين تصحو قدماي
تعانقان- في النهار- صولة الظلام

* * *

لي صاحب ازوره مرة
في كل عام
تملأ نفسه المسره
اذا الحديث دار بالاكوس والمدام
وحين فوق صدره
اروي له الهموم والاوجاع
يعقني في سرة

* * *

سالته الحكاية
من اول المأساة
كان صديق العمر
قلت له: قد يُقتل الشعب البريء الف مره
لكن صديقي تاه
اشاح بالوجه الصفيق هارباً
من الحقائق المرة
الى مراتع المسرة

إصـــدارات

«صورة العربي في الادب الاسرائيلي»

للكاتب الاستاذ وليد ابو بكر



اصدر الناقد المعروف الاستاذ وليد ابو بكر كتابه «صورة العربي في الادب الاسرائيلي» تناول به باسلوب علمي منهجي تحليل عناصر الصورة المكونة لشخصية الانسان العربي كشخصية نمطية كما جسدتها اعمال عدد من ادباء اسرائيل منهم عاموس عوز ويهوشاع يهودا وسميلا نسكي واهارون ميجد وتسحاق لاؤور وابراهام بن يهوشاع وغيرهم.

ويكشف الكتاب الصورة النمطية للاستعلاء التلمودي الديني الذي يجعل نظرتهم للعربي بانه ادنى ذكاء واقل انسانية باسلوب عنصري مكشوف.

ولا شك ان هذا الكتاب سيحتل مكانته اللائقة في المكتبة العربية باعتباره اضافة نوعية متميزة لكشف القوى الحقيقية الخفية التي تحرك عقول وضمائر اصحاب القرار السياسي في الكنيست وتحكم تصرفاتهم نحو العربي في الخليل او غزة او رام الله باعتباره (كما يرونه في ادبياتهم) جبان غدار قذر لا يحمل ثقافة او حضارة ويجسد جانب الشر وهو اشبه ما يكون كما قال عنه الوزير الاسرائيلي رافي ايتان، صراصير سوداء وحشرات يجب ابادتها.

البريد الثقافي

* الصديق عبد الله الفوراني.. قصيدتك التي تقول في مطلعها:

لا تسلني.. فلن اطيق جوابا
تعبت امك والا حبابا

واضح انك تاثرت اثناء نظمها بقصيدة لابي سلمى جاء فيها:

لا تسلني.. فلن اطيق جوابا
كيف انسى الاهل والاحبابا
كلما لاح من فلسطين برق
هتف القلب بالقصيد وذابا

* الصديق عثمان عمر يسال عن قصيدة لاحدى الشاعرات المحليات جاء في مطلعها:

يا من حممتني في الطشت
وأطفات لمبات الكهرباء في جسدي
وصدفتني تصفيدا

يا اخ عثمان القيت هذه القصيدة ضمن فعاليات مهرجان جرش الاخير وستنشر ادارة المهرجان في كتاب ضمن نشرها لجميع القصائد التي القيت في المهرجان.

* الصديق ماجد السكري: قصيدتك التي تقول في مطلعها:

عبد الحميد في المكتبه وقدموا له ارنبه

تتحدث عن خصوصيات لا تهم القراء، لذا نعتذر عن نشرها

* الصديق عبد الله يوسف.. قصيدتك التي تقول في مطلعها:

يا سعدي لا تحمل هموما
انما في السلط لحوما وشحوما

تتضمن الكثير من الخصوصيات التي تحول دون نشرها.



هكذا من الأحمق

إطلالة

مريم حتون

العيون اللاّمعة

عندما غادرت، كانت الغيوم تغطي سماء المدينة، ورطوبة الهواء تنبيء بانهمار المطر قريبا، صور الاطفال تلاحقني، وعيونهم اللامعة السعيدة، وانا اروي لهم قصة مصورة لا تفارق مخيلتي. هذه المخلوقات الصغيرة الوديعة .. التي لا يميز افرادها الا اللحظة التي يعيشونها، ترى.. هل نحن جاهزون بالفعل لنقدم لهم ارضا صلبة، تضربها اقدامهم. فتطرح كنزا!! ووطنا يحتضنهم بدفء الامومة، فيزرعونه عطاء، وازدهار!!، وهل سنعفيهم من بعض المعاناة التي طحنتنا ونحن نشق طريقنا نحو المستقبل بخطوات خفيفة احيانا، وثقيلة احيانا!!

هذا ما كنت افكر فيه وانا اعود من زيارة لزميلة افتتحت دار حضانة، وبدأت تديرها بمساعدة ثلاث فتيات بدا انهن قادرات على القيام بواجبهن، عندما دخلت دار الحضانة، فوجئت بالجو المؤنس الذي -حسب اعتقادي- يبعث الراحة في نفس الطفل، الذي جاء في البداية باكيا، مرعوبا، ثائرا على ما يحدث له، ولا يستطيع ان يستوعبه من غياب الام وتبدل الدار، ووجود الكثيرين حوله، ممن لهم نفس حجمه، اي كثير من المنافسين، كان الاطفال عند دخولي، يشاهدون فيلما صباحيا هادفا متلائما واعمارهم.. ودل صمتهم وتجذرهم بالفراش الذي يجلسون عليه، على انهم في قمة الانسجام، كل ما في دار الحضانة بعث في نفسي الارتياح الشديد، وفرحت.. لاننا وصلنا الى هذا المستوى من الاهتمام بالطفل، في مرحلة عمرية قد تخلق عنده عقد يصعب حلها فيما بعد، ان لم تحسن التعامل معه.

ودعت زميلتي التي لم يقر لها قرار، وكانت طوال الوقت دائبة الحركة، لاؤكد لنفسي ان كثيرا من الناس، ولا ابالغ ان قلت كثيرا- يحصلون قرشهم بعرق الجبين، ولا يستر حالهم سوى انهم جاهزون للتضحية دائما بعرق الجبين. وهم يعيشون الحسبة المادية منذ الطفولة المبكرة، لان اباهم عاشوا تلك الحسبة قبل ان يولدوا، وما يلفت النظر، ان كثيرا من هؤلاء، حققوا ما لم يستطع تحقيقه اولئك الذين ظلوا ينهلون من بنك الوالدين دون حساب، والجميل ايضا، انهم عوضا عن ان يذرفوا الدموع، او يدعوها تترقرق متلمعة في اجفانهم، نعم.. انهم عوضا عن ذلك، تجدهم يتحدثون بفخر واعتزاز عن عصاميتهم التي اوصلتهم الى مصاف الاغنياء بالمفهوم اللغوي الصحيح، اي الذين اغتنوا عن اللجوء للاخرين، وباتوا يعيشون حياة «مستورة» قد يسجل منحناها الباني بعضا من الاسترخاء والرفاهية احيانا، وتصوروا جمال الرفاهية وسط ايام كثيرة من التعب ونزف العرق، والتعارك مع ساعات النهار لانجاز اللازم.

انها الحياة التي قال فيها الفلاسفة الكثير، والتي نستطيع نحن ان نجملها بالرضا والقناعة، الممتزجين، بالسعي والمثابرة، والتوكل على خالق الكون.

اسماء في الاخبار

صباح:

الفنانة اللبنانية اللامعة احيت العديد من الحفلات الفنية في القاهرة مؤخرا برفقة زوجها الفنان فادي لبنان، واجمع كل من حضر الحفلات ان كل الناس تتقدم اعمارهم الا الصباح فهو في عودة دائمة.

عاصي الحلاني:

سيعود الى لبنان قريبا للاستعداد الى حفلات راس السنة الميلادية بعد ان امضى فترة لا بأس بها في ربوع كندا وامريكا احيا خلالها حفلات عديدة وناجحة بنفس الوقت.

جوليا بطرس:

امضت شهر العسل في احد جزر المالديف وتستعد لدخول الاستوديو لتصوير كاسيت جديد بعنوان «القرار».

رغدة.. نجوى.. سماح.. حوادث

تعرضت الفنانات رغدة ونجوى ابراهيم وسماح انور الى حوادث مختلفة بدأت مع سماح انور حيث اصطدمت بسيارة اخرى وتبعتها رغدة بوقوع تمثال على رجلها اليمنى ادى الى كسرها اثناء التصوير، ومن ثم الفنانة نجوى ابراهيم وحادث سير ادى الى رضوض.

حسين فهمي

بات في حكم المؤكد ان يقوم الفنان حسين فهمي بالقيام بدور الزيناتي خليفة في مسلسل «الف ليلة وليلة» بعد عشر سنوات على تمثيله لهذا الدور اول مرة امام نجلاء فتحي.

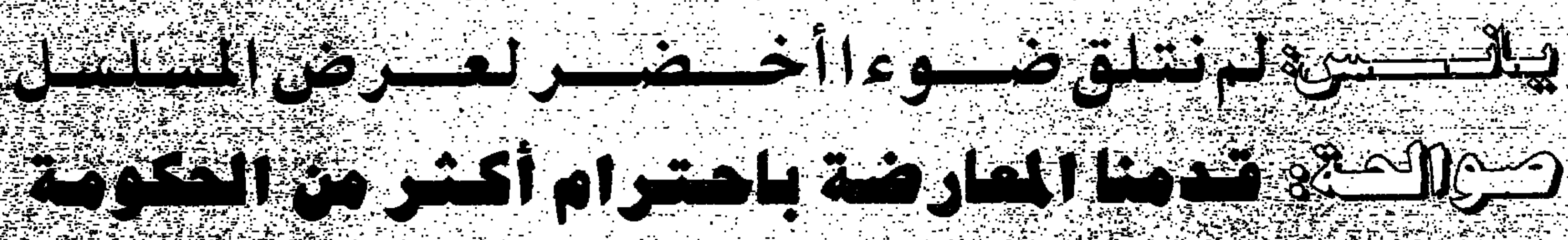
وسيشارك النجم احمد عبد العزيز الفنان حسين فهمي في تمثيل دور ابو زيد الهلالي.

سينما تلفزيون مسرح





«اهلا حكومة» اول مسلسل من نوعه في المنطقة



يانس: لم نتلق ضوءاً أخضر لعرض المسلسل
صوالحة: قدمنا المعارضة باحترام أكثر من الحكومة

لقاء: طارق الكيلاني

تحدث الكثيرون عن مسلسل «اهلا حكومة» الذي انتجه الفنانان هشام يانس ونبيل صوالحة ويعرضه التلفزيون الاردني هذه الايام، وازداد حديث الناس حدة عندما تطرق الفنانان الى مجلس النواب ووجها النقد لاداء النواب مما سبب ثورة في المجلس وفي الصحف وجريا على عادتها ارادت جريدة «الاردن» ان تضع القارىء امام وجهة نظر الفنانين هشام يانس ونبيل صوالحة للحديث بشكل عام عن هذا المسلسل تحديدا وعن مسرحهما بشكل عام.

وكان بداية اللقاء مع الفنان هشام يانس في الوقت الذي تستعد فيه الفرقة لتقديم العرض اليومي في مسرحهما.

* الفنان هشام يانس، اختلفت ردود الفعل حول مسلسل «اهلا حكومة» ما بين مؤيد ومعارض؟

مقاطعا: لقد كانت ردود الفعل ٨٠٪ مؤيد و١٥٪ معارض والباقي لم يسألوا.

* اصابت المواطن الاردني حالة من الاستغراب والدهشة ان يقوم التلفزيون الاردني والذي ترعاه الحكومة بعرض مسلسل يوجه انتقادات لاذعة لاعضاء الحكومة ورئيسها؟

– من المعروف انه وفي كل دول العالم عدا الدول العربية من حق الفنان ان يوجه النقد للدولة والحكومة ورئيسها وملكها وشعبها وجمهورها، ونحن نواكب هذا النهج وهي اول فكرة من نوعها على المستوى الفني في الدول العربية جمعاء، وان كان الشعب الاردني يستغرب هذا الآن فبسبب حداثة هذا النهج عليه ونحن متأكدون انه لن تصبح غريبة فيما بعد.

* تعتمدون الاسلوب المباشر في التنكيت السياسي او النقد السياسي لشخوص بعينهم عن طريق تقليدهم، ترى هل فكرتم ان يكون النقد مباشرا ولكن باسلوب اخر؟

– هذا شكلنا الذي طرحناه واسلوبنا الذي مشينا عليه وهو ان نسمي الاشياء بمسمياتها، وان لا تلف وتدور بالغمز واللمز، وان نقول للموضوع باسمه وموضوعه وبخطه سواء كان رئيس الوزراء او وزيرا من ضمن اعضاء الحكومة او اي مسؤول اخر. فنحن نذكر الشخص باسمه والقضية الحقيقية وهذا سبب مصداقيتنا عند جمهورنا، واشير الى ان الاسلوب القديم والمتبع وهو التعميم والرمزية قد مضى وقته الآن.

* اذن ترون التخصيص هو الاسلوب الانجح؟

– بالنسبة لنا نعم.

* سببت الحلقة التي انتقدتم فيها مجلس النواب واداء نواب الامة ازمة بينكم وبين بعض اعضاء المجلس، حتى ذهب البعض حد اتهامكم بنقد المجلس كمؤسسة ديمقراطية؟

– اولاً، تعلم ان اعضاء المجلس هم اهلنا وابناء هذا البلد، والمفروض انهم يمثلون هذا الشعب الذي نحن جزء منه وهم ليسوا بمنأى عن الحديث سواء في البيوت او التلفزيون او الصحف، ونحن نرى ان الواثق من نفسه وادائه لن يغضب ابدا.

نختلف عن دريد لحام بالأسلوب والنهج

* الا ترى معي ان النقد الذي وجهتموه في المسلسل كان موجها للمعارضة اكثر من الاطراف المؤيدة، واذا كان هناك نقد وجه لنائب مؤيد للحكومة فقد بدا وكأنه من باب رفع العتب لا اكثر؟

– ان من جماليات النقد الموجه للحكومة ان تأتي بالمعارضة وان تقول ما تقوله فالكوميديا صراع بين نقيضين المعارضة والحكومة، حتى ان زميلي نبيل يرى انني اعطيت المعارضة شكلا محترما، وهو صحيح وعلى المعارضة ان تفرح لا ان تغضب.

* اذا كان هذا رأيكم، فما سبب غضب المعارضة؟

– لقد غضب النواب من كلمة وردت في النص «شفاه الغنج» فظن بعضهم انهم غنج، وهذا ما لم نقصده اطلاقا وقد وضحنا لهم ذلك، ولكن هناك من يزاود ويبالغ في هذا الامر، واؤكد هنا-انه لا يوجد في هذا البلد من هو محصن ضد كلام الناس عنه سواء اطلقوه او اتقوه، ولكننا نعلن ذلك صراحة.

* بدون شك، ان الاسلوب الذي تنتهجوه يضع الجمهور والمواطن امام المشكلة، فانتم تضعون يدكم على الداء وتهولوا الامور ليتمكن المواطن من ملاحظتها ومع ذلك سلبتم هذا الحق من الصحف ووجهتم انتقادات لاذعة للصحافة الاردنية والاسبوعية تحديدا، ووضعتوها في نفس السلة والعيار.

– انا اؤيد ان تكون هناك صحف اسبوعية وسطية واخرى معارضة، فالذي لا تتمكن من ذكره الصحافة الوسطية تذكره المعارضة، ولقد حددنا نقاطا بعينها في حلقة «اهلا صحافة» فنحن ضد الاثارة الجنسية والمتاجرة بها، وكان تركيزنا على امور شرعية بنظري، فلا يجوز اثارة الناس بصور مستورة وبعيدة عن واقعنا ومجتمعنا، فمثلا تحدث جريمة في الزرقاء فيضعون صورة فتاة ايطالية او اجنبية. واصبحت العملية مهزلة وان الاوان لشخص ان يشير الى نقاط كهذا واؤكد اننا لم نشت في هذه الحلقة، فلم ننقض الصحيفة وانما نقاطا معينة ومحددة وواضحة وهي الجنس والاثارة.

* عرض التلفزيون الاردني قبل اسابيع مشهدا لفتاة شبه عارية و.....؟

– لقد ذكرنا في نفس الحلقة وعلى لسان النائب عبد العزيز جبر ان التلفزيون الاردني يعرض صورا لفتيات عاريات وقلنا انها محطة عالمية وتبين انها القناة الثانية على التلفزيون الاردني.

واذكر في هذا المقام اننا اشترطنا على التلفزيون الاردني عند توقيع العقد على ان لا تطال الرقابة كلمة من النص حتى وان كان التلفزيون موضوع الحلقة. فنحن لا نسكت ولا نقبل ان يعرض التلفزيون هذه المناظر والصور، ومع ذلك لا تغضب ادارة التلفزيون ولا تشطبه.

* يدور حديث في الشارع الاردني عن «ضوء اخضر» من جهات عليا لعرض مثل هذا المسلسل، فما هي حقيقة هذا الضوء الاخضر ان كان موجودا؟

– ليعلم الجميع اننا لو رفعنا قضايا على عدد من الصحف والذين ذكروا اننا اخذنا مبالغ خيالية تقاضيناها وصلت ٧٥ الف دينار، فمن المؤكد اننا سنكسب هذه القضايا. اما اذا كان قصدك ضوء اخضر من جهات عليا.. عليا... فابدا لا يوجد مثل هذا الامر.

اما اذا كان الرأي ان التلفزيون اجاز لنا النص، فقد سبق وان اجاز لسبع او تسع شركات ومؤسسات قبلنا وانتج العديد من المسلسلات والبرامج لكل الفنانين وقدموا ما عندهم، ولكن هذه خصوصية مسرح نبيل وهشام وهذا اسلوبنا وقد طرحناه.

وبالمناسبة نحن لا نجرح الشخصيات التي نقوم بتقليدها ولا يهمنا طول الشخص او شاربه او شكله وما يعنينا هو الموضوع وبطلنا الموضوع.

* الا يوجد طريقة غير التقليد المباشر للشخصيات؟

– انني اطالب بالمزيد من التقليد وليس وقفه فمنذ اكثر من ثلاثين عاما ونحن نرمز ونلمز ولا نسمي الاشياء بمسمياتها، وان الاوان لنأتي بالاشخاص ونضعهم على المسرح والتلفزيون وبالتالي لنحن تسميه تقليدا، في مصر في الثلاثينات كان اسمه تشخيص والآن اسمه تمثيل، والمحصلة التمثيل هو ان تمثل شخصية ما سواء قلدتها او شخصتها. فالاسم ليس مهما، والمهم انك تضع على المسرح شخصية تقود حركة فكرية او موضوع سياسي او اجتماعي وهي مسؤولة عن موقفها.

وانا كفنان كاريكاتيري ابالغ في تجسيدها وتجسيد الموضوع من اجل ان يضع الجمهور تحتها خطا احمرا ويلاحظها، وهذا اسلوب فني متبع، وانا من انصار هذا التشخيص.

* لنتحول عن «اهلا حكومة» ونرجع الى الوراء قليلا ونتحدث عن زيارتكم لاسرائيل وردود الفعل التي صاحبتها؟

– منذ اكثر من عام ونحن موقعون معاهدة سلام مع اسرائيل ووقعت قبلنا مصر ومنظمة التحرير ايضا، وعندما توقع سلاما مع دولة فعليك ان تسعى لتحقيق هذا السلام، ونحن جزء من هذا البلد، وهذا ما فعلناه فلقد لبينا طلبا لاخوتنا من عرب ٤٨ لتقديم عروض هناك وفعلا قدمنا سبعة عشر عرضا لاقت نجاحا منقطع النظير.

* وماذا بعد «اهلا حكومة»؟

– يبدو لي الآن انه «اهلا حكومة» ايضا، فنحن في منتصف الطريق وما زلنا نعرض والعقد موقع لثلاث عشرة حلقة.

* تبادر الى ذهني سؤال الآن الى اي مدى ابتعدتم عن مسرح دريد لحام؟

– ليس هناك علاقة في الاسلوب بين ما نطرحه الآن وما سبق وان طرحه الاستاذ دريد لحام سابقا. فقد كان يرمز ويلمز ويغمز ويعمم، ولكننا نخصص، وانا مسرحنا الخاص المميز باسلوبه وتخصيصه، ولمسنا ان الشعب الاردني ميال الى المباشرة والتخصيص والاستمرارية والقبول دليل على نجاح الاسلوب وهذا هو الفرق.

* الفرق بين المواطن الاردني والعربي؟

– انا متأكد ان الشعب العربي يفهم علينا ايضا فلقد كان الاقبال كبيرا في امريكا وكندا ومن جميع الجنسيات العربية.



* هل كانت تصل خصوصية الطرح الاردني في المسرحية وخصوصية الموضوع الاردني للمشاهد العربي؟

– نعم بالتأكيد، فالموضوع الاردني هو موضوع عربي والموضوع العربي هو موضوع اردني، فما يعانيه الاردني يعانيه العربي، وما يعانيه العربي يعانيه الاردني، فحديثنا هو الحواجز والجوازات والحدود والروتين وهي امور موجودة في كل الدول العربية، لذا كان التفاعل (عربيا) كبيرا.

* الاستاذ نبيل صوالحة، منذ لحظة دخولك الى المسرح وانت تتابع باهتمام ردود الفعل المنشورة في الصحف حول مسلسل «اهلا حكومة» هل تعكس ردود الفعل هذه على المسرح من خلال كتابتكم للنص.

– لا شك انه امر وارد عند كتابة النص، وما نراه هو وجود جوع في المسرح لدراسة نقدية وبحث تقويمي لمسرحياتنا، ونفتقده بشكل كبير.

ونحن مستغربون وفرحون بنفس الوقت لهذا الحوار الشامل الذي يتناول المسلسل التلفزيوني وان كنا نطالب بحوار للمسرح الذي سبق وان قدمناه.

علما اننا نعمل تحت ضغط كبير، فنحن نكتب المسلسل ونسجله ونعرضه في اسبوع ونعمل في ظل امكانية فنية صعبة جدا.

ولا يوجد في الاردن تجهيزات كثيرة يحتاجها هذا المسلسل ولكننا حاولنا ان نخرج بعمل فني ناجح وان كنا غير راضين تماما عنه، لانه كان بالامكان ان يكون افضل من ذلك، ولكن جاءت الموافقة على عرض المسلسل قبل عشرة ايام فقط من عرضه، فبدأت عملية التحضير والانتاج والتصوير والمسلسل بحاجة لامكانيات كبيرة. ونحن محرورون من الصحافة التي وضعت لنا بعض الامور علما اننا نصور كل حلقة بحلقتها، اي تصوير حلقة كل اسبوع، مما يضطرنا احيانا انا وهشام ان نكتب على المسرح، ناهيك عن عملية جمع المعلومات من الوزارات والدوائر، فمثلا كنا قبل قليل في وزارة المالية وقبلا في وزارة السياحة لجمع معلومات لاستخدامها في المشاهد.

* لنتحدث بصراحة، ونقول انه لو حاول فنان اخر غير نبيل وهشام الحصول على معلومات مشابهة فهل سيحصل عليها كما حصلتم عليها؟

– معظم المعلومات التي نحصل عليها ليست سرا ويعرفها المواطن الاردني، فنحن لا نحصل على اسرار ولا نعمل احصائيات، وانما نأخذ روح الاشياء. فالمشاكل عديدة ومعروفة من مياه الى سياحة، ولكننا نأخذ من جملة مشاهد وبنفس الوقت نحتاج في بعض الاحيان لجملة بعينها مثل ميزانية وزارة الشباب، فلا يجوز التحدث عن معلومة لا نعرف حقيقتها.

ونحن لسنا مثل غيرنا ممن اتهمونا باخذ مبالغ لم يصل الذي اخذناه فعليا الى نصف ما ذكروه.

* سمعت ان المبلغ هو ستة الاف دينار الحلقة الواحدة؟

– ولا حتى نصف هذا المبلغ، ولا تنسى نحن منتجون ايضا ونتحمل كافة المصاريف والتكاليف عدا عن رواتب واجور فنانين وتصوير وغيرها. والقصد هو التحقق من الامر قبل اذاعته ونشره. علما اننا على دراية كاملة بالظروف التي يعيشها الموظف الحكومي الذي يتقاضى راتب لا يكفي مواصلاته. فنحن نتحقق من الظروف التي دفعته لاخذ رشوة او عمل شيء ما قبل ذبحه على المسرح.

وبالنسبة لاعضاء مجلس النواب فرأينا انهم يحاورون بشكل جيد ولكن هناك مجموعة من المآخذ عليهم فهم داخلون في تركيبة الواسطة بشكل رهيب.

* اذن لم يكن القصد المؤسسة الديمقراطية؟

– ابدا بالعكس نحن ندعو بدوامها، ولا يجوز ان نهاجمها، ولكننا نضع بعض تصرفات اعضاء المجلس امام الناس، وفيما عدا الجملة التي ظهرت وكأنها سخرية من البرلمان، فنحن قدمناه بطريقة محترمة اكثر من الحكومة.

ولا نفضل طرفا على اخر فالجميع يرتكب اخطاء وهناك العديد من السلبيات التي لا بد من ان تنتهي.

وساعطيك مثالا حدث اليوم، فقد ابلغنا امين عام وزارة المالية عن وجود شخص يرغب بانهاء عمله لسوء تصرفاته التي تخرب اكثر مما تنجز، فقام ثلاثة رؤساء وزارات سابقين واربعة نواب وثلاثة وزراء حاليين بالاتصال به لكي يبقيه. فكيف يمكن لاي شخص القيام بالتحديث والتطوير في ظل ممارسات من هذا النوع؟

هكذا من الأصل

وزير خارجية فلسطين يفتح قلبه لـ «الاردن»

قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وزير خارجية فلسطين ان اتفاق الخليل غير جاهز وما تقوله اسرائيل في هذا الشأن يفتقد الى المصداقية الهدف منه خلق بلبلة في الشارع الفلسطيني والعربي واحداث شرخ بين السلطة الفلسطينية وجماهيرها وخاصة في مدينة خليل الرحمن.

زيارتي لبغداد قائمة.. ولا اسباب سياسية وراء تأجيلها

القدومي: اسرائيل تكذب.. اتفاق الخليل غير جاهز

نتنياهو «يانكي» يعشق المغامرات العسكرية والقتل

رفض الحوار الفلسطيني خطيئة كبرى ورفض للوحدة الوطنية

حوار: مهدي الحسن

وقال في حديث خاص لـ «الاردن» لقد ادعت الحكومة الاسرائيلية بان السلطة الفلسطينية وافقت على اجراء تعديلات في اتفاق الخليل، لكن تبين بان السلطة الفلسطينية صامدة وملتزمة برفض اي تعديل مشيرا الى ان المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس تكذبه على مفاوضينا وقياداتنا وتصرف كما تصرف هنري كيسنجر مع البلدان العربية.

واستبعد السيد القدومي قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية ضد سورية في الوقت الحاضر وقال ان العدوان الاسرائيلي يحتاج الى اذن امريكي وغطاء دولي. وهذه المظلة غير متوفرة حاليا بعد الموقف الاوروبي الصريح والواضح من اسرائيل لكنه استدرك قائلا ان نتنياهو يعمل على تسخين المنطقة لانه يتصرف «كاليانكي» ضد شعب فلسطين والامة العربية.

وفي معرض رده على سؤال قال لا اسباب سياسية وراء تأجيل زيارته الى العاصمة العراقية وان الالتزامات الوطنية والرسمية على المستويين العربي والدولي حالت دون اتمامها في وقت سابق.

وحول الحوار الوطني الفلسطيني قال السيد القدومي رفض الحوار خطيئة كبرى ورفض للوحدة الوطنية.

وفيما يلي تفاصيل الحديث الشامل الذي اجري في بيت الضيافة الفلسطينية في عمان وسط لفيف من القيادات الفلسطينية التي حضرت لمصافحته والاستماع الى تقييمه السياسي للمرحلة.

مراوغة وخداع اسرائيلي

* الاسرائيليون يقولون انهم سينسحبون من الخليل في ٢٢ الجاري وان الاتفاق جاهز فما الذي يجري بالضبط؟

— ما يزال الاسرائيليون يراوغون ويفاوضون في التفاصيل لاضاعة الوقت واذا ارادوا اعادة الانتشار فعليهم ان يتموا ذلك حسب الاتفاقات التي وقعت سابقا، ولكنهم يقولون ان اتفاق الخليل قد مس امن المستوطنين ولا بد من اعادة النظر فيه.

ان اعادة النظر في اي اتفاق عقد يعني ان اسرائيل لن تحترم اي اتفاق يعقد في المستقبل. فاذا ما دق الكوز في الجرة فسوف يقولون ان هذا الموضوع او المسألة يمس الامن الاسرائيلي واصبحت مسألة الامن هي الكلمة السحرية التي يحاول بها الاسرائيليون ان يمسحوا كل التزام وكل تعهد.

وقد قالوا مرارا وتكرارا انهم سيعيدون الانتشار، ولكن مع الاسف الشديد ان الموقف الامريكي لم يكن نشيطا في هذا المجال اي في ممارسة الضغوط على الاسرائيليين ليلتزموا، ونحن لم نقل ان يمارس الامريكيون الضغوط من اجل اتفاقات جديدة فهل الادارة الجديدة مستعدة لان تضغط على اسرائيل؟

قرأت لسفير الولايات المتحدة في عمان قوله «لا تقولوا ممارسة الضغط بل تقريب وجهات النظر» وهذا امر في الحقيقة يثير الشكوك في ان الاسرائيليين يحترمون التزاماتهم وان امريكا ستمارس الضغط عليهم في المستقبل.

خيار المقاومة وليس المفاوضات

* لكن الكثير من المسؤولين الفلسطينيين والعرب يعولون على اعادة انتخاب كلينتون لاعطاء عملية السلام زخما جديدا وممارسة ضغوط من اجل تنفيذ اتفاقات كان احد ابرز الشهود عليها؟

— الذي يعول على دور الولايات المتحدة اكثر مما يجب يغوص في الاوهام، فان الاولويات السياسية الحكومة الاميركية هي الحفاظ على امن اسرائيل، والكثير منا يهمل هذه المسألة، واسرائيل لا مصداقية لها، فقد جاءت الحركة الصهيونية الى فلسطين من اجل ان تستوطن فلسطين استيطانا طاردا اي انه يأخذ مكان الفلسطينيين ويطردهم. لهذا كنت اشك منذ البداية بان اسرائيل تحترم تعهداتها، وقد رددت هذا الحديث مرارا وتكرارا للاخوة والصحافة والمسؤولين وكتبت ذلك رسائل متعددة للدول الاوروبية محذرا من ان اسرائيل لن تحترم هذه الالتزامات ولا تحترم الشرعية الدولية، وتهملها وفي كل مرحلة من المراحل كلما نبدي مرونة تستغل هذه المرونة لصالحها، ثم تطالبنا بمرونة اكثر وهكذا علمتني التجربة ان لا اثق مطلقا في الحكومة الاسرائيلية وقد اثبتت التجربة صحة هذه النظرة.

ولكن يقول البعض اننا امام خيار واحد، وفي نظري ان هذا الخيار الواحد ليس المفاوضات بل المقاومة..

لجنة وزراء الخارجية

* اثناء وجودكم في القاهرة صرحتم بانكم تسعون لعقد اجتماع لدول الطوق العربي مع الجامعة العربية كيف كانت الاستجابة لهذه الدعوة؟

— ان التوجه العربي بعد الانتخابات الاسرائيلية اصبح واضحا وهذا ما جعل مؤتمر القمة العربي في القاهرة يحقق نجاحا ملموسا وان يكلف وزراء الخارجية للدول العربية بمتابعة قرارات القمة، وقد اجتمعنا في شهر ايلول الماضي واتخذنا توجهات معينة، وقدمنا تقريرا للملوك والرؤساء وبعد ذلك حددنا اعضاء اللجنة لمتابعة هذه القرارات خاصة بعد الاحداث التي جرت بداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وانتفضت فيها الجماهير نتيجة فتح «النفق» اي ان تراكم الاعمال الاستفزازية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية مع اعلانها برنامج عملها السياسي ادى الى هذه الانتفاضة الفلسطينية.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب في نيويورك ونحن نتابع اعمالنا ونرفع التقارير الى الملوك والرؤساء العرب.

عدم التطبيع.. ووقف «المتعدد»

* في ضوء احباطات عملية السلام واصرار نتنياهو على ادارة ظهره للامة العربية، هل الظروف مهيأة لعقد قمة عربية لاعادة ترتيب الاوراق والمواقف تجاه نتنياهو؟

— اعتقد بان عقد القمة يحتاج الى فترة من الزمن لان الاجراءات التي يجب على الدول العربية اتخاذها تختص في وقف التطبيع وعدم حضور مؤتمر متعدد الاطراف اذا استمرت اسرائيل في نهجها، اي ان مؤتمر القمة في القاهرة قد ربط الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدول العربية بمدى التقدم بالمسيرة السلمية، التطبيع لن يتقدم اذا لم تتقدم المسيرة السلمية.

ان نتنياهو يدير ظهره للعرب والاوروبيين وحتى الامريكيين، فهو صاحب افكار متطرفة ويعتقد بان السلام لا بد وان يتحقق من خلال القوة وليس من خلال مقايضة الارض بالسلام «هذه نظريته».

ولذلك سوف يعمل على تسخين الاوضاع في مناطق متعددة وربما يقود ذلك الى حروب محدودة، وهناك توقعات بمواجهة عسكرية بين سورية واسرائيل، وخاصة وان المناورات الاسرائيلية التي جرت قبل ايام واللهجة التي يستخدمها نتنياهو تدلل على ذلك.

ولكن عادة ما تقوم اسرائيل بعمل مثل هذا على نطاق واسع اذا كانت الظروف الدولية مواتية، ولكنها في الوقت الحاضر مخالفة للتصرفات الاسرائيلية.

فالظروف الدولية الحالية تمنع اسرائيل من القيام بمغامرة عسكرية، لانها تحتاج الى اذن امريكي وغطاء دولي يمكن ان يقر او يتغاضى عن مثل هذا العدوان.

ولكن الحقيقة ان الدول الاوروبية وقفت موقفا معاديا للسياسة الاسرائيلية او مخالفة لها بشكل ادق، وقد اصدرت المجموعة الاوروبية التي عقدت اجتماعها في دبلن قرارا مطالبة اسرائيل باتخاذ الاجراءات الضرورية البدء في المفاوضات واحترام الالتزامات وعدم استخدام السلاح والمروحيات لقمع الجماهير الفلسطينية والافراج عن المساجين الفلسطينيين وتسهيل المساعدات من المانحين للشعب الفلسطيني.

كما طالبت اسرائيل ايضا برفع المعاناة والحصار عن الشعب الفلسطيني.

الضغط الاوروبي.. انطلق

* صرح مسؤول اوروبي قبل فترة بان ٧٠٪ من الصادرات الاسرائيلية تسوق في الاسواق الاوروبية، فهل تعتقد بان الاوروبيين سيستخدمون هذه الورقة لممارسة دور في عملية السلام والضغط على اسرائيل؟

— الدول الاوروبية مصالح في منطقة الشرق الاوسط، ولا شك في ان هذه الدول قد التفتت الى ضرورة الحفاظ على مصالحها، والزيارات التي قامت بها المجموعة الاوروبية بدءا من زيارة الرئيس جاك شيراك الى زيارة وزير الخارجية البريطاني، ثم «الترويكا» وعدم زيارتها لاسرائيل دليل على ان الموقف الاوروبي جاد في جعل اسرائيل تفهم او تعي ان الموقف الاوروبي لا يحابيها، ويرى ان السلوك الاسرائيلي سلوك غير سليم، وهذا نوع من الضغط الذي تمارسه الدول الاوروبية على اسرائيل.

اسرائيل.. ولغة العنجهية

* لكن اسرائيل تتهم المجموعة الاوروبية بالتحيز للحقوق والمواقف العربية اي انها تتهمها بعدم الحياد بم تعلق على هذه الادعاءات؟

— الحكومة الاسرائيلية تتحدث بلغة العنجهية، والغرور الذي وصل اليه حكام اسرائيل، وتتهم بالتحيز من ساعد في ايجادهم وخلقهم وتقديم الدعم لهم حتى اصبحوا اي الاسرائيليين دولة نامية قوية.

واستطيع القول ان هذا نكران اسرائيلي للجميل الاوروبي، فبريطانيا هي التي جهزت فلسطين لوطن قومي، وفرنسا هي التي قدمت مفاعل ديمونة والسلاح وبريت الموساد.

وهذا يعني ان على اوروبا ان تلعب دورها، وتتكاتف مع الولايات المتحدة لانها القادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل.

ولا شك بان الاتفاقات الاقتصادية وغيرها بين اسرائيل واوروبا، يمكن للاخيرة ان توقف هذه الاتفاقات اذا ما استمرت اسرائيل في غيها وعدم احترامها للارادة الدولية.

اوروبا.. ومؤتمر القاهرة

* الدول العربية رحبت بالدور الاوروبي، لكن هذا الدور مخباء وتم تنفيسه في القاهرة، هل تتفق مع هذا الرأي؟

— لا اعتقد بان الدور الاوروبي قد تم تنفيسه، بل بالعكس فان الدول الاوروبية تريد مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وقد ضغطت على مصر من اجل عقده لكن مصر كما هو ملاحظ فقد كان من المفروض ان يكون على مستوى القمة، فثلث مصر ان يكون على هذا المستوى، وقالوا: يمكن ان يكون ذا مسحة سياسية وبذلت مصر ذلك.

والكثير من الدول العربية لن تحضر المؤتمر، وان يحضر وزراء الخارجية كذلك لمعنى انه اصطدم في طبيعته ومضمونه واهدافه عن المؤتمرين السابقين في عمان والدار البيضاء.

نتنياهو.. وروح «اليانكي»

* قبل عدة ايام خرج علينا نتنياهو بفكرة جديدة لتحديد مستقبل الشعب الفلسطيني وهي بتطبيق فكرة بورتو ريكو في الضفة وغزة.. ماذا تقول بهذا الشأن؟

— نتنياهو يتحدث من منطق عجرفة القوة لان هناك خللا في موازين القوى، وتسرب من المغامرين الاوائل من الولايات المتحدة روح «اليانكي» — اي روح قتل الهنود الحمر — وما دام هذا الاسرائيلي قد جاء من بروكلين فهو يعتقد بان الفلسطينيين من ارقى شعوب العالم، وسوف يواجه صعوبات كبيرة نتيجة هذا التصرف الذي يسلكه، فالشعب الفلسطيني على هذه الارض منذ الاف السنين وقد مرت عليه غزوات طويلة وتاريخية لكنه صمد امامها، وابادها وافناها.

وهذه الغزوة الصهيونية التي يقف امامها الشعب الفلسطيني بقوة وصلابة وايمان اعتقد بانه سينتصر في هذه المعركة بالرغم من «الترهات» التي ينادي بها نتنياهو وهو يعرف بان الغرب قد بنى اسرائيل، وحماها وتعاون معها، فكل ذلك يدلل بشكل واضح على ان اسرائيل دولة خلقت لتخدم مصالح الغرب.

المجازر... متوقعة

* مجزرة جديدة اضيفت قبل عدة ايام لمجازر اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فهل تعتقد بان المناطق الفلسطينية وبخاصة الخليل مقبلة على دورة جديدة من العنف؟

— ليس بعيدا على المتطرفين اليهود ان يقوموا باعمال عدوانية ومجازر ولقد سبق وان قاموا بهذه المجازر في مدينة الخليل والحرم الابراهيمي الشريف واثبتت الانتخابات الاسرائيلية ان المنتصرين هم المتطرفون، وهذا دليل واضح على انهم ينوون الشر للشعب الفلسطيني، ولا بد لنا وان نواجه بصبر وايمان كل هذه الاحتمالات.

واقول بكل وضوح، ان امام الشعب الفلسطيني مرحلة طويلة من الكفاح، ولا يعني ان نزج بانفسنا وكل قوتنا دفعة واحدة، ولكن لا بد لنا ان نستنبط الوسائل المتاحة لنا في كل مرحلة من المراحل لنحافظ على وجودنا وقوتنا واستمرار مقاومتنا مهما طالت.

رفض الحوار.. خطيئة كبرى

* طرحتم برنامجا للحوار، وتم تشكيل لجنة رفضت كذلك تحت ذريعة انه حوار تكتيكي وليس جديا، ماذا بهذا الخصوص؟

— الحوار امر ضروري، وان من يرفض الحوار كان به يرفض ان تتكاتف القوى الفلسطينية، فالحوار يزيد من قوة الشعب الفلسطيني ومقاومته وسلطته ويعزز الوحدة الوطنية والتكاتف بين ابناء الشعب الفلسطيني ويرفع من معنوياته وشأنه امام الامة العربية والعالم حتى يرى الشعب الفلسطيني على حقيقته متآلفا موحدا يسير في الطريق بغض النظر عن وجود المعارضة فهي في اطار البيت الواحد ضروري، وهي التي من خلال النقد البناء، تنمي الفكرة الفلسطينية وتعزز العمل الفلسطيني الناضج (وهنا نقول ان الحوار لا بد وان ينطلق من المبادئ الديمقراطية في التعامل فيما بين المنظمات، ورفض الحوار خطيئة كبرى.

وفي حقيقة الامر هناك تجارب فاشلة في الحوار الوطني الفلسطيني، وربما يكون البعض على حق عندما يقول ان الحوار وتشكيل هذه اللجنة فقط تكتيكات، وعلى هذا الاساس يبنى البعض رأيه في مسألة الحوار لانه في تاريخنا اتخذ الحوار احيانا كوسيلة من وسائل تمرير الامور في مرحلة من المراحل، واقول ان هذا امرا صحيحا، ولكن لا بد ان يكون للحوار قاعدة ومبادئ، واهداف اساسية يرتكز عليها.

فهناك معارضة لاتفاق اوسلو ولكن لا بد من مقاومة الاحتلال فليس هناك خلاف على ذلك، والحفاظ على الذات وعلى منظمة التحرير كمرجعية سياسية وتشريعية للسلطة الفلسطينية يجب ان لا نحتكر السلطة، لانه عمل خاطئ.

اسرائيل واحتواء الضفة الغربية

* وفي ضوء تعثر المفاوضات والاحتمالات الصعبة المتوقعة، كيف ترى الوضع العربي كسياسي له نظرة استشرافية للمستقبل؟

— لا شك في ان اسرائيل ستستمر في نهجها، وليس غريبا علينا هذا النهج، وما زلت اقول ان اسرائيل تريد احتواء الضفة الغربية، لانها تحتوي على المياه الجوفية وحيز جغرافي لبناء المزيد من المستوطنات ولها حدود طبيعية، وفيها معلم تاريخي هو القدس الشريف وهي في نظر الاسرائيليين المتطرفين المتدينين في «السامرة يهوذا» ولهذه الاسباب الخمسة، تريد اسرائيل احتواء الضفة الغربية، ولذلك كان من الخطأ استعمال اعادة الانتشار، فكان يجب الاصرار على استخدام مفهوم الانسحاب.

وكنت اقول للوفد المفاوض مرارا وتكرارا، احذروا فان كلمة الانسحاب في القانون الدولي تعني ان الارض التي انسحب منها العدو ليست له وان يعود اليها ولها هوية اخرى اما اعادة الانتشار فلا تعني ذلك.

اسهامات بسيطة

* والآن هل يعود اليك الوفد المفاوض حاليا في بعض القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات؟

— كما يبدو انهم بدأوا في ادراك ما قلته حقا، وقد سجلت ذلك في الاجتماعات الرسمية ونشرات رسمية وزعتها على الجميع انكم ستعيشون في «جيتو» مغلق عليكم اذا وضعتم كل منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل فمن اجل ان يعيشوا ويحيوا على هذه الارض تقبلون التنازل لانكم لا تستطيعون الخروج منها.

وقلت لهم لا تدخلوا كل كوادر المنظمة الى الداخل، بل البعض وابقوا قياداتكم في اريحا وليس في غزة لتتصلوا مع الضفتين الغربية والشرقية، اي ان هناك عنصرين ديمغرافي وجيوغرافي لا بد وان نأخذهما في الاعتبار.

وفي حقيقة الامر تسهم بشكل او بآخر في المفاوضات، لكن ليس بالشكل المطلوب لوجود اختلافات في وجهات النظر، ولا اعتقد بان اتفاق الخليل جاهز كما تدعي اسرائيل، وقد قالوا مرارا عديدة، وحددوا موعد توقيع الاتفاق والانسحاب، ولكن مع الاسف حتى ادعوا بان السلطة الفلسطينية موافقة على التعديلات الاسرائيلية على الاتفاق، وثبت بان السلطة لم توافق، واراد دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام ان يكذبه على السلطة الفلسطينية كما كان هنري كيسنجر يكذب على البلدان العربية.

العلاقة الاردنية الفلسطينية

* اجتمعتم مع السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء، وما نشر مفاهيم عامة فهل هناك قضايا اردنية فلسطينية كانت مثار نقاش؟

— لقد اكدت شيئا هاما وهو العلاقة الاردنية الفلسطينية التي تعتبر علاقة مميزة، ولا نريد ان نجتر هذه الكلمة ولكن الحقيقة الاستراتيجية تؤكد ذلك، فهناك عنصران هامان هما التواصل الجغرافي بين الضفتين والتواصل السكاني الديمغرافي هذه حقيقة لا يمكن ان نتجاهلها، ولذلك عندما وقعنا الاتفاق الاقتصادي قلنا ان سوق الفلسطيني الاردني هو سوق واحدة، وحبذا لو استمع اخوتي لي وحققوا ما طلبت منهم الا هو التكامل الفلسطيني الاردني، فالمصلحة واحدة مشتركة، والتجربة على مدى ٣٠ عاما اثبتت ان هناك تلاحما بين الشعبين فلا يجوز ان نهمل هذه الحقائق او نتجاهلها.

وليس هناك شيء محدد خلال المستقبل القريب لاننا مشغولون في وضع مسار التسوية على القضبان الحديدية مكعربه واعتقد ان الزعماء العرب يعملون على مدار السنة بجهد متواصل من اجل ان تعود المسيرة السلمية الى طريقها السلام فالكل متوجس خيفة من ثمار التسوية السياسية لان الثمار سيواد الخراب في المنطقة.

الاطاحة بنتنياهو.

* هل تعتقد بان اعادة القطار الى سكة الحديد تتطلب الاطاحة برئيس الوزراء الاسرائيلي؟

— ليس من السهل الاطاحة بنتنياهو، ومن يستطيع القيام بهذا العمل الاسرائيليون، وبضغوط غربية ولا اعتقد انه من البساطة القول انه من الممكن الاطاحة بنتنياهو وخاصة بعد التغيير الذي حصل في الانتخابات الاسرائيلية اي ان رئيس الوزراء ينتخب مباشرة من الهيئة الانتخابية نفسها.

وما اود قوله هو ان نتنياهو رجل برغماتي على الطريقة الاميركية يود البقاء في الحكم وعلى استعداد ان يغير ويبدل اذا كان هناك ضغوط قد مورست عليه ليجد المبرر امام القوى الحليفة له ليقول اننا امام هذه الصعوبات لا بد لنا ان نغير هذا وذاك.

والقوى الخارجية الغربية هي القادرة على ممارسة الضغط على الحكومة الحالية كما ان حركة السلام الآن داخل اسرائيل معنية بذلك لان الاضرار بالسلام والعملية السلمية سيصيب الاسرائيليين انفسهم.

فكرة اختفت

* الولايات المتحدة تعارض اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي كأمين للامم المتحدة فهل يمكن ان يكون شمعون بيريس هو الامين القادم كأول اسرائيلي؟

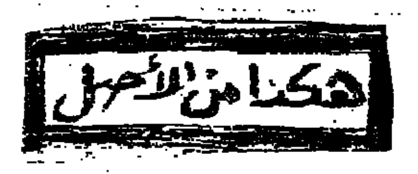
— كان هذا قبل ان يصبح بيريس رئيسا لحزب العمل، ولكن بعد وفاة اسحق رابين اختفت هذه الفكرة من اروقة الامم المتحدة، وهناك مرشحون من عدة دول، ولكن هناك اصرار افريقي لدعم الدكتور غالي في هذه الدورة.

لا رفضا عراقيا

* سؤال اخير.. هناك معلومات عن اعتذار المسؤولين العراقيين عن استقبالك في بغداد فما صحة ذلك؟

— ليست هناك اسباب سياسية وراء تأجيل الزيارة الى بغداد لانها ستتم في غضون اسابيع مقبلة ويعود تأجيلها الى «انشغالات» وطنية ورسمية والتزامات سابقة تعارضت مع موعد الزيارة الى العراق الشقيق التي تهدف في البداية الى تأكيد التضامن مع الشعب العراقي والوقوف معه في محنته جراء استمرار الحصار الاقتصادي.

فاروق القدومي



ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٥٦

يرويها
عرفات حجازي

قبل اسابيع ذهبت الى مدينة الخليل لحضور المؤتمر الشعبي للتضامن مع الخليل في محنتها الجديدة التي تتمثل بمحاولات تهويد مدينة التاريخ العربي الاسلامي على ايدي المتعصبين المتدينين الذين يحملون رتب الحاخامات وهم ابعد ما يكونون عن الدين..

الحاخام موشيه ليفنجر ورفيق دربه الحاخام كهانا اللذان كانا يقتلان اطفال الخليل بمسدساتهم بدماء باردة عما مثل هي الذين يستوطنون الخليل اليوم ويحاولون تهويدها!!

كان اعضاء المؤتمر الشعبي يحاولون قبل انعقاد المؤتمر تفقد احوال المدينة والسير على الاقدام في شوارعها عندما منعهم الجيش الاسرائيلي وكان يقف خلفهم مجموعة من الحاخامات اليهود الذين اخذوا يشتمون العرب والمسلمين بعبارات لم افهم منها غير كلمة سعريين ولكن مصحوبة بالانفعالات يتبعها البصق على موكب المؤتمرين الذي تحاشى الاصطدام مع قوات الاحتلال وكذلك مع مدعي الدين في اسرائيل!

حاخامات زمان؟

وعندما كنت اشاهد احد الحاخامات وهو يقف من خلف جندي اسرائيلي هو يبصق علينا مهددا ومتوعدا عادت بي الذاكرة الى ستين عاما مضت عندما كنت طفلا وكنت اسير في شارع الشهداء وباب الزاوية حيث بيت جدي قاضي الخليل الشرعي في ذلك الحين عندما كنت التقي رجال الدين اليهود يخرجون من «الديويه» ويدخلون اليها وهم من «القاصيص» الذين يجدلون شعورهم ويلقونها على اكتافهم وكانوا عندما يرون طفلا كيف كانوا يقفون وهم يؤدون له التحية المشفوعة بكل ابتسامات الدنيا ودعوات الرب ان يحفظ هؤلاء الاطفال..

ولا زلت اذكر اشكال وقوام كل رجل من هؤلاء الحاخامات وذلك في عام ١٩٢٣ الى عام ١٩٣٦ اي بعد ما يطلقون عليه اليوم «مذبحة اليهود في الخليل» التي يزعمون ان اهل الخليل ذبحوهم فيها عام ١٩٢٩ واضطروا على اثرها الرحيل من المدينة التي يحاولون اليوم الثأر لقتلاهم المزعومين..

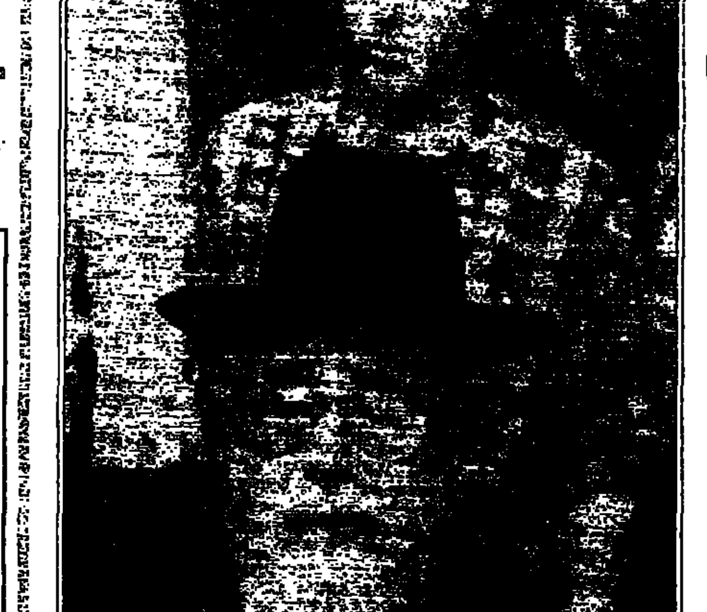
وطبعا فان قصة مذبحة اليهود قد كشفتها وكتبت عنها في اكثر من بحث ودراسة ومقال واثبت فيها ان اهل الخليل هم الذين انقذوا اليهود من المذبحة التي دبرها الانكليز لهم والدليل على اعتراف اليهود بجميل اهل الخليل تلك الصور التي اخذت تلح على ذاكرتي هذه الايام وانا اتذكر كيف كان الحاخامات ورجال دينهم يلقون لتحيتي وانا طفل وهم يدعون لي بالصحة والسعادة ويحاولون دعوتي لزيارة بيوتهم وهي الصورة المذكرة التي اختلفت هذه الايام!

القوة الجبانة!

واذا تساءلنا عن الفرق ما بين حاخامات هذه الايام الذين يقتلون ابناءنا بدماء باردة وحاخامات زمان الذين كانوا يتوددون الى اطفالنا بكل اساليب المودة والمحبة فاننا لن نجد تفسيرا الا ان القوة الجبانة التي تسلحت بها الحركة الصهيونية والتي زينت لها بان كل شيء سيصبح ممكنا اذا توفرت القوة وهكذا استغلت الحركة [illegible]

الحاخامون .. رجال دين أم عصابة مافيا؟!

تستروا بالدين وارتكبوا كل المعاصي والمحرمات


الحاخام الاكبر دوف ليئور يحيط به حرسه وهو من قادة القتلة من رجال الدين

الحاخامون جميعهم اثرياء ولا يطالهم القانون

على الحكم الديني في اسرائيل حتى يمكن تكوين فكرة اوضح عن اسباب الارهاب والفساد الذي يقود ممارساته الحاخامون الذين هم اليوم ليسوا مشكلة اليهود فحسب بل اصبحوا اليوم مشكلة العالم اجمع وبالاخص مشكلة بقية اصحاب الديانات والقوميات الاخرى مثل العرب والمسلمين على وجه التحديد!!

من هو الحاخام

الحاخام هو مرجل الدين اليهودي او ما يعادل رتبة «شيخ» لدى المسلمين والحاخام الاكبر اليهودي يعادل «المفتي» او ما شابه ذلك لدى المسلمين وكما ان لدى المسلمين دار تحفيظ القرآن هناك لدى اليهود المدرسة الدينية اليهودية وفي مدينة القدس على سبيل المثال يوجد ١٥ مدرسة دينية يهودية على الاقل بينها سبع مدارس في حي ميئا شعاريم وخمس مدارس دينية في البلدة القديمة في القدس وتنتشر هذه المدارس الدينية في انحاء اسرائيل وفي جميع المدن والمستوطنات باستثناء «الكيبوتسات» اي القرى التعاونية و «الموشافات» اي المستوطنات الزراعية التي تخلو من المدارس الدينية اليهودية بسبب توجهات ومواقف سكانها الليبرالية العلمانية لكن هذا لا يعني عدم وجود كنس يهودية لان الكنس اليهودية موجودة في كل مكان في كل مدينة وكل قرية ومستوطنة وكيبوتس. وهناك مدن اسرائيلية يوجد فيها مدارس دينية يهودية اكثر من غيرها وذلك حسب طبيعة السكان فيها من متدينين وعلمانيين ففي مدينة بني براق على سبيل المثال يوجد اكثر من عشرين مدرسة دينية وفي تل ابيب ست مدارس دينية وفي حيفا خمس مدارس وفي العفولة خمس مدارس وفي صفد تسع مدارس وفي طبريا ثلاث مدارس وفي نتانيا مدرسة دينية واحدة وفي هرتسيليا مدرستان وفي حولون سبع مدارس دينية وفي بئر السبع تسع مدارس دينية وفي عسقلان اربع مدارس وفي رحوبوت خمس مدارس وفي رمات غان ست مدارس وفي بيتاح تكفا اربع مدارس وهكذا..

المدارس المتشددة دينيا؟

ويشرف على ادارة المدرسة الدينية حاخام يهودي وهذا الحاخام يكون عادة من الاتباع المحسوبين على حاخام اكبر وهناك حاخامات كبار في اسرائيل كانوا قد اقاموا عدة مدارس دينية في اكثر من مدينة اسرائيلية وعلى سبيل المثال هناك الحاخام الاكبر تسفي يهودا كوك الذي كان قد اقام سلسلة من المدارس الدينية اليهودية تابعة لحركة «غوش ايمونيم» اليهودية المتشددة ومن هذه المدارس الدينية تخرج عشرات الحاخامات اليهود من منظمة من حركة «غوش ايمونيم» وحزب المفدال الديني المتشدد.

ان ٨٠٪ من المدارس الدينية في اسرائيل تنتمي لاحزاب وحركات دينية يهودية مثل: المفدال وشاس واغودات يسرائيل وديغل هتوراه وغيرها وان ٢٠٪ فقط من المدارس الدينية تابعة لوزارة الاديان الاسرائيلية حيث تقاسمها الوزارة ومؤسسة الحاخامات المشرفين على ادارتها ويحصل كل حزب ديني يهودي على ميزانية مالية سنوية من الحكومة الاسرائيلية او بالتحديد من وزارة الاديان وذلك من اجل تمويل والانفاق على المدارس الدينية التابعة له ويرتفع حجم هذه الميزانية السنوية او ينخفض حسب موقف الحزب الديني من الحكومة القائمة اكانت عمالية او ليكودية فالحزب الديني المشارك في الائتلاف الحكومي اي الذي ينضم الى الحكومة القائمة يحصل على ميزانية مالية سنوية اكثر من الميزانية المالية السنوية التي يحصل عليها الحزب الديني الموجود في صفوف المعارضة وان الاحزاب الدينية التي تنضم الى الحكومة انما تفعل ذلك بالدرجة الاولى لاسباب مالية ومن اجل ابتزاز الحكومة ومعروف بان الحزب الديني المدعوم ماليا من خلال الميزانية المالية السنوية الكبرى يعتبر اقوى من غيره من الاحزاب الدينية الاخرى ويتم تخصيص هذه الميزانية لتمويل والانفاق على المدارس الدينية والمؤسسات الدينية التابعة للحزب نفسه.

المدارس الدينية في كل مكان!

ويجب الاشارة هنا الى ان المدارس الدينية اليهودية الموجودة في كل مستوطنة يهودية في الاراضي المحتلة وفي هضبة الجولان وكل مستوطنة يهودية مهما بلغ عدد سكانها يوجد فيها مدرسة دينية يهودية لكن الحاخامات المشرفين على ادارة هذه المدارس والحاخامات الكبار المؤيدين والموالين لهم او المحسوبين عليهم هم جميعا من المتشددين..

مدارس المتدينين داخلية.. ومجانية!

وتستوعب المدرسة الدينية اليهودية عادة بين ٣٠ الى ٧٠ طالب ديني يهودي دون تحديد الاعمار حيث ان اعمار الطلاب تتراوح بين ٢٠ الى ٤٥ عاما والمدرسة الدينية اليهودية هي بمثابة مدرسة داخلية اي لكل مدرسة دينية جناح خاص للسكن ومنام الطلاب اضافة الى مطبخ وما يشبه المطعم او قاعة الطعام والطالب الديني يتلقى الدراسة والمنام والمأكل والملبس في المدرسة بصورة مجانية الى حين تخرجه منها..

ويدرس الطلبة في هذه المدارس اليهودية الديانة والتاريخ اليهودي والتوراة «التلمود» بكامل اجزائه وتتراوح الدراسة في هذه المدارس بين ثلاثة شهور وثلاث سنوات واذا كان الطالب الديني يحمل شهادة «توجيهي».. بفروعه وما فوق فانه يتخرج من المدرسة الدينية بعد دراسة ثلاث سنوات برتبة «حاخام» اما الذين لا يحملون شهادة التوجيهي فانهم لا يدرسون في المدارس الدينية الا لفترة زمنية بسيطة لا تتعدى الثلاثة شهور حيث يحصل الطالب الديني الذي يتخرج من المدرسة الدينية على شهادة رسمية مصدقة من مجلس الحاخامية الكبرى وهو المجلس الديني اليهودي الاعلى في اسرائيل ومن الحاخامين الرئيسيين لاسرائيل وهما الحاخام الرئيسي لليهود الشرقيين- الاسفراديم والحاخام الرئيسي لليهود الغربية- الاشكنازي ومن وزارة الاديان الاسرائيلية حيث تمنح الشهادة رسمية ومعترف بها وأن الحاخام اليهودي لا يمكن الاعتراف به كحاخام وتعيينه في مركز او منصب ديني الا اذا كان يحمل هذه الشهادة الصادرة عن المدرسة الدينية التي درس وتخرج منها وتكون مصدقة حسب الاصول.

المدارس الدينية.. مقدسة؟

واحد بالاشراف على ادارتها وبالمقابل هناك مدارس دينية يقوم اكثر من حاخام بالاشراف على ادارتها والمدرسة الدينية مثلها مثل الكنيس اليهودي من حيث القدسية حيث يحظر على قوات الامن الاسرائيلية مثل الشرطة والجيش وحرس الحدود حتى ولا المخابرات العامة «الشين بيت» الدخول الى كنيس يهودي للقيام بمهمة امنية ولا يحق لها اعتقال اشخاص داخل الكنيس حتى وان كانوا من المجرمين الا بقرار رسمي صادر عن المدعي العام الاسرائيلي ومن الحاخام الرئيسي او الحاخام الاكبر وبموافقة الحاخام الذي يشرف على حراسة الكنيس والاشراف على شؤونه وكذلك الحال بالنسبة المدرسة الدينية وان كان الكنيس يعتبر اكثر اهمية من المدرسة الدينية وقيام الشرطة الاسرائيلية بمداهمة او مدرسة دينية بدون اذن مسبق قد يؤدي الى سقوط الحكومة الاسرائيلية القائمة!!

حصانة رجال الدين؟

ولا تستطيع الشرطة الاسرائيلية اعتقال حاخام يهودي الا بعد موافقة من الحاخام الاكبر المسؤول عنه وكذلك موافقة مجلس الحاخامية اليهودية الكبرى في اسرائيل ولا تستطيع الشرطة الاسرائيلية اعتقال الحاخام الا اذا قدمت الدليل بشأن التهمة التي تنسبها له الجهات الدينية المسؤولة عنها واذا لم يتوفر الدليل القاطع فشهادة ثلاث اسرائيليين مقبولة بدلا من الدليل المادي.

الانحراف والفساد بين الحاخامين؟

لقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال السنوات الطويلة الماضية عشرات بل مئات الحاخامات اليهود بتهم مختلفة جنائية وجنحة مثل السرقات والتزوير والنصب والاحتيال وتسهيل الدعارة والاغتصاب وممارسة الجنس خارج الحياة الزوجية وتعاطي المخدرات السامة وتجارة المخدرات وغير ذلك من الجرائم واذا ما نظرنا الى عدد الحاخامات اليهود الذين القي القبض عليهم وقدموا المحاكمة في اسرائيل ستجد ان قسما كبيرا من هؤلاء الحاخامات اي من رجال الدين اليهود هم من الشاذين والمنحرفين والفاسدين حيث ان دل ذلك على شيء فانما يدل على الانحراف والجريمة والفساد في المجتمع الاسرائيلي..

والانحطاط بين جمهور الحاخامات في اسرائيل يعود الى الانحلال والانحطاط في المجتمع الاسرائيلي!!

الحاخامات الفاسدون لهم حقوقهم؟!

وهناك ناحية مهمة جدا يجب الاشارة اليها هنا وهي ان الحاخام اليهودي الذي يعتقل من قبل الشرطة الاسرائيلية بتهمة جنائية او غيرها ويقدم للمحاكمة ويدان من قبل هذه المحكمة اكانت محكمة مركزية «محكمة جنايات» او محكمة صلح لا يفقد رتبته الدينية كحاخام بعد خروجه من السجن وجميع الحاخامات اليهود الذين سبق ان ادينوا في المحاكم الاسرائيلية وحكم عليهم بالسجن الفعلي استمروا بالاحتفاظ برتبهم الدينية كحاخامات بعد خروجهم من السجن الاسرائيلي حتى انهم اعيدوا العمل في المدارس والمؤسسات الدينية وحتى وهو داخل السجن يستمر صرف الراتب المالي الشهري للحاخام اكان ذلك من وزارة الاديان الاسرائيلية او من الحزب الديني الذي ينتمي اليه..

الحاخامون.. كلهم اثرياء!

ناحية اخرى مهمة هي ان الحاخام اليهودي ورغم كونه رجل دين يهودي الا ان عمله لا يقتصر على الشؤون الدينية فهناك العديد من الحاخامات الذين يعملون في مجال الصناعة او التجارة او الزراعة وغيرها وعلى سبيل المثال فان الحاخام الاكبر ابراهام شابيرا وهو متشدد وعنصري يمتلك اكبر مصانع في اسرائيل لانتاج السجاد وهي التي يطلق عليها مجموعة «شطيحي كرمل» ورأس مال هذه المصانع يقدر بعشرات ملايين الدولارات وهي تصدر بعض منتجاتها من السجاد الى دول عربية وبخاصة لدول خليجية وذلك بواسطة شركات وهمية في قبرص واليونان وحديثا في مصر كما ان الحاخام الاكبر موردخاي الياهو وهو ايضا متشدد وعنصري ويدعو الى قتل العرب وطردهم من «ارض اسرائيل الكاملة» يمتلك مجموعة مصانع للبلاستيك في اكثر من مدينة اسرائيلية ويعتبر من الاثرياء اليهود وما قصدت ان اقوله هنا ان الحاخام اليهودي يعمل في اكثر من مجال ولا يقتصر عمله على المؤسسات والمدارس الدينية وان غالبية الحاخامات في اسرائيل هم من الاثرياء بل والاثرياء جدا وليس هناك من حاخام فقير الحال!؟

منازل الحاخامات قصورا!

كما كنت قد اشرت ليس هناك من حاخام يهودي فقير الحال فجميعهم في حالة مالية جيدة وهناك عدد كبير من الحاخامات الاثرياء وبصورة خاصة الحاخامات الكبار الذين يمتلكون شركات ومصانع كبرى في اسرائيل اضافة الى انهم يستثمرون اموالا كبيرة في مشاريع مختلفة ويمتلكون المنازل والسيارات الفاخرة حتى ان بعضهم يمتلك منازل اشبه بالقصور وعلى سبيل المثال الحاخام الاكبر عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب «شاس» الديني والحاخام الاكبر شاخ الزعيم الروحي للحزب الديني «ديغل هتوراه» والحاخام الاكبر ابراهام شابيرا الزعيم الروحي لحزب «اغودات يسرائيل» الديني فانهم يمتلكون منازل فاخرة جدا هي اشبه ما تكون بالقصور وليس البيوت او الفلل!!

رواتب الحاخامات؟

ويتسلم الحاخام الاكبر راتبا ماليا من وزارة الاديان الاسرائيلية يصل الى خمسة الاف دولار على الاقل اضافة الى الهدايا المختلفة التي تصله من الاسرائيليين الذين يحجون الى بيته اما الحاخام فانه يتسلم راتبا ماليا شهريا من وزارة الاديان او من الحزب الديني الذي ينتمي اليه يتراوح ما بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ دولار شهريا.

فهذه الامتيازات والصلاحيات والحصانة التي يمتاز بها رجال الدين اليهودي جعلتهم يستهترون بكل القيم وبكل النواميس والديانات الاخرى لانهم هم ادرى الناس بانهم يعتمدون على استمرار نفوذهم وحصانتهم على كتاب مقدس حرفه اجدادهم وزوروه حسب مصالحهم ويعد ان عرف عن هؤلاء الابناء والاجداد بانهم قتلة الانبياء ومن منتهكي سمعتهم ومكانتهم وليس ادل على ذلك ما تحمله التوراة والكتب الدينية اليهودية من فضائح نسبوها الى انبيائهم الذين يحاولون اليوم ان يجعلوا منهم قديسين ومعصومين من اجل تسهيل عمليات سطوهم على حقوق واعراض واوطان الاخرين.

حقيقة الحاخامات!

وهكذا يمكن ونحن ننتظر ونراقب المستوطنين في الخليل الذين هم جميعا اما حاخامات او تلامذة حاخامات من طلاب المدارس الدينية جميعهم من الخارجين على القانون ولا يعرفون من الدين والشريعة غير اسمها اما حقيقة تربيتهم وحقيقة نشأتهم فهي قائمة على الجريمة وانتهاك حقوق الاخرين والاعتداء عليهم وان فعلوا ذلك باسم الدين..

ولا شك ان مثل هذه الديانات المزيفة القائمة على الغش والخداع لا بد ان تكون لها نهاية تكشفها وتنهي اسطورتها وتقضي على القائمين عليها بل وعلى الذين يعملون على حمايتها.

رجال الدين اليهودي يتقاضون رواتبهم من الدولة.. ويحاربونها!

الفرق بين حاخامات اليوم وحاخامات قبل قيام اسرائيل...


الحاخام الاكبر حاييم دروكمان في مؤتمر لرجال الدين يدعوهم للقتل والاعتداء على العرب والمسلمين

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

«هزة غربال»

احداها مع الاستاذ جورج حداد والثانية مع الاستاذ حسني عايش:

١) هزة غربال الصديق الاستاذ جورج حداد في جريدة الدستور الخميس ١٩٩٦/١١/١٤ اوقفتني عن قوله: «ليس هناك من هو اشد انحطاطا من الذي يهبط بالدين الى مستوى احلامه، ولخدمة خصوصياته! هؤلاء.. حرب على الدين، ولهم مقاييس خاصة لترويج باطلهم «فرجل الدين.. معتدل وعقلاني، وتقدمي ومتطور، ومرن «حين يساعد السياسيين في ركوبهم المريح على مناكب الشعب، ولكنه اثم ومأجور، حين يدلهم على «قلة الدين» فيما يتمرسون به».

ولنا ان نقول الكلام نفسه ايضا في قادة العمل السياسي والاجتماعي ونواب الامة الذين يرفعون شعاراتهم، ويدعون الشعب لمؤازرتهم في سبيل خدمة الامة وحماية الوطن وتقدمه وازدهاره. حتى اذا ما تعرضوا للاغراءات، والمغانم، والمكاسب، وضعوا شعاراتهم جانبا. وانسلخوا منها، ولم يخجلوا ان يواجهوا الناس بمكياج جديد، ووجه جديد، لا يعفيهم من المسؤولية امام الله والتاريخ والاجيال وكلمة الاستاذ جورج ذكرتني بقول الشاعر الجواهري:

واذل خلق الله في بلد طغت: فيه الرزايا من يكون محايدا

ولنا ان نقول ايضا:

واحط خلق الله في بلد طغت | فيه الحرائق من يبيع مواقدا

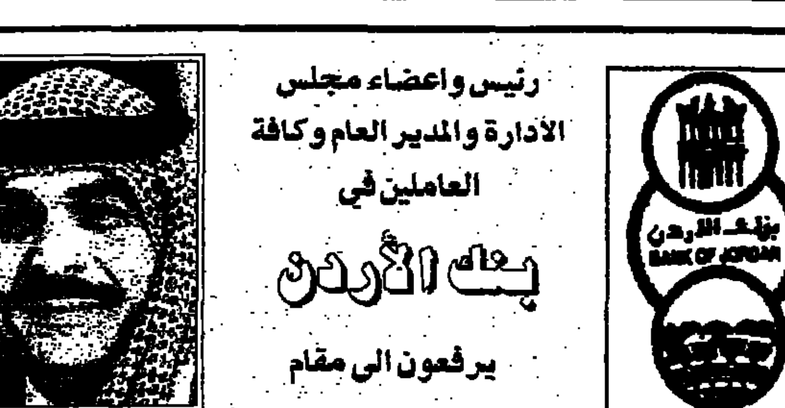
فهؤلاء القادة بدل ان يتصدوا لنيران الظلم، والمحسوبية، والاحتواء، والتهويد، وتقزيم الديمقراطية وتهميشها والالتفاف عليها، يعطون الظالم دعمهم، ومؤازرتهم، ويوقدون لنيرانه الحطب، في سبيل مصالحهم الشخصية، ولا يعلمون انهم يخسرون بذلك المصلحة الكبرى وهو وطنهم وامتهم، وامنهم واستقرارهم، وتضيع مصالحهم الصغيرة مع ضياع الوطن، ويندمون حيث لا ينفع الندم!!

وصدق الله العظيم «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب»

ومن الاستاذ جورج حداد الى الاستاذ حسني عايش ومقاله في جريدة الراي تعليقا على افتتاح مطاعم ماكدونالد وتنبيهه الى الاخطار التربوية والاجتماعية والقومية التي يقيم فيها الاجنبي الامريكي قواعد ثقافية داخل مدننا لا تقل خطورة عن القواعد العسكرية، فهذه المطاعم لا تقدم الطعام فحسب، انها تقدم مع الطعام نهج الحياة الامريكية، وقيمها واخلاقها، فساد على فساد، وظلمات بعضها فوق بعض، بالاضافة للاحقاد المولدة! فالشعب الاردني الذي يشكو من البطالة، والفقر وارتفاع الاسعار، يستورد للطبقة المترفة فيه، المطعم الامريكي والطعام الامريكي وتبقى بقية الشعب الكادح تنظر وترقب، وتحقد، اتريد الحكومة ان تجعل الاردن كله قرية سياحية مشرعة الابواب لا لعرف ولا خصائص قومية ان الحكومة وسياساتها الاعلامية، والتوجيهية القائمة على مخاطبة الغريزة والجسد واثارة الشباب بهذه الملهيات واهمالها التوحيد الحضاري القائم على تقوى الله، وتهذيب الحيوانية في الانسان، وتبصير الشباب بتاريخهم ومسؤولياتهم في بناء الوطن والدفاع عن شرف قدسه وفلسطينيته، كالدفاع عن اردنه وجباله وسهوله. ان اهمال هذا التوجيه وتغييبه هو الذي يصنع الفراغ العقائدي والايماني والحضاري، والقومي، ويحول الشباب الى الاقليمية التي تحرق الاخضر واليابس وتحقق احلام الصهاينة من احتلال الوطن من الداخل قبل احتلاله من الخارج، ونعوذ بالله من هذا المصير!!

في الاربعينات من هذا القرن، عندما اقام الانجليز قواعدهم العسكرية في العراق وصاحبتها جيوش للفساد الاخلاقي صرخ رجال الفكر والتحرير والادب يحذرون وينكرون وتوجهوا الى المدارس ورجال التربية، ليحفظوا الناشئة من ثقافة المستعمر واخلاقه التي تصاحب غزوه العسكري وقد احسن الشاعر الجواهري في صرخته الاسلامية القومية العربية بقوله:

قل للشبيبة حين يعصف عاصف | الا يظلوا كالنسيم رواكدا
نشئا يقوم من زمان فاسد | لا كالزمان يكون خلقا فاسدا
اصلح بنهجك منهجا مستعبدا | صنع الغريب على الثقافة حاقدا
قالوا قواعد بيتتها غاصب | وسط العراق على الكرامة قاعدا
ساقت جيوش للويقات موائدا | للرافدين مع الجيوش حواشدا
ما كان اهون خطبه مستعمرا | لو لم يقم وسط العقول قواعدا

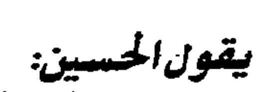


«الأردن» ترفع أصدق التهاني بالعيد

الحسين أمة في رجل

كل عام شعبك أكثر







يقول الحسين:

«في الأردن كرامة وكبرياء ولدى شعبه فضائل الصبر والعزيمة والوفاء»



ونقول:

وفي الأردن الحسين وكفى بهذا فخرا!



في العيد الحادي والستين

للحبة والولاء لشريف هاشم الذي حمل الامانة الكبيرة محبة غامرة. وولاء مقرون بالثقة الراسخة. وهامات شماء تفتديك بالنفس والنفيس.. وأردن شامخ يطاول السحاب...

هذا يا سيدي حصاد اعوامك المباركة .. ولنعم به من حصاد..

واحد وستون عاماً يا سيدي اطال الله في عمرك علمتنا فيها كيف نحب. وكيف نحيا ونموت وهاماتنا مرفوعة...

ميلادك الغالي-زغرودة الفرح تطلقها كل الامهات. ورنة الخشخيشة التي تملأ كل الاطفال... وسماوات سؤدد جديد يتسامى فيها بلدك الذي انبت زهرة شبابك له حافظا. ولكرامته راعيا.

ويقف الكون بأجمعه مطأطأ عجزه للطلق امام طوفان المحبة التي يجتاح في طريقه كل الالم والشرور.. لتبقى ايامنا معطرة بصوتك الدافيء وقلبك الرحيم.

يتربع الحسين منا جميعا شغاف الافئدة لاننا جميعا لا نبرح قلبه وعقله عملا جادا دؤوبا متواصلا ويؤمن جلالته ان الانسان الاردني هو قطب الرحى ومركز الاهتمام فكانت تلبية حاجاته الاساسية من الخدمات العامة على اكثر المستويات للكافة ولحاقه بوسائل الحضارة واغناء حياته بالقيم والمثل العليا هو شغله الشاغل. وبهذا حقق جلالته بالفعل شعار الاردن الذي تفرد به عن الدنيا قاطبة «الانسان اغلى ما نملك»..

ان حياة جلالة الحسين هي التجسيد الاروع لانبل القيم والمبادىء التي ولدت على ارض امتنا العربية كيف لا والدماء التي تجري في عروقه تحمل الطهر المصطفوي والاصالة العروبية ونبل بني هاشم..

لقد جمع جلالته اروع الصفات التي تصنع للملك العظيم والانسان العظيم والتي جعلت منه امة في رجل. انه المقاتل الذي لا تاخذه في الحق لومة لائم ولا تلين له قناة.. وهو المناضل العنيد من اجل المبدأ والعقيدة.

وقد كتب الاقدار لجلالته ان يحمل على كتفيه منذ نعومة اظفاره هموم الامة العربية ومسؤوليات جسام تنوء بحملها الجبال.

صفحات التاريخ سجل الدنيا التي تخط عليها الايام صروف الدهر تضيق على رحبها بعطاء الحسين السخي وما حفلت به سنوات عمره المباركة من نضال وكفاح ومن صبر ومصابرة ومن صعاب وتحديات لبناء الاردن وتطوير حياته ومستقبله واسعاد شعبه العزيز..

وانسانية الحسين هي مفتاحه السحري الى القلوب. حتى اصبح ملء القلب والعين يأسر الافئدة بحكمة الشيوخ ونضارة الشباب وحنان الاب الغامر..

ولا تقل منزلة الحسين في بيته العربي الكبير عنها في كل بيت اردني. فقد ربط جلالته مصير الاردن بمصير العرب وجعل جل همه وهدفه وحدة الامة وتكاتفها في مواجهة الظروف والتحديات الخارجية والداخلية فعمل كل ما من شأنه ان يؤدي الى رفعة مكانتها وعلو منزلتها والحفاظ على شخصيتها وهويتها وعروبتها ومواقف جلالته القومية كثيرة لا يمكن حصرها او عدها. فقد كان اول من يدعو الى عقد اللقاءات والمؤتمرات العربية عندما كان يداهم الامة خطر خارجي او داخلي. وانطلقت من عمان الحسين دعوات الهاشمية للعرب بان يضعوا مصلحة الامة فوق كل اعتبار. ليقول جلالته:

«لقد ظل تفاؤلنا القومي يتجدد على مر الايام والسنين وكنا ندرك ان الصادقين القابضين على رسالتهم وقوميتهم وحلم وحدة امتهم ونصرة ابنائها قد عادوا غرباء في هذه الارض العربية التي تراجعت يوم كتبت بعض صفحات تاريخها بمداد اقليمي او اجنبي».

فلم يتوان جلالته يوما عن نجدة اي بلد عربي يتعرض للخطر. الا ووضع جميع امكانات وطاقات الاردن تحت امرته ليتمكن من الخروج مما يواجهه ويتجاوز ازمته.

ومنذ ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش عمل على حشد الطاقات لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى واعلن جلالته ان الاردن يضع جميع امكاناته وطاقاته لنصرة الحق الفلسطيني وفي ذلك يقول جلالته: «الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط الاسرة الاردنية».

فكان موقفه البطولي الشجاع. موقفا وطنيا واضحا بعيدا عن الدجل والمساومة والمزايدات. فهو الذي قدم للقضية الفلسطينية اجل الخدمات من مد يد العون المادي والمعنوي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وانتهاءا بمواقف جلالته من المسيرة السلمية وتكاتف الجهود الدولية التي ادت الى انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ومؤتمر الدول متعددة الاطراف وبدء المفاوضات السلمية بين الدول العربية واسرائيل والتي جميعها تستند في مفاوضاتها الى تطبيق الشرعية الدولية. والاردن عندما شارك في العملية السلمية لم يتخل عن دوره القومي تجاه امته العربية بل سعى الى تحقيق الرخاء والامن للمنطقة عامة وللشعب الاردني خاصة. كما انه التزم بالشرعية الدولية لاسترداد الحق للشعب الفلسطيني.

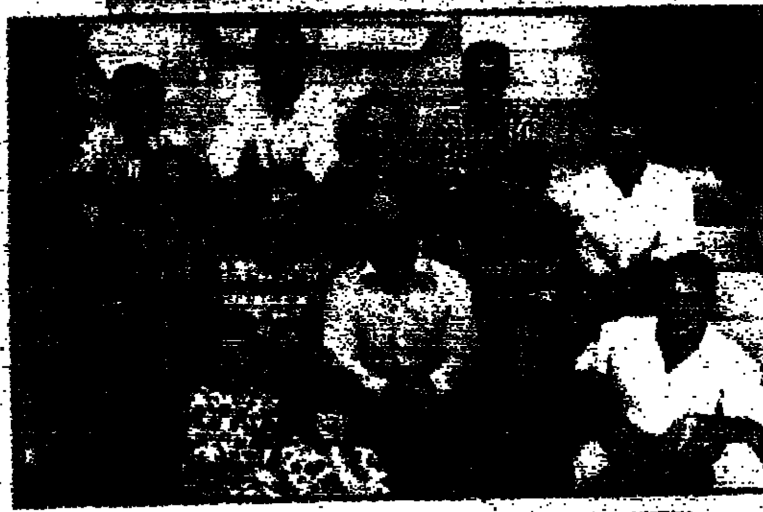
وما يزال الاردن بقيادته الهاشمية المظفرة جدارا شامخا يستند اليه الشعب الفلسطيني في مواجهة اي اعتداء او تجاوز.

وتتوالى انجازات الحسين وعطاؤه النبيل على كافة المستويات الداخلية والخارجية فلا تلقيها حقها مجلدات.

وتتناثر الكلمات يا سيدي الهاشمي على استحياء معلنة عجز اليراع ان يصل اليك حبا لا مثيل له وولاءً لا تغيره الايام..

شعبك الوفي.. شيبه وشبابه. نساؤه ورجاله.. في عيدك المبارك يزجون اليك الوفاء خالصا والمحبة مطلقة.. اطال الله في عمرك لانك كل عام شعبك اكثر















الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية - السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية